

الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
برنامج الدراسات العليا
تخصص : تعليم اللغة العربية

جمهورية إندونيسيا
وزارة الشؤون
الدينية

بحث مقدم لتوفير شرط من شروط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة

العربية

موضوع البحث :

البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا
(دراسة الوصفية و التقويمية)

تحت إشراف :

الدكتور الحاج توركيس لوبيس

رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠

إعداد الطالب :

حليمى زهدي

رقم التسجيل : S-٢/٠٤٩١٠٠٠٣



العام الجامعي

٢٠٠٧-٢٠٠٦

موضوع البحث:

البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا
(دراسة الوصفية التقويمية)

إعداد الطالب: حليمي

رقم التسجيل: ٠٤٩١٠٠٠٣ / S-٢

تمت الموافقة على مناقشة هذا البحث من طرف المشرف:

المشرف: الدكتور الحاج توركيس لوبيس تاريخ:

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠ التوقيع:

الاعتماد

رئيس تخصص تعليم اللغة العربية.

الدكتور الحاج توركيس لوبيس

رقم التوظيف: ١٥٠٣١٨٠٢٠

موضوع البحث:

البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا
(دراسة الوصفية التقويمية)

بحث لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب: حلومي

رقم التسجيل: S-٢ / ٠٤٩١٠٠٠٣

قد دافع الطالب عن هذا البحث العلمي أمام لجنة المناقشة وتقرر قبوله شرطا لنيل الطالب على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية. وذلك بتاريخ:..... وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

المشرف : الدكتور توركيس لوبيس المناقش الأول :.....
رقم التوظيف : ١٥٠٣١٨٠٢٠ رقم التوظيف :.....
التوقيع :..... التوقيع :.....
المناقش الثاني :.....
رقم التوظيف :.....
التوقيع :.....

الاعتماد

مدير برنامج الدراسات العليا.

أ. الدكتور عمر نمران الماجستير

رقم التوظيف: ١٣٠٥٣١٨٦٢

إقرار الطالب

أنا الموقع أسفله وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : حليمي

رقم التسجيل : ٠٤٩١٠٠٠٣ / S-٢

العنوان : أهينج فاناس فراغائن سمنف مدورا جاوى الشرقية

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط من شروط الحصول على درجة الماجستير فى تخصص تعليم اللغة العربية برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. وعنوانها:

البيئة العربية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا
(دراسة الوصفية التقويمية)

حضرتها وكتبتها بنفسى وما زورتها من إبداع غيرى أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد فيما بعد أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثى فأنا أتحمّل المسؤولية عن ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على مسؤولي برنامج الدراسات العليا الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرنى أحد على ذلك.

مالانج، ٨ يونيو ٢٠٠٧

توقيع صاحب الإقرار.

حليمي

الشعار

وإنه لتتزيل رب العالمين* نزل به الروح
الأمين*

على قلبك لتكون من المنذرين* بلسان
عربي مبين

(الشعراء، الآيات: ١٩٢-١٩٥)

كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب
عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه
أو يمجسانه

(الحديث على روايةبيهقي)

الإهداء

إلى والدي العزيز أحمد زهدي لسوم (المرحوم)

الذي ربني وحثني على التقدم لنيل آمال والتفاؤل لمواجهة الحياة المليئة من التحديات وعلمي
أن أقول كلمة حق بدون خوف

وإلى والدتي الكريمة راعية الحنان

التي أفاضت مهمتها عني

وإلى زوجتي المحبوبة سيدة حفصة العلوي

التي أوقدت إلي نار الجهد والهمة في قلبي بسماحة صدورها وخلوص قلبها كل آن وحين

وإلى أختي النبيلة نصيبة الزهدي

التي حثني بالقيام على الأعمال الخيرة

وإلى السادة أساتذتي

الذين حثوني لطلب العلوم والمعرفة وشجعوني للتقدم في الفكر

وإلى الذين يحرصون على اللغة العربية حرصهم على وجود الأمة وبقائها

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، الذي أنزل عليه خاتم الكتب بخير اللغات (بلسان عربي مبين).

وبعد، ومما يسر الباحث بتمامة هذه الرسالة الماجستير بعون الله تعالى العليم القدير، وهو المستعان وإليه التكلان، وهو الذي وهب للباحث العزيمة والهمة العالية لإكماله وإتمامه حتى يتمكن على شكلته وصورته البسيطة في أيديكم الآن.

لا قربان للثناء والجزاء إلا تقدّم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم في هذا البحث ومن شارك في التدقيق والمراجعة وتحقيق المراجع والتضيد، وإلى كل من زودني مشكورا بأرائه وتوجيهاته وجميع زملائي الذين يساعدوني مساعدة نافعة، وقدم الباحث الشكر الخاصة لحضرة :

١. حضرة البروفيسور الدكتور إمام سفرايوغو، مدير الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج
٢. فضيلة أ. الدكتور عمر نمران الماجستير كمدير برنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور الحاج توركيس لوبيس، رئيس تخصص تعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، وهو أيضا بصفته مشرفا وافيا على توجيهاته القيمة وإرشاداته الوافرة في كتابة هذه الرسالة.
٤. سماحة مجلس رئاسة معهد الأمين الإسلامي فرندوان، ومجلس الأعوان وجميع الأساتذة فيه، ولأنسى أن أقدم شكري إلى من ساعدني لطلب البيانات وفارغ فرصته للمقابلة والمناقشة والمناظرة .

٥. جميع المشايخ الأعزاء بمعهد سونان أمبيل وهو الدكتوراندوس الحاج حمزاوي الماجستير، و الدكتور الحاج توركيس لوبيس الماجستير، الحاج إشراق النجاح الماجستير، و الحاج ولدانا ورغا ديناتا الماجستير، والدكتوراندوس بدرالدين والحاجة سلالة الماجستير، وريبين الماجستير، وجائز كومكيلو الماجستير ولمن يخدم المعهد إخلاصا لإعلاء كلمة الله.
٦. وجميع المربين والمربيات الأحياء الذين رافقوني بالجهاد في سبيل الله ولونوني في الحياة بالصبر والتوكل والإخلاص والصدق والأمانة وكذلك المشرفين والمشرفات بمعهد سونان أمبيل العالي بما لانج.
٧. وجزيلة الشكر الوفير على كل من أعطاني وجهزني فرصة للدراسة والتدريس والمناقشة والمطالعة .

لا قول يجدر لي بالتقديم إلا قول الشكر الجزيل فحسبى أن أدعو لهم الله الجبار والوهاب على أن يجزيهم بأحسن ما عملوا ويزيدهم من فضلهم فيما عملوا. نسأل الله التوفيق والسداد.

الباحث

حليمي زهدي

متخلص

حليمي زهدي، ٢٠٠٧، بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا ودورها في التعلم والتعليم. رسالة الماجستير لبرنامج الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف : الدكتور توركيس لوبيس.

الكلمات الأساسية : بيئة، المهارات اللغوية، التعليم والتعلم.

البيئة لها دور هام وكبير في نجاح اكتساب اللغة. البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. وكل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

ومن الملاحظ أن بيئة العربية في معهد الأمين الإسلامية لم تكن فعلا كما هو المطلوب، وهناك مشكلات في تهيئتها واكتساب الطلبة المهارات اللغوية ومن حيث المعلم، والطلبة، والطريقة، والوسائل، والنشاطات، والمواد الدراسية، والأهداف.

أما أهداف هذا البحث فهي الكشف عن حال بيئة العربية، واكتساب المهارات اللغوية، واختلاف الطلبة في اكتسابها وتقديم الحلول من مشكلة تهيئتها، وكذلك إصدار الاقتراحات التربوية في اكتساب المهارات اللغوية. فنتيجة هذا البحث لحل المشكلات في اكتساب المهارات اللغوية وتهيئة البيئة الجيدة لإحياء اللغة العربية. ونظريا تكون معيارا ومصدرا في اكتساب المهارات اللغوية وتهيئة البيئة.

إن مدخل البحث المستخدم لهذا الدرس هو المدخل الكيفي، وأما نوع البحث هو البحث الوصفي من حيث تطبيقه على الظواهر الإنسانية امر طبيعي اقتضاه عجز منهج البحث الآخر الذي يهتم أساسا لدراسة الظواهر الطبيعية. ومصادر البيانات منها: الأقوال والأفعال والأحوال و الوثائق والمصدر الإحصائي. وأما أدوات جمع البيانات التي يستخدمها الباحث هي: الباحث نفسه، ودليل المقابلة، والتوثيق الميداني وتعبيرات يومية في الفصل أو خارجه و التعبيرات المكتوبة التي كانت في الأوراق، وتعليق الأساتذة. الباحث يستخدم جمع طريقة البيانات بالملاحظة المشاركة، والملاحظة بدون المباشرة، والمقابلة، والطريقة الوثائقية. وأما تحليل البيانات : عرض البيانات وتصنيفها وتبويبها وتحليلها تحليلًا نقديًا. ولفحص صحة البيانات يعمل الباحث بطول الملاحظة،

والتثليثي ، و عمق الملاحظة،ومناقشة المسئولين والأساتذة،وتحليل الحالة السلبية،وجود المراجع والميدانية،و مراقبة الأعضاء.

ونتيجة هذا البحث هي (١) إن بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب تنقسم إلى بيئتين بيئة اصطناعية وبيئة طبيعية. (٢) هناك عاملان فى كيفية اكتساب طلبية المهارات العربية ،وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. و العوامل الداخلية هي التشجيع والموهب والذكائية وأما والعوامل الخارجية هي البيئة والمعلم والإصلاحات والمواد الدراسية والحفظ والتقليد والوظيفة والحوافز والتمرينات والوسائل التعليمية. (٣) اختلاف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية بمختلف طرائق التدريس المستخدمة، والأدوات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات المهارية المختلفة، واختلاف الهوايات والمواهب، والسن، وخلفية الدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها فى العملية التعليمية فى الفصول وخارجها والممارسة والتكرار فى التعليم، والجهد والإجتهد. يتجزأ الطالب و المعلم المهارة بالمهارات الأخرى ، وقليل التدريبات والتعلم والمناشط الطبيعية، ودون التركيز على العملية التعليمية كلها فى أداء المهارات

ويقترح الباحث بهذه الأمور (١) فى اكتساب المهارات العربية لابد لمشرف ومراقب ومعلم ومتعلم أن يهتم بالبيئة اللغوية لأنها دورا عظيما فى الاكتساب.(٢) أن يهيئ البيئة اللغوية العربية بطريقة جيدة وانشاطات صالحة ليكون أهلها مكتسبا المهارات بسرعة وصحيحة وطلاقة وملمة. (٣) لتكوين البيئة يحتاج إلى التعاون بين أفرد المعهد، لأن التعاون أساس النجاح لتهيئتها.(٤) البيئة تلعب دورا كبيرا فى اكتساب المهارات العربية، فلا بد للمعلم والمتعلم أن يحسنها ويصلحها.(٥) أن يدرس خواص العملية التي يود أن يتعلمها الفرد من حيث إن هذه المهارة كل لايتجز.

وأطروحة هذا البحث " استعاب الطلبة المهارات اللغوية بالبيئة العربية " □

ABSTRACTION

Halimi Zuhdy, ٢٠٠٧, Arabic Environment and Its Role in Study and Learning in al-Amien Islamic Boarding School, Prenduan, Sumenep, Madura. Thesis Postgraduate Program of UIN Malang. Advisor: Dr. Torkis Lubis

Key words: environment, language skill, acquirement, difference

Environment has a big role in acquiring language skill, but there are several institutes (Islamic boarding school, for example) which create language environment (especially Arabic environment). Unfortunately, there is no growth and progress, and also the students do not get language skill (Arabic) with good and correctness. Besides, the graduates do not master in this skill. It is, as if the existence of the environment is only limited in students' acquirement to one of skills (ex. speaking proficiency). They do not master enough in other skills such as reading, writing, and listening. They, sometimes, do not understand *nahwu* and *sorrof* method deeply. They also do not understand about texts well and are indigent in writing correctly.

Cursorily, Arabic environment in al-Amien Islamic Boarding school does not run well. There are problems in creating it and language skill acquirement of the students. Those problems refer to the teachers, students, methods, mediums, activities, subject items, and the targets it selves.

The aim of this research is for knowing the circumstance of Arabic environment, language skill acquirement, student's difference acquirement in language skill, giving solution to its creation problems and suggestion in its acquirement. The result of this research aims to give solution to problems in acquiring language skill and creating language environment which is better and more.

This research uses a qualitative and descriptive approach, a phenomenon presentation method as fact and making conclusion with real phenomena. Sources of data are: informant action and expression, documentation, and statistic sources. Research instruments: researcher, interview guidance, observation, expressions inside and outside of class, documenter, and teacher comment. Data presentation uses: presentation of data, data tabulation, and data analysis which uses critical analysis. Validities and credibility of data: researcher's participation in some activities, triangulation, and discussion with colleagues, negative condition analysis, and checking of data.

The results of this research are: (١) two types of Arabic environment in al-Amien Islamic boarding school: formal and non-formal environment. Here are activities in formal environment: conversation items, listening, comprehending books (*muthola'ah*), composing, translating, Arabic lesson, exercise, dictation (*imla'*), calligraphy, enrichment of terms and vocabularies, linguistics (*balaghoh* science), methods of *nahwu* and *sorrof*, comprehending Koran, literature texts, wall magazine, writing of papers, and language laboratory, (٢) non-formal environment is language environment which is outside of class such as in canteen, mosque, cooperation, ground, organization, and groups. The students, subconsciously (*tau'iyah*), acquire language through this environment such as in these activities: spying (*tajassus*), dialogue, language demonstration, motivation, drama, language competition, *tasmi'*, broadcasting, spreading of vocabularies, and language center service, (٣) two aspects support students in acquiring language skill i.e. internal and external. Internal aspect covers motivation, talent, and intelligence. External covers environment, teachers, *islahan*, subject items, memorizing, imitating, task, reward, exercise, and study medium, (٤) some factors

causing student be different in acquiring language skill: study method, medium, targets which wish to be reached, environment, time (which is) used, language activity (which is) followed, talent, age, background of education, intelligence, motivation, study participation, habit, repetition (*takrir*), seriousness, discriminating skill, exercise, and concentration in following lesson.

As implication of this research, I perform these suggestions: (١) in acquiring language skill, the teachers, students, monitoring team, and supervisor should observe language environment, because they have big roles in language acquirement, (٢) they ought to provide Arabic environment well, proportional activities, so that the dwellers will get this skill well and rapidly, (٣) in creating language environment, it needs strong cooperation with all elements of al-Amien Islamic boarding school, because cooperation is success elementary in this creation, (٤) environment has big roles in acquiring Arabic skill. So, the teacher and the students must look it after and improve it, (٥) one who is learning a certain skill do not need to separate it (doing *discrimination*), because each skill is one unity, (٦) the skill must be accustomed in scientific activities with observations of the supervisor.



ABSTRAK

Halimi Zuhdy, 2007, Lingkungan Bahasa Arab dan Perannya dalam Belajar Dan Pembelajaran di Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep Madura. Tesis, Program Pascasarjana UIN Malang. Pembimbing : Dr. Torkis Lubis.

Kata Kunci : lingkungan, kemahiran bahasa, pemerolehan, perbedaan.

Lingkungan mempunyai peranan penting dalam pemerolehan bahasa. Lingkungan adalah semua unsur dan faktor baik materi dan non materi mempengaruhi dalam proses pembelajaran dan siswa menjadi semangat dalam meningkatkan bahasa Arab, mendorong mereka dan memberanikan mereka untuk mempraktekannya dalam realitas kehidupan sehari-hari, atau segala sesuatu yang didengar dan dilihat oleh siswa dari sesuatu yang memengaruhi mereka dalam mempelajari bahasa Arab.

Sepintas, lingkungan bahasa Arab di pondok pesantren Al-Amien tidak berjalan dengan baik, di sana terdapat beberapa problem dalam penciptaannya, serta dalam pemerolehan siswanya dalam *skill* kebahasaan. Dan problema itu terdapat pada guru, mahasiswa, metode, sarana, kegiatan, materi pelajaran dan tujuan.

Adapun tujuan penelitian ini untuk mengetahui keadaan lingkungan bahasa Arab, pemerolehan kemahiran berbahasa, perbedaan pemerolehan siswa dalam kemahiran bahasa, memberikan solusi atas problema penciptaannya dan saran dalam pemerolehannya. Hasil dari penelitian ini untuk memberikan solusi atas problema dalam pemerolehan *skill* kebahasaan dan penciptaan lingkungan yang lebih baik dan lebih hidup. Dan secara teoritis, dapat dijadikan sumber pengetahuan tentang pemerolehan bahasa dan penciptaan lingkungan.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kualitatif dan jenis penelitian deskriptif, metode pemaparan fenomena sebagaimana kenyataan dan menarik kesimpulan dengan fenomena-fenomena yang nyata. Sedangkan sumber data yaitu: ungkapan dan tindakan informan, dokumentasi, dan sumber statistik. Instrumen penelitian : peneliti, pedoman interview, observasi, ungkapan-ungkapan di dalam dan di luar kelas, dokumenter, dan komentar guru. Untuk penyajian data menggunakan : penyajian data, tabulasi data, dan analisis data yang menggunakan analisis kritis. Untuk validitas dan kredibilitas data adalah ; keikutsertaan peneliti dalam beberapa kegiatan, *triangulasi*, diskusi dengan sejawat, analisis kondisi negatif dan menggunakan pengecekan data.

Hasil penelitian ini adalah (1) Lingkungan bahasa Arab di pondok pesantren Al-Amien Prenduan Sumenep ada dua macam; lingkungan formal dan non formal. Sedangkan kegiatan-kegiatan yang terdapat dalam lingkungan formal adalah: materi berbicara, mendengarkan, memahami kitab (*muthola'ah*), mengarang, menterjemah, pelajaran bahasa Arab, latihan, *imla'*, kaligrafi, pengayaan kosa kata dan istilah, ilmu *balaghah*, kaidah nahwu, kaidah sorrof, memahami kitab, al-Qur'an, teks sastra, majalah dinding, penulisan makalah dan laboratorium bahasa. (2) Lingkungan non formal, adalah lingkungan bahasa di luar kelas seperti di kantin, masjid, koprasi, lapangan, organisasi, kelompok-kelompok. Lingkungan non formal itu, dimana santri memperoleh bahasa tanpa sadar (*tau'iyah*) seperti pada kegiatan-kegiatan berikut; memata-matai (*tajassus*), dialog, demonstrasi bahasa, motivasi, drama, lomba kebahasaan, *tasmi'*, penyiaran, penyebaran kosa kata dan pusat pelayanan bahasa. (3) Ada dua faktor, siswa dapat memperoleh *skill* kebahasaan, yaitu; faktor internal dan faktor eksternal. Faktor internal meliputi ; motivasi, bakat, dan kecerdasan. Sedangkan faktor eksternal; lingkungan, guru, *islahan*, materi pelajaran, menghafal,

menirukan, tugas, hadiah, latihan dan sarana pembelajaran. (ε) Perbedaan siswa dalam pemerolehan kemahiran bahasa, disebabkan beberapa faktor, seperti; metode pembelajaran, sarana yang dipergunakan, tujuan yang ingin dicapai, lingkungan, waktu yang digunakan, kegiatan kebahasaan yang diikuti, bakat, umur, latar belakang pendidikan, kecerdasan, motivasi, keikutsertaan dalam pembelajaran, kebiasaan, pengulangan (*takrir*), kesungguhan, membeda-bedakan *skill*, latihan dan kekonsentrasian dalam mengikuti pelajaran.

Implikasi dari penelitian ini maka disarankan (ι) Dalam pemerolehan *skill* kebahasaan hendaknya pendamping, tim monitoring, guru dan pelajar memperhatikan lingkungan kebahasaan karena ia sangat berperan besar dalam pemerolehan bahasa, (ϣ) menyediakan lingkungan bahasa Arab dengan baik, serta kegiatan-kegiatan yang proporsional, agar penghuninya memperoleh *skill* dengan cepat, baik dan benar. (ϣ) untuk menciptakan lingkungan membutuhkan kerjasama yang kuat dengan civitas pondok, karena kerjasama merupakan dasar keberhasilan dalam penciptaan tersebut. (ε) lingkungan mempunyai peran besar dalam pemerolehan kemahiran bahasa Arab, maka hendaknya bagi guru dan pelajar memelihara dan memperbaikinya. (ο) pelajaran yang dipilih (*khowas*) dalam proses pembelajaran tanpa memisah-misah kemahiran yang ada. (ι) *Skill* harus dibiasakan dalam kegiatan-kegiatan alamiah di bawah pengawasan pendamping.



المحتويات

صفحة	موضوع
أ.....	صفحة العنوان.....
ب.....	صفحة الموافقة على مناقشة البحث.....
ج.....	صفحة الاعتماد من طرف لجنة المناقشة.....
د.....	صفحة إقرار الطالب.....
ه.....	الشعار.....
و.....	الإهداء.....
ز.....	كلمة الشكر والتقدير.....
ط.....	ملخص البحث أ. اللغة العربية.....
ك.....	ب. اللغة الإنجليزية.....
م.....	ج. اللغة الإندونيسية.....
س.....	المحتويات.....
ق.....	قائمة الجداول.....

الفصل الأول

المبحث الأول: المقدمة

أ.....	أ. خلفية البحث.....
ب.....	ب. تحديد البحث.....
ج.....	ج. مشكلة البحث.....
د.....	د. أهداف البحث.....
ه.....	ه. فروض البحث.....
و.....	و. فوائد البحث.....
ز.....	ز. الدراسات السابقة.....

١٤ ي. تحديد المصطلحات

المبحث الثاني: منهجية البحث

١٤ أ. مدخل البحث و نوعه

١٦ ب. مصادر البيانات

١٨ ج. أدوات جمع البيانات

١٩ د. طريقة جمع البيانات

٢١ هـ. تحليل البيانات

٢٤ و. فحص البيانات

٢٦ ز. هيكل البحث

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول : اكتساب اللغة

٢٨ أ. اكتساب اللغة

٤١ ب. كيفية اكتساب المهارات

٤٣ ج. دور التعليم الاصطناعي في اكتساب اللغة الثانية.

المبحث الثاني : بيئة اللغة

٤٧ أ. مفهوم البيئة.

٥٠ ب. دور البيئة في اكتساب اللغة

٥٠ ب. أ. دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة الثانية.

٥٩ ب. ب. دور البيئة الطبيعية

٦٤ ج. استراتيجية لتكوين البيئة في تعليم اللغة

٦٧ د. استراتيجية البيئة في ترقية تعليم اللغة العربية

الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

المبحث الأول : لمحة عن معهد الأمين الإسلامي

- أ. تأسيس معهد الأمين الإسلامي ٧٠
- ب. الهيكل التنظيمي للمعهد ٧٢
- ج. المناهج الدراسية ٧٥
- د. هيئة التدريس ٨٠
- هـ. أحوال الطلبة ٨٢
- و. الخصائص في معهد الأمين الإسلامي ٨٦
- ز. مراحل الدراسة والفترة الدراسية ٨٨

المبحث الثاني: عرض البيانات

- أ. بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب ٨٩
١. الأحوال في البيئة الاصطناعية ٨٩
٢. الأحوال في البيئة الطبيعية ١٠٩
- ب. اكتساب الطلبة المهارات العربية ١٢٣
١. العوامل الداخلية ١٢٣
٢. العوامل الخارجية ١٢٧
- ج. الإختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية ١٤٤
١. الاختلاف بصفة عامة ١٤٤
٢. الاختلاف بصفة خاصة ١٥٠

المبحث الثالث : تفسير نتائج البحث ومناقشتها

- أ. بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب.....١٥٥
- ب. اكتساب الطلبة المهارات العربية ١٦٣
- ج. الإختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية.....١٧٧

الخاتمة

- أ. نتائج البحث ١٨٩
- ب. الاقتراحات..... ١٩٢
- قائمة المراجع..... ١٩٤

الملاحق

١. نقط المقابلة والملاحظة
٢. النشاطات اليومية والأسبوعية
٣. شهادة المعلمين الأخيرة
٤. طول خدمة المعلمين
٥. عدد الطلاب
٦. هيكل المنظمات
٧. هيكل منهج تربية
٨. صور إجراء النشاطات اللغوية
٩. الخطابات

قائمة الجداول

صفحة

- الجدول ١: عدد المدرسين ووظيفتهم ٨١
- الجدول ٢: عدد المدرسين ومستوى دراستهم ٨١
- الجدول ٣: عدد الطلاب والطالبات لكل الفصل ٨٢
- الجدول ٤: التمارين اللغوية في معهد الأمين الإسلامي ١٤١
- الجدول ٥: المهارات اللغوية ١٤٢



الفصل الأول

يحتوى الفصل الأول عن المبحثين: المبحث الأول يتكون من خلفية البحث، وتحديد البحث، ومشكلات البحث، وأهداف البحث، وفروض البحث، وفوائد البحث، والدراسات السابقة وتحديد المصطلحات. والمبحث الثاني : مناهج البحث يتكون من : مدخل البحث و نوعه، ومصادر البيانات، وأدوات جمع البيانات، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات، وفحص البيانات وهيكل البحث.

المبحث الأول

أ- خلفية البحث

إن العربية إحدى اللغات العالمية الحية وهي تتمتع بمكانة رفيعة في العصر الحاضر. وقد بقيت قدرتها التواصلية عبر أكثر من ستة عشر قرناً من الزمان والفضل بهذا يرجع إلى القرآن الكريم كتاب الله الكريم الذي استودعته شريعته السمحة الخالدة. وهي إلى جانب أنها كل اللغات لغة قومية لأهلها من العرب الذين ابتدعوها، فهي تمتاز بأنها لغة روحية لكل المسلمين حيث كانوا، هي لغة الدين التي يؤدون بها عبادتهم، وهي قادرة بعبقريتها الدينية على استيعاب متطلبات التقدم البشري والوفاء بحاجته، أضيف إلى ذلك أن المكانة المعاصرة للأمة العربية اقتصادياً وسياسياً وثقافياً أكدت أهمية عالمية اللغة العربية التي أصبحت إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة مما حمل على الإقبال على تعلمها.

وشهد النصف الأخير من القرن العشرين إقبالا شديدا على تعلم اللغة العربية في البلاد العربية والأجنبية، فتضاعفت أعداد دارسيها من غير أبنائها

في المدارس والجامعات العربية وغير العربية. وقد تباين دارسو اللغة العربية في أديانهم وأجناسهم وأعمالهم ومستوياتهم العلمية وأعمالهم الوظيفية فمنهم المسلمون ومنهم غير المسلمين وهم من مختلف قارات العالم ومنهم المتعلمون والمربون والإعلاميون والسياسيون والموظفون والتجار.

فإنه لا شك أن لتعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقبات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. وهذه العقبات تتعلق بالأشياء منها أمور تتعلق بالمادة وطرق تدريسها، وأمر يتعلق بالمدرس وأمر يتعلق بالطالب وأمر يتعلق بالبيئة.

طبقا لمطالب مستقبل وتحديات شاملة طورت المدارس والجامعات ورقت دورها حتى تكون متقدمة بإندونيسيا وتتمكن من تحقيق أهدافها كمركز الحضارة الإسلامية عن طريق إجراء وتنويع الأنشطة الدراسية وغيرها كالندوات الوطنية أو العالمية.

ونظرا لمطالب العولمة المليئة بالمنافسات نحتاج إلى الموارد البشرية الأكفاء علما وخبرة ومهارة وخلقًا. وعزمت المدارس والجامعات تحقيق هذا الهدف السامي فزودت طلابها بالعلوم والمهارات المطلوبة في المجالات العصرية كإدارة والاقتصاد والحقوق والسياسة والحاسوب واللغة الأجنبية وخاصة العربية والإنجليزية.

نعتقد أن استيعاب الطلاب اللغة العربية أهم شرط من شروط الدراسات الإسلامية. والواقع أن خريجي المدارس الثانوية لم يستوعبوا اللغة العربية كما ينبغي، وإذا وجدنا القادرين منهم أن عددهم قليل جدا، هم خريجون من المدارس الثانوية التي يسكن طلابها في المعاهد المعدة أو لها برنامج خاص في تعليم اللغة العربية.

وهذه الحالة عرفها طلبة المدارس والجامعات أيضا، ويدل على ذلك عدم قدرتهم على إجابة أسئلة اللغة الأجنبية عند الالتحاق بالدراسات العليا ومن المواد الممتحنة المهمة هي اللغة العربية والانجليزية.

قد عرف وشعر زعماء هذه البلاد تلك الظواهر المحزنة منهم وزراء الشؤون الدينية كما أشار إليه الأستاذ الدكتور معطي علي قائل: أن طلبة الجامعة الإسلامية بإندونيسيا ضعفاء من ناحية منهجية (في منهج تفكيري) وناحية لغوية اللغة العربية كما أكد ذلك أيضا الحاج عالم شاه راتوا فراوير نيكارا ومنور شاذلي وترميذي طاهر.

لا يتوقف الجهد في ترقية مهارة الطلبة في اللغة العربية بإندونيسيا، ومنها تأسيس مؤسسة خاصة في التنمية ومؤسسة لغوية في كل المعاهد والمدارس والجامعات الإسلامية، وفيها نظام يقيد طلابها للحصول على شهادة اللغة قبل حصول على شهادة الجامعة. لهذه الجهود المبذولة نتيجة ولكن لم تحقق الغاية المنشودة ولم تستطع حل تلك المشكلات¹.

للأسف أن تلك البرامج متوقفة ولا تنمو بل هي غير موجودة فيها. وينقسم تعليم اللغة الأجنبية بإندونيسيا وخاصة اللغة العربية حسب إجراءه إلى ثلاثة أنواع وهي كما يلي: أولاً يكون إجراءه مكثفاً في مدة طويلة ويكون ذلك بمؤسسة توجد فيها شعبة اللغة العربية كالجامعات الإسلامية أو الجامعة الخاصة في اللغة. ثانياً يكون إجراءه طبيعياً وتقليدياً مع المواد الأخرى أو بصورة إضافية كما جرى بالمعاهد الإسلامية وغيرها. وثالثاً يكون إجراءه طبيعياً بالمواد العربية الخاصة وفي الفترات المحدودة، مثل ما يجري بالمدارس الرسمية الإسلامية كالمدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية والمعاهد الإسلامية وكذلك بالجامعات الإسلامية الحكومية أو الأهلية.

¹ لجنة، ٢٠٠٤، دليل البرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، مالانج ص ١-٢

وتلك الأنواع الثلاثة تجعل طلابها إلى نوعين. النوع الأول يجعل طلابه مستوعبي اللغة العربية كتابة وكلاما وقراءة واستماعا، والنوع الثاني هو تعليم اللغة الطبيعي المصاحب بالمواد الأخرى أو التقليدية التي تكون بالمعاهد فتجعل طلابها مستوعبين على مهارة اللغة السلبية وهم يستطيعون فهم الكتب المقررة فيها ولكنهم لا يتكلمون ولهم مشكلات فيه. ونقول أنهم يفهمون اللغة العربية دون استخدامها في الكلام أو الاتصال بينهم وهذا يعوق اللغويين لعدم القاعدة المثلى تقاس بها مهاراتهم أو فهم اللغة العربية نفسها، مع أن اللغة إظهار المهارة الشفهية بل أن اللغة كلام.

وأما تعليم اللغة العربية التي تكون مع المواد الأخرى فنتيجتها غير ممتازة وأن تعليمها بهذا المدخل لم تتمكن نتيجتها وتخرج من أهداف التربية المنشودة ولا تظهر مهارتهم اللغوية. وهذه الحقائق تظهر في المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وكذلك بالجامعة.

وأما الحاصلات التي حصل عليها دارسوا اللغة العربية كلفة ثانية (اللغة الهدف) أو لغة أجنبية لم تكن جيدة كما هو المطلوب، وذلك لأسباب متوفرة، يرى المربون أن هذا الفشل من العناصر الجسمية والذكاء أو الموقف والرغبة والمواهب والدافعية الناقصة، وعند بعضهم أن أسباب هذا الفشل وهي العوامل الخارجية مثل عدم مساعدة البيئة الاجتماعية مثل نقصان الكفاءة اللغوية لدى المدرسين وعدم ملائمة المواد الدراسية أو لم يكن هناك الوسائل التعليمية الكافية.^٢

يرى مصطفى فهمى أحد النفسانيين إلى أن العوامل التي تؤثر في نجاح المتعلم يجب أن تتوفر الخصائص الآتية منها : الميول والدوافع، والاتجاهات، والمعايير الاجتماعية والأخلاقية، ومخاوف الفرد وآماله وكل ما يتعلق بذاته.

^٢ شهر الدين كاسبع، ١٩٨٩ : *Linguistik Terapan : Pengantar Menuju Pengajaran Bahasa Yang Sukses*، جاكارتا، وزارة شؤون التربية والثقافة، ص ٧

وذهب الآخر أن العوامل التي تؤثر في نجاح المتعلم ثلاثة وهى : العوامل الداخلية والعوامل الخارجية والمدخل. العوامل الداخلية نوعان جسمية وروحية، فالجسمية هى القوة الفصلية الدالة على صحة أعضاء الجسم وتؤثر فى النشاط وعملية المتعلم خلال التعلم ، وأما النفسية التى يجب مراعاتها منها، القدرة العقلية والموقف والمواهب والرغبة والدافعية والعوامل الخارجية وهى نوعان أيضا البيئة الاجتماعية مثل الأسرة والمدرس والمجتمع والأصدقاء. وأما البيئة غير الاجتماعية مثل البيت والمدرسة والوسائل والطبيعية. ومدخل المتعلم، وهو يشمل الطرق أو الاستراتيجية التى يستخدمها المتعلم وهى تؤثر كثيرا فى نجاحه فى التعلم.^٣

ويؤكد أكثر العلماء أن البيئة لها دور هام وكبير فى نجاح اكتساب اللغة. ويرى مرزوقي يقول أن البيئة هى جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التى من شأنها أن تؤثر فى عملية التعليم وترغب الطلاب فى ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها فى واقع حياتهم اليومية.^٤ أما البيئة التى نقصد ها هنا هي بيئة اللغة العربية إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التى من شأنها أن تؤثر فى عملية التعليم وترغب الطلاب فى ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها فى واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر فى جهوده للحصول على النجاح فى تعلم وتعليم اللغة العربية.

يرى بشيرى لتنمية مهارات الطلاب اللغوية الأربع (الإستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة) تحتاج إلى بيئة عربية تساعدها ولا تكفى الساعة أو الساعتين داخل الفصل فى الأسبوع الواحد يقول النبي صلى اله عليه وسلم :

^٣ محبين شاح، ٢٠٠١، *Psikologi Belajar*، جاكرتا. PT. Logos Wacana ص ١٣١
^٤ مرزوقي، ٢٠٠١، دور البيئة اللغوية فى ترقية اللغة العربية، فى مقالته التى القاها فى الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج : مالانج ص ٢

كل مولود يولد على الفطرة حتى يعرب عنه لسانه فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه. لو كان للبيئة تأثير قوي وكبير في ترسيخ وتذكير الأديان في نفوس الإنسان، فما بال في تأثيرها سلوك الإنسان اللغوية، فإنه لا يختلف فيه اثنان في أن للبيئة تأثير قوي وجلي لتكوين لغة الإنسان.

ومن المعاهد التي تقوم بتكوين بيئة اللغة العربية معهد الأمين الإسلامي بفرنندوان سمنب مدورا، يسعى هذا المعهد من أجل استيعاب الطلبة لمهارات اللغوية للطلبة، وهذا المعهد يهيئ بيئة اللغة العربية لمساعدة على ترقيتها ولكن الطلبة او المتخرجين لا يستوعبون كثيرا على المهارات الأربعة، وكأنه بوجود البيئة يتركز على استيعاب مهارة الكلام، ولا يستوعبون على القواعد بدقة، ولا يفهمون النصوص جيدا، ولا يستطيعون على الكتابة الطيبة. ومن الملاحظ أن بيئة اللغة العربية لا تبدو أنها لم تقم كما هو المطلوب، نجد هناك مشكلة في تهيئتها واكتساب اللغة العربية، من هذه المشكلات هي: الطريقة المستخدمة، تقديم المواد واستعمالها والبرامج التي تقام وكذلك الوسائل.

من هذه القضايا، يهتم الباحث لتحليل المشكلات الموجودة بالبحث العلمي وبذلك يقدر على إصلاح البيئة العربية الموجودة وتوظيفها من أجل اكتساب المهارات العربية وترقية الإنتاج الدراسي. وهذه المشكلة تجذب الباحث في اختيار الموضوع: بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا ودورها في التعلم والتعليم.

ب. تحديد البحث

من الظواهر السابقة تبدو المشكلات منها البرامج اللغوية والمواد الدراسية والوسائل المستخدمة، واستراتيجية، والطرق المستخدمة لمساعدة على توظيف بيئة اللغة العربية من أجل ترقية الإنتاج الدراسي للغة العربية.

من المشكلات السابقة، كان مجال هذا البحث هو بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب مادورا. للحصول على الأهداف المرجوة والبيانات الواضحة فحدد الباحث على اكتساب المهارات العربية بمعهد الأمين الإسلامي سمنب.

ج. مشكلة البحث

فبناء على خلفية البحث التي شرحها الباحث فيما سبق، فإنه حدد مشكلات هذا البحث حول مايلي:

١. ماهي بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب ؟
٢. كيف يكتسب الطلبة المهارات العربية في معهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب مادورا ؟
٣. لماذا يكون هناك الاختلاف لاكتساب الطلبة المهارات العربية ؟

د. أهداف البحث

وفقا لتحديد مشكلة البحث السابقة يهدف هذا البحث الكشف عن الأمور الآتية:

١. الكشف عن حال بيئة اللغة العربية في المعهد الأمين الإسلامي سمنب.
٢. الكشف عن اكتساب المهارات الأربعة في معهد الأمين الإسلامي سمنب.
٣. الكشف عن الاختلاف لاكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الأمين الإسلامي سمنب.

هـ. فروض البحث

استعاب طلبة معهد الأمين الإسلامية فرندوان سمنب مدورا على
مهارات اللغة العربية بتهيئة البيئة العربية.

و. فوائد البحث

إن فوائد البحث فيما يلي:

(١) الفائدة التطبيقية

١. يرجى من هذا البحث معرفة اكتساب المهارات اللغوية ومشكلاتها في المعهد حتى تكون النتيجة لترقية تكوين بيئة اللغة العربية في ذلك المعهد وتعميمها للمعاهد الأخرى
٢. ليكون مصدرا في معايير عملية اكتساب المهارات الأربعة بعد تحليل في معهد الأمين الإسلامي بفرندوان سمنب.

(٢) الفائدة النظرية

١. معطيات هذا البحث لزيادة النظرية في معايير عملية اكتساب المهارات الأربع لتكوين بيئة اللغة العربية الجيدة.
٢. معطيات هذا البحث لترقية تكوين بيئة اللغة العربية .
٣. إصدار الاقتراحات التربوية اكتساب المهارات الأربع لتكوين بيئة اللغة العربية الجيدة.

ز. الدراسات السابقة

إن البحوث التي تتناول الدراسة عن تكوين بيئة اللغة العربية واكتساب المهارات العربية قليلة بل هي ليست البحوث التي تختص بها. ومن البحوث التي تتعلق بالبيئة العربية هي :

١. البحث الذي قام به أحمد عيسى أنصاري (١٩٩٥) طالب الجامعة الحكومية مالانج، قام بالبحث الوصفي عن حال البيئة العربية في المعهد "نور الحرمين" الإسلامي فوجون مالانج. ولم يبحث كيف تكوين البيئة العربية في ذلك المعهد، ومن نتيجة بحثه أن العوامل التي تساعد على إنشاء البيئة العربية هي : (١) وجود القرار من المعهد (٢) التشجيع على تنفيذ ذلك القرار، (٣) التجسس، (٤) العقاب، (٥) طاعة الطلاب لنظام المعهد والمربي، (٦) اللوحات اللغوية، (٧) قسم ترقية اللغة، (٨) النشاطات باللغة العربية، (٩) استخدام اللغة العربية في عملية التعليم، (١٠) المراجع العربية.

٢. البحث الذي قام به حارس الدين خليل (٢٠٠١) تحت العنوان تنفيذ منهج دراسة اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية علواء كرتا صانا عنجوك والمحاولة في ترقية مستوى طلابها. باستفادة طريقة الوصفية سعى الباحث تعبير الظواهر العامة التي تتعلق بتنفيذ منهج دراسة اللغة العربية في المدرسة العالية الإسلامية الحكومية علواء . ومن العوائق الموجودة في تنفيذ منهج دراسة اللغة العربية في تلك المدرسة هي ضعف همة الطلبة عن درس اللغة العربية لقد سعى الأساتذة والمدرسة الأنشطة مدافعتها. فبذلك كل ما رجاء المجتمع عن خريج المدرسة العالية سوف يظهر الأوقات الآتية إن شاء الله.

٣. البحث الذى قام به خيرى أبو صيرى (٢٠٠٢) تحت العنوان تدريس البيئة العربية مهارة الكلام (بحث تقويمى عن طريقة التدريس وتكوين البيئة العربية فى معهد رشيدية خالدية آمونتاي كاليمنتان الجنوبية) استخدم هذا البحث على طريقة الوصفية التقويمية. وللحصول على البيانات ، استخدم الباحث طريقة المقابلة غير المرتبة، والملاحظة واستبيان الآراء. وقد دل هذا البحث على النتائج : أن الطريقة المستخدمة فى تدريس مهارة الكلام لطلاب الفصل الثالث العالى الديني هى طريقة القراءة والترجمة. وأن البيئة اللغوية لاتدفع عملية تدريس مهارة الكلام وترجع هذه الحالة إلى الأسباب وهى خطأ الطريقة المستخدمة فى التدريس وقلة معرفة وخبرة المدرس عن طريقة التدريس هذه المهارة.

٤. البحث الذى قام به كوناوان (٢٠٠٣) تحت العنوان البيئة العربية فى المعهد العصري كونتور منتجان عاوى استخدم الباحث فى هذا البحث المدخل الكيفي الوصفي (الحقلي) وحصل به الباحث على الوصفي والبحث عن الظاهرت الطبيعية ووقائع السلوك المتعلقة بالبيئة العربية فى المعهد العصري كونتور للبنات. واكتشافات فهذا البحث دالة على الأمور التالية (١) البيئة العربية فى المعهد العصري كونتور متكاملة شاملة على البيئة الرسمية والبيئة الطبيعية. (٢) المحاولات التى قام بها المعهد لتكوين البيئة العربية كمثل تكوين شيوخ المعهد المتأهلين فى اللغة وتثبيت رسالة المعهد والعقيدة لتكون دافعا لتعلم اللغة العربية وممارسة النشاطات قدوة صالحة. (٣) المعاملة المؤثرة فى تكوين البيئة العربية كمثل المدرسين والمدرسات المتأهلين فى اللغة العربية والمنهج الدراسي ومناهج تعليم اللغة العربية المناسبة والوسائل التعليمية المختلفة .

٥. البحث الذى قام به مفتاح الهدى (٢٠٠٢) تحت العنوان تعليم مهارة الكلام باللغة العربية فى المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان. كان هذا البحث دراس الحالة والمدخل المستخدم هو الوصف التحقيقي وبيانات البحث تجمع بطريقة الملاحظة ومن هذا البحث يعرف أن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية فى تلك المدرسة لم يتمكن من تحقيق الغاية المقررة ، والمشكلات المواجهة فيه فكما يلي :
غايته غير واضح ونقصان فرصة المدرس لنيل المعلومات الحديثة عن تعليم مهارة الكلام باللغة العربية. ونقصان نظام المدرس فى التعليم وخلفية ترتيب الطلاب المختلفة ونقصان نشاط الطلاب ليسوا الدرس الذى لا يفهمونه وعدم بيئة التعليم الجيد وكتاب دليل المتعلمين تعليم مهارة الكلام للمدرسة الثانوية الإسلامية ونقصان اعداد التعليم وطرق التعليم المطبقة غير مناسبة.

٦. البحث الذى قام به جون باميل (٢٠٠٤) تحت العنوان ترتيب اكتساب الجمل العربية عند طلاب قسم تدريس اللغة العربية لكلية التربية بجامعة سلطان شريف قاسم الإسلامية الحكومية بباكن بارو. استخدم الباحث فى هذا البحث هو المدخل النوعي ومجتمع هذا البحث طلاب قسم تدريس اللغة العربية لكلية التربية والعينة هي طلاب الفصل الدراسي الأول والثالث والخامس. وبعد القيام بالبحث فوجد الباحث النتائج الآتية : الترتيب العام او الترتيب الطبيعي فى اكتساب الجمل العربية ، إن عينات البحث يكتسبون الأنماط العينة فى الترتيب المعينة فى الترتيب الأوائل والأنماط الأخرى فى الترتيب الأواخر على سبيل التساوى. تكتسب الأنماط من طائفة النحو اللغوي إلى طائفة أخرى. تكتسب الأنماط من البسيط إلى ما هو أكثر عقودا.

بالنظر إلى البحوث السابقة، إن الباحثين درسوا البيئة العربية و مهارة الكلام بحث تقويمي عن طريقة التدريس وتكوين البيئة العربية فيستنتج الباحث أن لا يوجد بحثا مخصصا في اكتساب المهارات العربية بالبيئة العربية. كما بحث كونوان مثلا أن البيئة العربية متكاملة شاملة على البيئة الرسمية والبيئة الطبيعية. ولا يبحث فيه عن اكتساب المهارات اللغوية واختلافها فيه. وأما الباحث يدرس عن اكتساب واختلاف طلبة في بيئة اللغة العربية.

ح. تحديد المصطلحات

البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية. أو هي البيئة العربية إذن هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

المبحث الثاني : مناهج البحث

يتناول الباحث في هذا الفصل بعض القضايا المتعلقة بمنهج البحث الذي سوف يطبقه ويتبعه من خطوات تنفيذية يتطلبها إجراؤه، ويشتمل على مدخل ونوع البحث، ومصدر البيانات، وأدوات جمع البيانات، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات، وفحص البيانات.

أ. مدخل البحث و نوعه

إن مدخل البحث المستخدم لهذا الدرس هو المدخل الكيفي، وهو البحث للحصول على النتائج أو الكشف عما لا يمكن حصوله بالطريقة

الإحصائية أو المنهج الكمي، حيث يبدأ الباحث من البيانات وقد يستخدم النظرية العملية للتوضيح وينتهي إلى النظرية الجديدة تؤيد ما قبلها أو تبطلها.^٥ هناك الأسباب لماذا يستخدم الباحث بهذا المدخل وأما الأسباب كما يلي: (أ) يهدف الباحث طلب المعلومات الصحيحة الضابطة عن بيئة اللغة العربية في معهد الأمين في برندوان سمنب مدورا ودورها في التعلم والتعليم، (ب) يقصد الباحث عرض المعلومات والحصول على النتائج مؤسسا على الظاهرات الموجودة يعني موافقا على الواقع في ميدان البحث، (ج) لأن البحث يتكرر في اتصال المخبرين مع العمليات التي يقومون بها أثناء التعلم والتعليم. لما كانت مشكلات البحث وأهدافه مع المدخل الكيفي فالباحث يستخدم هذا المدخل كجارمانجا (١٩٩٠) في بعض مقالاته حيث أن المدخل الكيفي هو أسلوب من أساليب إن البحث الذي نتوصل إلى البيانات الوصفية . يرى فرقان (١٩٨٢ : ٥٠) هناك أربعة أساليب يمكن استخدامها عند البحث العلمي هي الأسلوب التجريبي والأسلوب الوصفي والأسلوب التاريخي.

وأما نوع البحث هو البحث الوصفي من حيث تطبيقه على الظاهرات الإنسانية امر طبيعي اقتضاه عجز منهج البحث الأخرالذي همم أساسا لدراسة الظاهرات الطبيعية عن القدرة لتتوصل إلى قياس رقيق صحيح للظاهرة الإنسانية وهو المنهج الوصفي الوقائي كما هو تماما واستنتاج الدلالات والبراهن من وقائع المشاهدة^٦ ويسمى بالوصفي، لأن الباحث سوف يصف بيئة اللغة في معهد الأمين وكيف يكتسب الطلبة المهارات العربية على صورة وصفية من حيث المعلومات الموجودة في أثناء أنشطة التعليم والتعلم في

^٥ ليكسي مولومح، ٢٠٠٠، *Metode Penelitian Kuantitatif*، باندونج : Rosda Karya ص ٢

^٦ العساف، صالح بن حمد، المدخل الى البحث في العلوم والسلوكية الرياض، مكتبة العبيكان ص ٢١٧

الفصل وخارجه. يستخدم الباحث بطريقة وصفية لأن الطريقة الوصفية هي تهدف إلى وصف لظواهر أو الأشياء المعينة في جمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقدير حالتها كما توجد عليه في الواقع.

ب. مصادر البيانات

هناك طريقة متعددة ليكون الباحث حاصلًا على البيانات المطلوبة، فيتصل الباحث الخبراء الذين يعرفون ويفهمون عن بيئة اللغة العربية في معهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب مدورا ، وأما مصدر البيانات نوعان : المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي، فالمصدر الرئيسي في البحث الكيفي هو الأقوال والأفعال والأحوال وأما غيرها من المصدر الثانوي مثل المصدر الوثائقي والمصدر الإحصائي.

(١). الأقوال والأفعال

ومن مصادر البيانات المهمة في البحث الكيفي هي أقوال الخبراء وأفعالهم أثناء المقابلة أو أثناء الملاحظة المباشرة، حيث يقيد ويكتب الباحث جميع ما يجده من المخبر في المذكرات المتعلقة ببيئة اللغة العربية وكيف يكتسب الطلبة المهارات الأربع أو يسجله بالمسجل ويكون مادة المعلومات التي يجب عليه تحليلها. وبالمقابلة والملاحظة المباشرة سينال الباحث الحاصلات الكاملة الشاملة مما سأله ويسمعه ويشاهده في ميدان البحث وهو في معهد الأمين الإسلامي .

(٢) الأحوال

الأحوال هي من المصادر الرئيسية التي لا بد باستخدامها لتحصل على البيانات، وهى أحوال الأنشطة اللغوية وسلوك المتعلمين والمعلمين والجميع الذى يتعلق بالبيئة وتهيئتها حيث يلاحظ الباحث هذه الاحوال مباشرة بالمشاركة أو بدون المشاركة حتى يحصل على البيانات الصحيحة الضابطة.

(٣) المصدر الوثائقى



الأقوال والأفعال والأحوال لاتكفى لصدر البيانات المطلوبة فيحتاج إلى المصادر المكتوبة (الوثائقية) مثل الوثائق لبرنامج اللغة والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها المتعلقة ببرنامج اللغة العربية والأنشطة اللغوية .

٤) المصدر الإحصائي

وقد استخدمها الباحث البيانات الإحصائية من المصادر الزائدة في البحث الكيفي، البيانات الإحصائية تساعد الباحث في عرض الصورة العامة ترقية الأنشطة اللغوية وأنشطاتها، وزيادة متجاوزات نظم اللغة أونقصانه وغيرها.^٧

ج. أدوات جمع البيانات

ليكون الباحث حاصلًا على جمع البيانات فيستخدم الباحث الآلات أو أدوات لجمعها، وأما أدوات جمع البيانات المطلوبة هي كما يلي : (أ) الباحث نفسه وهو من أهم الأدوات في البحث الكيفي، (ب) دليل المقابلة هو مجرد قائمة بالنقاط أو موضوعات الأسئلة التي يريد الباحث تقديمها إلى الخبراء أثناء المقابلة، (ج) التوثيق الميداني هو البيانات التي وجدها الباحث أثناء الملاحظة والمقابلة، (د) تعبيرات يومية في الفصل أو في خارجه و التعبيرات المكتوبة التي كانت في الأوراق، (هـ) وتعاليق الأساتذة حول اكتساب اللغة أو ما يتعلق بها.

^٧ العساف، صالح بن حمد، المدخل إلى البحث في العلوم والسلوكية الرياض، مكتبة العبيكان ص ٢٠٠٠

د.طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات المستخدمة فى هذا البحث هي منهج الملاحظة المشاركة، ومنهج الملاحظة بدون المشاركة. ومنهج المقابلة والطريقة الوثائقية.

أ) الملاحظة

يستخدم الباحث طريقة الملاحظة بالمشاركة ويقال أيضا بالملاحظة المباشرة هي طريقة بحيث يكون الباحث جزءا من النشاطات اللغوية المدروسة. ويقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله مباشرة بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها^٨، ويكتب ويسجل الباحث البيانات.

ويقوم الباحث هذه الملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأنشطة الطلبة في عملية اللغة واكتسابها، والاتصال بين المدرس والطلبة، والاتصال بين الطلبة أنفسهم، وجميع الطلبة في عملية تعليم اللغة وتعلمها، والطريقة التعليمية المستخدمة يعنى طريقة تدريجية. وتقام هذه الملاحظة من خلال عملية التعليم والتعلم المباشرة.

عملية الملاحظة لا تجري نحو الحقائق المنظورة فحسب، بل نحو الحقائق المسموعة والحسية أيضا. وهناك أشياء أخرى مثل العبارات والبيانات المعبرة فى عملية التعليم.

ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة بمواد المهارات الأربع وكيفية اكتسابها. ويختار الباحث هذه الطريقة لكونها تمكن ميزها في تمكين الباحث من أن يلاحظ السلوك كما يحدث فعلا فى الواقع بصورة طبيعية. ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب البيانات المتعلقة عملية تكوين البيئة العربية وسلوك المدرس والطلبة فيها .

^٨ عبيدات، ذوقان وآخرون، ١٩٩٢، البحث العلمى : مفهومه وأدواته واساليبه، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع ص ١٤٩

(ب) المقابلة

يكمل بموجبها جمع المعلومات التي تمكن الباحث من إجابة تساؤلات البحث أو اختبار فروضه، وتعتمد على مقابلة الباحث بطريقة لجمع المعلومات التي يمكن الباحث للبحوث وجها بوجه بفرض طرح عدد من الأسئلة من قبل الباحث والإجابة عليها من قبل المبحوث أو يقال أنها طريقة طلب البيانات بطريقة الحوار والتساؤل بين الباحث والفاعل أو الخبير.^٩

فالمقابلة المناسبة لكشف البيانات في هذا البحث هي المقابلة الدقيقة، وهي مقابلة حرة يوجه فيها الباحث أسئلة على حسب دليل المقابلة بالموضوع الذي يدور حول ثم يترك الحرية للمخبر أن يتكلم كما يريد ويتدخل الباحث من حين إلى حين آخر ليدفع المخبر ويشجعه على الكلام. ويستخدم الباحث هذه الطريقة لطلب الحقائق والبيانات المتعلقة بالبيئة العربية ودورها في التعلم والتعليم.

وقد قام الباحث بمقابلة مدرس اللغة العربية ومدير المعهد وبعض الطلاب لأخذ البيانات عن طريق المحاوراة المباشرة. وقد اعد الباحث دليل أسئلة المقابلة معهم، ومن الجوانب التي يحاورها الباحث هي : المحاولات التي قام بها المدرس ومدير المعهد في حل المشكلات ومعرفة العوامل المؤيدة والعوامل المعارضة لحل تلك المشكلات.

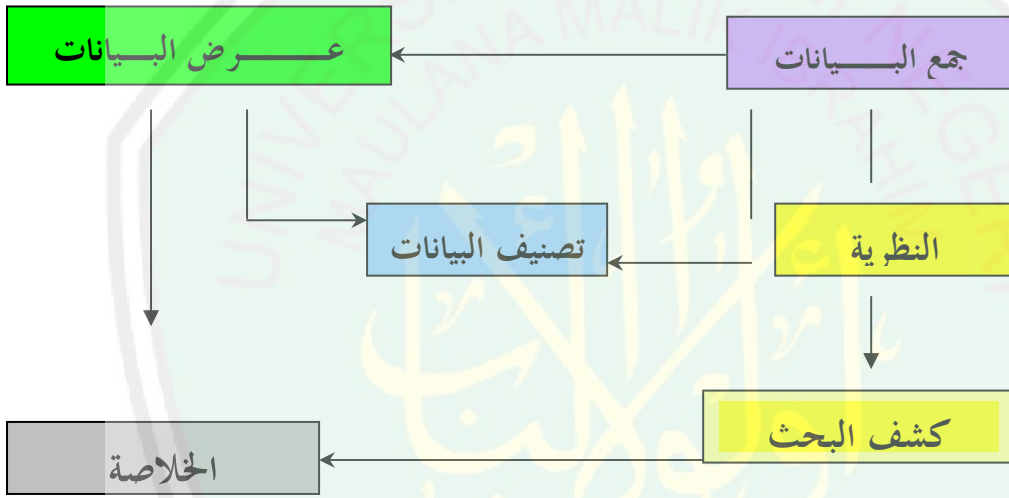
(ج) الطريقة الوثائقية

^٩ سوحارسينى أريكونطو، ١٩٩٨، : *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*، جاكوتا : رينيكافثقا ص ٢٣١

الطريقة الوثائقية هي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة.

فبهذه الطريقة سيكتشف الباحث الحقائق أو بيانات عن بيئة اللغة العربية واكتساب المهارات اللغوية الجيدة .

(د) تحليل البيانات



يستخدم الباحث طريقة تحليل البيانات بطريقة ميليس وحبورمان (١٩٨٤) كما كانت الصورة التي قد ذكرنا أعلاها.

بعد طلب المعلومات و عملية جمع البيانات وتصبح المعلومات متوافرة لدى الباحث من دفتر المقابلة وجدول الملاحظة وعبارة عن وثائق، يبدأ الباحث فى تنفيذ تحليل البيانات وتفسيرها .وتحليل البيانات الموجودة فى هذا البحث يتوقع فى وقت واحد مع عملية جمع البيانات هذا التحليل عمل مشكل يحتاج إلى التأمل الدقيق والصبر الطويل لأن طرق جمع البيانات العديدة تسبب إلى تنوع البيانات المتوفرة.

وليتمكن الباحث من تحليل المعلومات أو البيانات لابد له من تهيئتها
أولا للتحليل باختصار يمكن القول بأن خطوات تحليل البيانات كالتالي:
(١) عرض البيانات

يحتوى عرض البيانات من عملية التحرير والتنظيم حتى ترتيب
البيانات فى الجدول وكذلك عملية اختصار جمع البيانات وتفريقها إلى
الفكرة والفصيلة المعينة أو إلى الموضوع المعين. فغرض البيانات
كمجموعة البيانات المنتظمة والمرتبة حتى يمكن من استنباطها وتخطيط
أية خطوة منها، فهذا العمل يقوم الباحث بتحرير وتنظيم تلك البيانات.

(٢) تصنيف البيانات وتبويبها

بعد أن يطبق الباحث أدواته ويجمع من البيانات، فيقوم بتصنيف
البيانات التي تقوم بجمعها. والتصنيف هو ترتيب نسقى للمعلومات تبدأ
بوضع الأشياء ذات الصفات المشتركة فى مجموعات كبيرة ثم تقسم
كل مجموعة كبيرة إلى الوحدات الصغيرة إلى أنواع والأنواع إلى أجناس.
وبمعنى آخر فإن التصنيف هو وضع كل فرد فى فئة خاصة بها بحيث
تسهل معرفته وتميزه عن غيره.

ثم يعمل على نقل البيانات من هذه الأدوات الى جدول للتبويب وفقا
لنظام بتجديد وتعين البيانات النافعة والبيانات غير النافعة حتى تبقى
لديها البيانات النافعة، ثم يفرق الباحث البيانات المجموعة وتفصيلها على
حسب مشكلة البحث التي قدمها.

(٣) تحليل البيانات

وتحليل المعلومات فى البحث يتم بصورة كيفية فحسب، والتحليل
الكيفي يعنى أن التركيز فى معالجة التجارب الواقعة والأحداث الجارية

سواء فى الماضى أو الحاضر على ما يدركه الباحث منها ويفهمه ويستطيع تصنيفه ولمح العلاقات التى يمكن ملاحظتها ملاحظة عقلية.

وتحليل البيانات الكيفية هو بحث وصفة ابتداءً بفصيلة البيانات المناسبة بالناحية وبعضها ثم اتيان الشرح وإعطاء معنى المعلومات فى كل بعض من الناحية والعلاقة بين الناحية والأخرى. إذن فى التحليل والشرح على سبيل الجمع الى الأسئلة بكيفية الاستقرائية وفى التحليل الأخير يستعمل على سبيل الجمع بين الناحية يترقى الى الناحية الخاصة وهذه الخطوات كدور خاص. يستخدم الباحث المنهج الوصفي كما أنه يهدف لتصور الأحوال والحوادث والوقائع المتعلقة بموضوع البحث،^{١٠} ثم يحلل الباحث بالمنهج التحليلي النقدي .

وتفسير مجموعة من البيانات يعنى أن يقوم الباحث بمحاولة تشكيل هذه البيانات على أساس مجموعة من المصطلحات الأساسية التى قد تكون إطاراً نظرياً يظل الباحث مؤمناً به سواء تؤيده نتيجة بحث معين أم تعارضه ويستخدم التفسير النقدي .

و.فحص البيانات

لابد للباحث أن يفحص صدق نتائج بحثه قبل أن يحلل و يفسر البيانات. هذه عملية سيكررها الباحث على عدة مرات و سيذاكر مع المتخصصين سواء كانوا فى داخل المدرسة أم خارجها. و هذا يوافق بما قاله موليونج^{١١} أن هناك بعض الخطوات لتصديق نتائج البحث.

^{١٠} سوحارسينى أريكونتو، المرجع السابق ص ٢٤٥

^{١١} ج ليسى موليونج، ١٩٩٧، *Metodelogi Penelitian Kualitatif*، باندونج : ركنجا روسدا كريا ص ١٧٥

وهي : طول الإشتراك، وعمق الملاحظة، والتثليثي (Triangulation)، ومناقشة الأصحاب، وتحليل الحالة السلبية، وكفاية المراجع، ومراقبة الأعضاء و تفصيل الشرح، وحسابه (Auditing).^{١٢}

وهذا بعض الطرق لفحص صحة البيانات هي أ) طول الإشتراك، ب) التثليثي ، ج) عمق الملاحظة، د) مناقشة الأصحاب، ه) تحليل الحالة السلبية، و) كفاءة المراجع ز) مراقبة الأعضاء، ح) تفصيل الشرح، ط) حساب.

ومن هذه الطرق لفحص صحة البيانات فاختار الباحث ما يليق ببحثه وهي:
ا) طول الاشتراك

طول الاشتراك مهم جدا للحصول على المعلومات الصالحة، وهذا الاشتراك مطلوب في سائر النشاطات والبرامج والعملية المتعلقة بالبيئة العربية ودورها في التعليم والتعلم وكيفية اكتساب الطلبة عليها.

ب) التثليثي

هو من احدى الطرق لفحص صدق صحة البيانات باستخدام عامل أو شيء خارج البيانات نفسها لفحص تلك البيانات أو للموازنة، واستخدم الباحث هذه الطريقة عندما وجد الاختلافات بين البيانات

^{١٢} ج ليسى موليونج، المرجع السابق ص ١٥٧

المجموعة من الملاحظة والوثائق، أو بين الوثائق والمقابلة، أو بين الملاحظة والمقابلة.

ج) عمق الملاحظة

لكشف الخصائص في الظروف الملائمة بالمشكلات التي يريد حلها و لمعرفة صحة البيانات ، ففي حاجة إلى الملاحظة العميقة الدقيقة.

د) مناقشة الأصحاب

ويستخدم الباحث أيضا طريقة المصاحبة ليكون حاصلا الى صحة البيانات فعليه على بعض الأصحاب ليناقشوا ويصلحوا ما يلزم إصلاحه اذا وجدوا، وبهذه المناقشة ستكشف فيها عن المعلومات الصحيحة الضابطة .

ز. هيكل البحث

لتيسير الحصول على الأهداف المطلوبة وتسهيل بلوغ الأفكار وتسهيل كتابة هذا البحث قسم الباحث هذه الدراسة إلى أربعة أبواب ورتب الباحث حسب ترتيب الآتي :

الفصل الأول : التمهيدي، يحتوي من المبحث الأول : خلفية البحث،
وتحديد البحث، ومشكلات البحث، وأهداف البحث، وفروض البحث،
وفوائد البحث، ودراسات السابقة وتحديد المصطلحات. **المبحث الثاني :**
مناهج البحث : مدخل البحث و نوعه، ومصادر البيانات، وأدوات جمع

البيانات، وطريقة جمع البيانات، وتحليل البيانات، وفحص البيانات وهيكل البحث.

الفصل الثاني يتحدث الباحث في هذا الفصل عن الإطار النظري ويتكون من المبحثين، المبحث الأول : اكتساب اللغة، وكيفية اكتساب المهارات. المبحث الثاني : مفهوم البيئية، و دور البيئية في اكتساب اللغة، و استراتيجية لتكوين البيئية في تعليم اللغة، و كيفية استراتيجية من البيئية في ترقية تعليم اللغة العربية، و دور التعليم الرسمي في اكتساب اللغة الثانية.

الفصل الثالث الدراسة الميدانية يشتمل على ثلاثة مباحث : المبحث الأول لمحة عن معهد الأمين الإسلامي بفرنديوان سمنب مدورا، والمبحث الثاني : عرض البيانات وتحليلها، والمبحث الثالث : تفسير نتائج البحث ومناقشتها.

الفصل الرابع، يشمل من قسمين : الأول نتائج البحث، والثاني الاقتراحات.

الفصل الثاني

الإطار النظري

يتحدث الباحث في هذا الفصل عن الإطار النظري ويتكون من المبحثين، المبحث الأول : اكتساب اللغة، و كيفية اكتساب المهارات. المبحث الثاني : مفهوم البيئية، و دور البيئية في اكتساب اللغة، و استراتيجية لتكوين البيئية في تعليم اللغة، و كيفية استراتيجية من البيئية في ترقية تعليم اللغة العربية، و دور التعليم الرسمي في اكتساب اللغة الثانية.

المبحث الأول : اكتساب اللغة

يتعلق اكتساب اللغة الثانية بدراسة الطريقة التي يصبح فيها الفرد قادراً على تعلم لغةٍ أو أكثر، غير لغته الأولى. ويمكن أن يحصل ذلك بمخاطبة أهل اللغة. كما أن التحصيل اللغوي أمرٌ خاضعٌ للنقاش، قد يبدأ من الطفولة أو بعد سنّ البلوغ، والفرد الماهر في تعلم لغتين ويستطيع أن يتحدث بسجيةٍ وتلقائيةٍ يمكن اعتباره ثنائي اللغة (Bilingual).

يمكن تعريف اكتساب اللغة الثانية *Second Language Acquisition, SLA* بالطريقة التي يتعلم بها الناس لغةً غير لغتهم الأم، سواء كان هذا التعلم بطريقة داخل الفصل الدراسي أم خارجه. نشأ هذا الحل في النصف الثاني من القرن العشرين، ويعتبر احد فروع علم اللغويات التطبيقية *Linguistics Applied*. ويهدف هذا الحقل من المعرفة إلى دراسة طريقة اكتساب البشر للغات غير لغتهم الأم والبحث في هذه الطريقة للاستفادة منها في تعليم اللغات. ويعتبر دارس اللغة العنصر الأساسي في هذا الحقل، حيث تسلط الأضواء على جميع

الجوانب التي تكتنفه خلال مرحلة اكتسابه للغة. كما يهدف الحقل إلى وصف طريقة اكتساب اللغة الثانية ومقارنتها باكتساب اللغة الأولى أو الأم.

١٣

ويمكن تقسيم الدراسات حول موضوع اكتساب اللغة إلى قسمين: القسم الأول ويتعلق بدراسات اللغة الأم (L1) أي اللغة الأولى، والقسم الثاني يتعلق باللغة الثانية (L2) أي اللغة المستهدفة. ويتعلق معظم الدراسات في القسم الأول حول اللغة الأم بالأطفال وتتعلق الدراسات المتعلقة بالقسم الثاني بالبالغين، لكن الأغلب أن النظريات المتعلقة باكتساب اللغة الأولى ملائمة لاكتساب اللغة الثانية.

حاول علماء الاجتماع الأمريكيين أمثال روبرت سيرز وجون دولارد ونيل ميلر إبان عقدي الثلاثينيات والأربعينيات أن يوحّدوا التحليل النفسي مع مفاهيم التعلم لتحقيق فائدة أكبر في سبيل تطوير الإنسان. وقد أصبحت هذه الطريقة شائعة لعدد من السنوات، لكن تفسيرات التحليل النفسي بقيت مسألة عسيرة بحيث يصعب تفسيرها أو فحصها، وكانت نتائج البحوث غامضة ومتداخلة في أغلب الأحوال. شابن وكرويك (١٩٧٩) وبقيت الحال كما هي من دون إحراز أيّ تقدم حتى جاء سكنر وأحدث انقلاباً في مجال التعلم وطبقت نظريته في مجال التعليم الصفي، واستعمال " اللغة والفكر". جلفاند وآخرون (١٩٨٢).^{١٤}

يقول بيرت ودوليه ما نعلمه الآن أن الكبار والأطفال ، يبدو أن لديهم القدرة على اكتساب اللغة في أيّ سن. ولكن إذا وجد شخصٌ لم يستطع

^{١٣} ويكيبيديا، دون سنة، الموسوعة الحرة، مأخوذ من الشبكة الدولية <http://ar.wikipedia.org/wikiD>

^{١٤} موسي رشيد، ١٩٩٨ نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية حتملة كلية الدراسات العربية والإسلامية: دبي ص ١٥

اكتساب اللغة، فيرجع ذلك لأسبابٍ طارئةٍ أو مؤثرٍ خارجيٍّ وليس بسبب تواضع قدراته الفطرية.

وفي الحقيقة فإن عدم اكتساب اللغة لا يتوقف على مدى قدرات الفرد الفطرية فقط، بل هناك أسباب كثيرة جداً. منها أن بعض الدراسات تشير إلى أنّ فشل الطلاب الأجانب في إتقان اللغة الثانية، يعتمد على السن الذي بُدئ فيه بدراسة تلك اللغة، وعلى الزمن الذي يمضونه بصحبة أبناء اللغة المستهدفة. ففي إسبانيا أجريت دراسة على عينة من الطلاب البولنديين والمغاربة الذين يعيشون هناك، فكانت نتيجة الدراسة أن إتقان البولنديين للإسبانية لا يواجه أي مشكلة، وذلك لاندماجهم في الجو المدرسي، بينما يواجه الطلبة المغاربة مصاعب جمة، نظراً لانعزالهم عن الآخرين وبقائهم مع بعضهم بعضاً في أغلب الأحيان.^{١٥}

والمعروف أن اللغة تنمو وتتطور باستمرار، كلما زاد اتصال الفرد بالآخرين، وبسبب ذلك تزداد الثروة اللغوية وتتسع، بينما كلما مال الفرد إلى العزلة ضاقت مساحة اللغة التي يمتلكها. لقد أُجريت كثير من الدراسات في موضوع اكتساب الطفل اللغة الأولى، ويوجد كمٌّ هائلٌ من هذه الدراسات مما أعطى الفرصة للمدرسين والباحثين أن يضعوا خلاصة لهذه البحوث ومناقشة نتائجها ومقارنتها مع الدراسات التي أُجريت حول موضوع اكتساب اللغة الثانية.

ويرى كمنز(١٩٨٤) أن العلاقة بين اللغة الأم واللغة الثانية كبيرة وقد أُجريت دراسات كثيرة في هذا الصدد بيّنت أهمية التطور المعرفي في اللغة الأم وتأثيرها في تعلم اللغة الثانية. أشار كل من فارش وكاسبر إلى أهمية

^{١٥} سانطوس، ١٩٩٩. مأخوذ من مقالة موسى رشيد نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية حتملة كلية الدراسات العربية والإسلامية

المساهمة الأساسية التي تقوم بها اللغة الأولى في تدريس اللغة الثانية أو استعمالها^{١٦}.

وأجرى بيكر (١٩٨٨) دراسة على عينة من الأطفال من الجنسيتين العربية والتركية والمقيمين في هولندا، ممن يدرسون في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية.

فقد تلقى الأطفال التعليمات في السنوات الثلاث الأولى بلغتهم الأم وفي السنة الرابعة تلقوا التعليمات بلغتهم الأم وباللغة الهولندية، وبعد السنة الخامسة تلقوا التعليمات باللغة الهولندية فقط.

وقد دلت بعض الدراسات على "أن إتقان الفرد للغته الأولى يسهل عليه تعلم اللغة الثانية، لأنه يكتسب خبرة في تعلم اللغة بشكل عام. ولقد تبين أن الأطفال الذين يتعلمون اللغة الثانية قبل إتقان اللغة الأولى يعانون من ضعف في اللغة الأولى واللغة الثانية على السواء. ولهذا فإن تعليم اللغة الثانية بعد إتقان الأولى يعتبر قراراً في صالح اللغتين في آن واحد.

وخلص الباحثون المشاركون في هذه الدراسة إلى أن الأطفال حققوا مستوى مقبولاً في لغتهم الأم وفي اللغة الهولندية، وذلك مقارنة مع الأطفال الذين يدرسون في المدارس الهولندية الأخرى، والذين لم تجر عليهم الدراسة. ومن هنا فقد حازت فكرة تعليم اللغة الهولندية بهذه الطريقة على أرضية معقولة، وأقرت الحكومة الهولندية عام ١٩٩١م الدور المهم الذي تقوم به لغة الطفل الأولى في تسهيل دراسة اللغة الهولندية. وعلاوة على ما سبق فقد تم التركيز على ثقافة الطفل الأصلية واستعمال المزيد من لغته الأم في المراحل

^{١٦} كمن، ز١٩٨٤، مأخوذ من المرجع السابق ص ١١

الأولى، أما في المراحل الدراسية العليا فالواجب استعمال لغة البلد الذي يقيمون فيه.^{١٧}

ومن الدراسات الحديثة دراسة أجراها انتوان وديكاميلا (١٩٩٨) كانت نتيجتها أن استعمال اللغة الأولى (*Mother Language*) مفيد في تعلم اللغة المستهدفة (*Target Language*).

وأحدث الآراء المؤيدة لاستخدام اللغة الأولى في تدريس اللغة الثانية جاءت من دراسة قام بها البنك الدولي، وأجراها دوتشر بالتعاون مع تكرر (١٩٩٤) وفي هذه الدراسة المكثفة راجعا بها جميع الدراسات السابقة ذات العلاقة، وكانت النتيجة الأهم التي توصلوا إليها هي: عندما يكون التعلم هو الهدف بما في ذلك تعلم اللغة الثانية، يجب استعمال لغة الطفل الأولى أو اللغة الأم كوسيط في التعليمات وذلك في السنوات الأولى من المدرسة. إن استعمال اللغة الأولى أساسي عند بداية تدريس القراءة أو الاستيعاب في المادة موضوع الدراسة. إنها خطوة ضرورية تساعد في تطور المعرفة، التي يقوم عليها اكتساب اللغة الثانية.

وهناك المزيد من الدراسات التي تؤيد وجهة النظر هذه، وللعلم فإن جميع التجارب أجريت على الحيوانات وليس على الإنسان لأنه ليس سهلاً إجراء هذا النوع من الدراسة على الإنسان.

وأكد علماء النفس والتربية بأن النمو العقلي للإنسان منوط بنموه اللغوي، وأنه كلما تطورت واتسعت لغته ارتقت قدراته العقلية ونما ذكاؤه وقوي تفكيره وإدراكه، والعكس بالعكس.

^{١٧} دريس، ١٩٩٨، المرجع السابق ص ١٣

لذا يمكننا القول إن استعمال اللغة الأم عند تدريس اللغات الأجنبية أمر مشجع عند تعلم اللغة الثانية، على أن يكون ذلك للمبتدئين. ويؤيد الباحث استعمال اللغة الأم في المراحل الأولى خاصة، وضمن نطاق محدد، وذلك في تفسير الأسئلة أو التدريبات، وذلك لعدم امتلاك الطفل القدرة على القراءة ومعرفة المطلوب منه.

وربما يواجه هذا الرأي بالاعتراض، بدعوى أنه ليس من المصلحة أن تدخل اللغة الأجنبية في التدريس إلى جانب العربية، نقول لهؤلاء الغيورين على لغتهم، إن وجهة النظر هذه صحيحة إذا تم تدريس اللغة الثانية جنباً إلى جنب مع اللغة الأم. ويجب ألا يحدث ذلك إلا بعد أن يمتلك الطفل أساسيات لغته ويستوعب نظامها، وإلا فسيتعرض إلى الضرر نفسياً وذهنياً.

ويذكر الباحث في هذا المقام أننا نواجه ازدواجاً لغوياً (*Diglossia*) وصراعاً داخلياً من نوع آخر، ألا وهو الصراع بين اللهجات العامية والفصحى. ومعلوم اليوم أن شيوع العامية واكبه انحدار اللغة الفصحى. لذلك وجب علينا أن نحرص على لغتنا ونحافظ عليها من الأخطار الداخلية والخارجية، لأن الاستقلال اللغوي يعادل الاستقلال السياسي.

ويؤيد وجهة نظر الحريصين أو المتخوفين من استعمال اللغة الثانية، ما يقوله كلوس (١٩٦٩) بأن " اللغات لا يمكن أن يترك بعضها بعضاً وشأنها، فاللغة دائماً تحاول أن تزيح الأخرى جغرافياً واقتصادياً".^{١٨}

هناك مناطق محددة في الدماغ تسيطر على اللغة المتعلقة باكتساب اللغة ، وهذه الأجزاء يمكن أن تتغير وتتطور مع الخبرة الحياتية.

١- النظريات البيئية (*Environmental Theories*):

^{١٨} موسي رشيد، ١٩٩٨ نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية حناملة كلية الدراسات العربية والإسلامية: دي ص ١٧

يرى اتباع هذه النظرية أن اللغة تنشأ وتتطور ضمن محيطها وبيئتها الاجتماعية، وحين توجد مؤثرات خارجية يحصل التفاعل ويؤدي إلى تشكيل سلوك لغوي يدفع إلى التعلّم، وأبرز مؤيدي هذه النظرية أصحاب المدرسة السلوكية. ويرى أتباع هذه النظرية أن عملية اكتساب اللغة لا تختلف عن أي نوع من أنواع التعلّم الأخرى، كما أنها تخضع للقوانين والمبادئ ذاتها التي تخضع لها أنواع التعلّم كافة، كالمحاكاة والثواب والعقاب والتعزيز.

وقد انتقد ماكنيل (١٩٧٠) أصحاب النظرية البيئية، لأنهم من وجهة نظره فشلوا في تفسير ظاهرة الابتكار اللغوي التي تتبدى عند الطفل فيما بين الثانية والخامسة من عمره، والتي تمكنه من إنتاج عبارات لم يسمعها في بيئته. ومن استخدام بعض القواعد اللغوية غير المتوافرة في لغة الراشدين في بيئته. كما أن الفطريين يعجزون عن تفسير عملية اكتساب اللغة من دون عمليتي التقليد والتعزيز، لأن هاتين العمليتين تشكلان المفتاح الأساسي لاكتساب اللغة.^{١٩}

٢- النظرية السلوكية (Behaviorist Theory):

بدأت النظريات السلوكية بالثورة على علم النفس التقليدي وذلك برفضها لمنهج الاستبطان في البحث، معتمدة على المنهج التجريبي المخبري. ومن رواد هذه الاتجاه إيفان بافلوف صاحب نظرية التعلّم الشرطي الكلاسيكي، وسكندر صاحب نظرية التعلّم الشرطي الإجرائي ونظرية التعلّم الذاتي المعزز وفكرة التعلّم المبرمج، وإدوارد ثورندايك صاحب نظرية المحاولة والخطأ، والذي أضاف قانون انتقال الأثر والتدريب، وتولمان الذي نجح في المزج بين أفكار المجال والسلوكية. ويعتبر بافلوف رائد المدرسة السلوكية التقليدية

^{١٩} موسى رشيد، ١٩٩٨ المرجع السابق، ١٣

ومنشئها في روسيا، وواطسون منشئ السلوكية التعليمية في أمريكا عام ١٩١٢-١٩١٤.

كانت وجهات نظر السلوكيين حول تعلم اللغة وتعليمها مهيمنة في العقدين التاليين للحرب العالمية الثانية. ويرى (كاسم ٢٠٠٠) أن هذه الأفكار رسمت النظريات العامة للتعلم من قبل السيكلوجيين مثل سكينر (١٩٥٧) صاحب كتاب " التعزيز في تكنولوجيا التعليم " وشهرته اتسعت بعد إصدار كتابه: " تعديل السلوك " *Behaviour Modification* " و " السلوك اللغوي / اللفظي " *Verbal Behaviour* " وبحث عنوانه " علم التعلم وفن التعليم ".

أما واطسون (١٩٢٤) فهو مؤسس المذهب السلوكي والرائد في مجال علم النفس التطبيقي وعلم نفس النمو، وثورندايك (١٩٣٢) الذي توصل في نهاية تجاربه إلى ثلاثة قوانين رئيسية وهي: ١- قانون الأثر (*Law of Effect*) ٢- قانون التدريب (*Law of Exercise*) ٣- قانون الاستعداد (*Law of Readiness*).

ويعتبر السلوكيون اللغة جزءاً من السلوك الإنساني، وقد أجروا الكثير من الدراسات بقصد تشكيل نظرية تتعلق باكتساب اللغة الأولى. والطريقة السلوكية تركّز على السلوك اللغوي الذي يتحدد عن طريق استجابات يمكن ملاحظتها بشكل حسي وعلاقة هذه الاستجابات في العالم المحيط بها. ولقد سيطرت هذه المدرسة في مجال علم النفس في الخمسينيات واستمرت إلى السبعينيات من القرن الماضي. وكان لها تأثيرها القوي على جميع النظم التعليمية وعلى جميع المختصين والعاملين في الميدان التربوي.^{٢٠}

ويمكن إيجاز التطبيقات التربوية المتعلقة بنظرية التعلّم الشرطي الكلاسيكي بما يأتي:

^{٢٠} موسى رشيد ١٩٩٨، المرجع السابق. (والنظريات السابقة مأخوذة من ماكيل، ١٩٧٠ و سكينر، ١٩٥٧. و واطسون، ١٩٢٤ و ثورندايك، ١٩٣٢ في كتابه موسى رشيد) ص ١٨

١- إتقان ما هو متعلم:

إن كل تعلم عبارة عن استجابة لمثير أو باعث والاستجابات التي يقوم بها المتعلم هي التي تحدد مدى نجاحه وإتقانه لما تعلمه. ولا يتحقق النجاح إلا إذا قام المعلم بتدوين تلك الاستجابات لتحديد مدى التقدم الذي أحرزه المتعلم، وبيان الصواب من الخطأ للتلميذ، وإعلام كل طالب بالتحسن الذي أحرزه، إذ إن ذلك مدعاة لأطراد التحسن، ولا يتم ذلك إلا بسلسلة من الإجراءات والاختبارات والتقويم المستمر.

٢- التكرار والتمرين:

التكرار له دور مهم في حدوث التعلم الشرطي، حيث يرتبط المثير الشرطي بالمثير الطبيعي وينتج عن ذلك الاستجابة. إن المحاكاة أو التكرار بني عليها في المجال التطبيقي ما يسمى بتمارين الأنماط "Pattern Drills" وكان الهدف منها تعليم اللغة عن طريق تكوين عادات لغوية بطريقة لا شعورية. وهو أسلوب مهم في التعلم خاصة في المراحل الأولى، وليس في المراحل المتأخرة، ولكن يجب أن يُعلم بأن ليس كل تكرار يؤدي إلى التعلم، بل التكرار المفيد أو الذي له معنى، حيث يلعب دوراً مهماً في حدوث التعلم الشرطي، وكلما كانت مرات التكرار أكثر زادت قوة المثير الشرطي عند ظهوره بمفرده. ولكن يجب على المعلم حتى يضمن النجاح أن يحسن الاختيار وأن يكون ما يختاره من ضمن اهتمامات التلميذ ومن مستواه. ويمكن استخدام التكرار والتمرين في حفظ القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة وفي دروس الحساب والجغرافيا وخاصة دراسة الخرائط، وقواعد اللغة العربية والأناشيد والقصائد الشعرية وحفظ معاني المفردات في اللغة

والقوانين العلمية، بالإضافة إلى الأشغال اليدوية واستعمال الآلات الكاتبة.

٣-استمرار وجود الدوافع:

توفر الدوافع أمراً لا مناص منه إذا أردنا تحقيق تعلم فعّال، وكلما قوي الدافع تحقق التعلم المرغوب، وتعود الفائدة المرجوة على التلميذ، ونجاح المعلم في تحقيق الأهداف المرسومة. لذلك وجب إحاطة البيئة الصفية بالمشيرات الفعالة حتى نضمن استمرار التواصل بين المعلم وطلابه، ونكون بذلك ضمناً التواصل بين عناصر العملية التعليمية وفي نفس الوقت رسخ ما تعلمه التلاميذ في أذهانهم، وبالتالي يصعب النسيان.

٤-ضبط عناصر الموقف التعليمي وتحديدتها:

إن ضبط وتحديد عناصر الموقف التعليمي وتحديدته وتقديمه بشكل مناسب في شكل وحدات رئيسية أو فرعية وحسب مستوى التلاميذ يدعو إلى شدّ انتباه المتعلم وبذلك يتحقق الهدف بحدوث التعلم من دون إبطاء أو تأخير ومن دون الحاجة إلى التكرار والتمرين وهدر الوقت. وعلى المدرس أن يدرك بأن تنظيم عناصر المجال الخارجي، يساعد على تكوين ارتباطات تساعد في إنجاز الاستجابات المطلوبة، كما تجعل موضوع التعلم في حالة نشاط مستمر. وعلينا أن ندرك بأن كثرة المشيرات لا تعني بالضرورة تحقيق النجاح، بل ربما تأتي بنتائج عكسية ولا يحدث التعلم المرغوب.^{٢١}

^{٢١} موسي رشيد، ١٩٩٨ ص ١٨

ومن المعارضين لنظرية السلوكيين رفرز حيث لم يقتنع بادعاء السلوكيين، بأن التعلّم هو عملية ميكانيكية لتشكيل العادة. وطعن في القسم الميكانيكي أو الآلي من فرضيتهم، وبين أنّ العادة تتطور فقط عن طريق الحاجة للتواصل مع الآخرين وفي حالة الاسترخاء.

أما تشومسكي فطعن في مفهوم العادة نفسه. وبين أنّ مفهومي المثير والاستجابة هما مفهومان أجوفان. فنحن لا نستعمل اللغة استجابة لمثير سلوكي محدد وواضح.

وإنما ما يتعلّم بالفعل هو قواعد تحويلية تعطي القدرة للمتحدث على توليد أنواع يصعب حصرها من الجمل الجديدة ذات الطابع النحوي. أي أن ما يُتعلّم ليس سلسلة من الكلمات في حد ذاتها، وإنما يتعلمها الفرد كمفاهيم تمثل فئة بعينها تنتمي إليها هذه المفاهيم.

ومن وجهة نظر السلوكيين، فإن عادات اللغة الأولى تكون مساعداً لاكتساب عادات اللغة الثانية، وهذا ما يطلق عليه (*Positive Transfer*) كما أن تعلم اللغة الثانية يساعد في التغلب على الفروق بين نظام اللغة الأولى ونظام اللغة الثانية وقد صاغها روبرت لادو صاحب كتاب " اللسانيات عبر الثقافات" (*Linguistics Across cultures*) بالآتي:

١- يمكن مقارنة لغة الدارس الأولى باللغة الثانية التي يرغب في تعلّمها، وهذا ما يطلق عليه " المقابلة التحليلية (*Contrastive analysis*)".

٢- ومن الاختلافات التي تبرز بعد هذا التحليل، يمكننا أن نتنبأ بالعناصر اللغوية التي تسبب الصعوبة، وكذلك الأخطاء التي

يتعرض لها وهو ما يطلق عليه عادة فرضية التباين التحليلي)
(*Contrastive analysis hypothesis*)

٣- يمكننا الاستفادة من هذه الاستنتاجات، أيّ العناصر التي تحتاج إلى مراعاة خاصة في المساقات التي ندرسها أو المواد التي نكتبها. بالنسبة لهذه العناصر على وجه الخصوص، يمكننا أن نستعمل تقنيات مكثفة كالتمارين التي تعتمد على التكرار والإعادة، حيث يتم التغلب على هذا التداخل وتأسيس عادات ضرورية جديدة. ومن هذه التقنيات أيضاً ما يطلق عليها المساقات السمعية- البصرية.

وقد طوّر مؤيدو هذه النظرية التعلّم عن طريق العلاقات التي تتصل بين أجزاء المثير اللغوي، بمعنى أنّ قوة هذه العلاقات أو ضعفها قد يزيد أو يقلل من السلوك اللغوي. سامبسون^{٢٢}.

ب. كيفية اكتساب المهارات

ووضع الباحث كيفية اكتساب المهارات اللغوية التي كتبها أحمد فؤاد محمود عليان^{٢٣} ورأيه أن طريقة اكتساب المهارة تقوم على : ضم حركة نافعة بعضها إلى بعض لتؤلف حركة واحدة، ولاتكسب المهارة من المهارات، إلا عن طريق المحاولة والنجاح، وهي تقوم على التكرار الذي يواصله المتعلم المتطلع نحو النجاح.^{٢٤}

^{٢٢} رفرز(١٩٦٤) و تشومسكي(١٩٥٩) و روبرت لادو (١٩٥٧) و سامبسون(١٩٨٧) مأخوذة من كتابة موسى رشيد، ١٩٩٨، المرجع السابق ص

٢٠

^{٢٣} أحمد فؤاد محمد عليان،، ١٩٩٢، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض :دار المسلم ص ١١-١٢

٢٤

آرثر جورج هوز، إي، إ،ج، هوز : التعليم والتعلم (الترجمة : حسن دجيلي) عماد الشؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض ١٩٨٢، ص

٢٠٥-٢٠٨.

ويمكن إتباع الطرق الآتية لاكتساب المهارة :

١. أن ندرس خواص العملية التي يود أن يتعلمها الفرد من حيث إن هذه المهارة كل لايتجزأ، ويتم ذلك عن طريق الشرح الشفوى للمهارة، أو الملاحظة المباشرة لها، فإذا أريد تدريس مهارة القراءة، فلا بد من دراسة خواص هذه المهارات، وتحديدتها، كي يمكن اكتسابها.
٢. أن تمارس مهارة في مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف^{٢٥} فلكي تعلم المهارات اللغوية يراعى أن يكون تعلمها والتدريب عليها في مجال الحقل التعليمي، عن طريق : المناشط الطبيعية مثل : مناشط الصحافة المسموعة والمرئية : (كالإذاعة المدرسية، والصحافة اليومية، والأسبوعية والشهرية في الكليات)، والإلقاء، والمحاضرات، والندوات... وغير ذلك، مما يساعد على الأداء الطبيعي للمهارة، ويكون كل ذلك تحت رعاية مشرف واع، فاهم لعمله، ومخلص له.
٣. التركيز على العملية التعليمية كلها في أداء المهارات، وتجنب العناية بجزء منها دون الآخر، فإن اكتساب المهارات اللغوية يحتاج إلى وعي كامل بعناصر العملية التعليمية من : التدريب المتدرج، والمستمر والبعد عن التوترات النفسية، ومراعاة النمو العقلي والجسمي... إلى آخر الأسس التي تبني عليها المهارة، فإن تجزئة العملية التعليمية والاهتمام ببعضها وإهمال البعض الآخر يفقدها قيمتها، ويقطع الصلة بينها، والعملية التعليمية أداء متكامل يحقق هدفا واحدا.

^{٢٥} (أحمد زكي صالح : علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٩ ص ٢٤٩-٢٥٠)

ج. دور التعليم الرسمي في اكتساب اللغة الثانية

المدرسة كبيئة لغوية خاصة. يرى هيدي دولاي بيئة اللغة في المدرسة من البيئة الاصطناعية. هذه البيئة صنعها الأساتذة في تعليم الطلبة. في تعليم اللغة، كانت بيئة اللغة المصطنعة موجهة لترقية جودة لغة الطلبة. تهيئة هذه البيئة اثرها العوامل الكثيرة منها: الهدف، وجودة المعلمين، والمدخل، والطريقة المستخدمة، و حالة الطلبة وغيرها. تلك العوامل تؤثر إلى عملية تعليم اللغة للطلاب.^{٢٦}

جودة البيئة اللغوية تدور دورا هاما في الحصول إلى تعليم اللغة الجديدة (تؤكد *in put* منها اللغة الثانية^{٢٧} ويكون هذا الأمر ظاهرا لأن جودة الوارد) إلى جودة النتيجة في تعليم اللغة. وهذا يناسب فروض "الوارد" الذي يثبت أن الطالب لا يكتسب اللغة الثانية إلا باستخدام طريقة واحدة وهي فهم المعاني الذي يقدم إليه. ومعناه أن الطالب يستطيع أن يستخدم اللغة الثانية لأنه Pesan) قد نال الوارد الذي يفهم معناه. لذلك أن تكوين البيئة اللغوية في المدرسة خاصة في تعليم اللغة الثانية يوجب ملاحظة الجودة المنتوجة. بحث الباحث عن الأنماط في تعليم اللغة وتأثرها في اكتساب اللغة الثانية.

١. الأنماط في تعليم اللغة وتأثرها في اكتساب اللغة الثانية
التعليم ومنه تعليم اللغة هو العمل المخطط لتكوين الحالة التعليمية للطلاب. ويناسب هذا الإصطلاح بنظر ستيرن الذي يشرح أن تعليم اللغة في تعريفه هو العمل الموجه إلى تعلم اللغة. وتكوين الحالة التعليمية لا تكون في

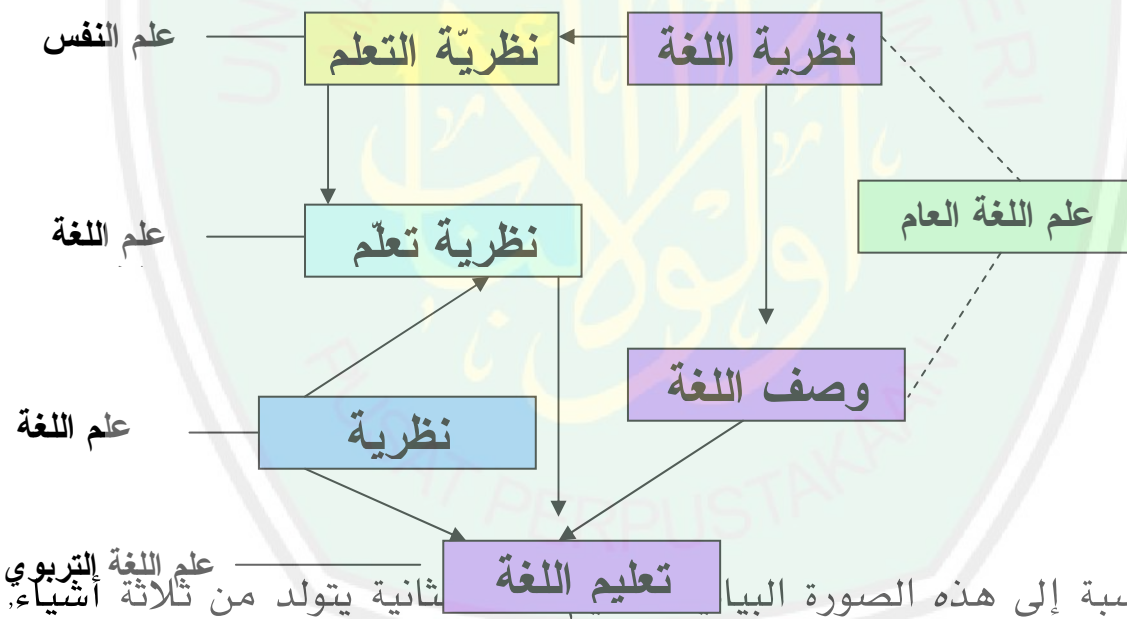
^{٢٦} هيدي دولاي، ١٩٨٢، *Language Two*، Oxford Universty Press : New York ص ١٤
^{٢٧} هيدي دولاي، ١٩٨٢، المرجع السابق، ص ١٣

الفصل فقط بل تكون في خارجه أيضا. ومن ثمّ أنّ تعليم اللغة المصطنعة كما بينه ف.ج. جوك لا يقع في الفصل فحسب^{٢٨}.

أما تعليم اللغة الثانية يتحقق إمّا بالتعليم الذاتي أو الجماعي، والتعليم باستخدام الحاسب، والدراسة الذاتية، واستخدام وسائل التعليم. والعامل الدافع لعمل التعليم يشتمل على الإستعداد، والمظهر، و المهارة في استخدام الوسائل وغيرها. ونوع التعليم والعامل الدافع يتأثر في محاولة تكوين البيئة اللغوية.

هناك أنماط كثيرة لتعليم اللغة الثانية منها : نمط سفولسكي وإنغران ومجكي وبينها ستيرن^{٢٩} وذلك كما يلي :

نمط تعليم اللغة الثانية عند سفولسكي :



وبالنسبة إلى هذه الصورة البينا **تعليم اللغة** ثنائية يتولد من ثلاثة أشياء، وهي (١) وصف اللغة، و(٢) نظرية تعلم اللغة و (٣) نظرية استخدام اللغة. ونظرية تعلم اللغة تخرج من نظرية اللغة ونظرية التعلم على العامة. ويوجد وصف اللغة في نظرية اللغة. هناك أربعة العلوم التي تؤسس تعليم اللغة إما اللغة الأولى أو الثانية، وهي : الأول - علم النفس لتأسيس نظرية التعلم. والثاني- علم

^{٢٨}مرتوتيك، ١٩٩٠. *Peranan Pengajaran Formal Terhadap Pemerolehan Bahasa Kedua*، ص ١٣٠
^{٢٩}مرتوتيك، ١٩٩٠. المرجع السابق ص ١٣١ وهي مأخوذة من نظرية و سترين ١٩٨٣ من كتابه، *Fundamental Concepts of* Oxford University Press : New York ،Language Theacing، ص ٣٧

اللغة النفسي لتأسيس نظرية تعلم اللغة. والثالث - علم اللغة العام لتأسيس نظرية اللغة ووصفها. والرابع - علم اللغة الاجتماعي لتأسيس استخدام اللغة في المجتمع.

نمط تنمية التطبيق لتعليم اللغة الثانية عند إنغرام



يظهر في نمط إنغرام (Ingram) بدت مسؤوليّة مطبقي علم اللغة ومعلمي اللغة. وبجانب ذلك يبيّن أيضا العلوم التي يستخدم مصدرا لتنمية التطبيق في تعليم اللغة الثانية. وعلى تلك العلوم تثبت مبادئ تعلم اللغة وتعليمها. والطريقة المناسبة بتعليم اللغة هي: المدخل، والطريقة، والإستراتيجية، والمنهج التعليمي، ونتيجة ما يراد. إذا اتفقت هذه المناهج فالوظيفة الأخيرة هي وظيفة المعلم في القسم.

١.١. نمط تعليم اللغة الثانية عند مجكي (Mackey)

في هذا التعليم اللغوي، علق مجكي بشؤون الحكومة. وفرق خمس العوامل المتغيرة الكبيرة في تعليم اللغة الثانية وهي المناهج والمواد (المثال:

الكتاب، والفيلم، والمسجّل). والمعلّم ما يفعله في التعليم، والتعليم ما يثير الطلاب في التعلّم، والثقافة الاجتماعيّة (علم اللغة الاجتماعيّ والثقافة الاجتماعيّة اللذان يؤثّران إلى بيئة التعلّم). والطالب ما يفعله. وهذا النمط التعليمي يدلّ على وجود العلاقة بين العوامل المتغيرة التعليميّة (التعليم، والطالب، والثقافة الاجتماعيّة)

وبالنسبة إلى أنماط تعليم اللغة الثانية التي شرحت من قبل يمكن أن تخلص أنّ تعليم اللغة خاصة تعليم اللغة الثانية ليس أمرا بسيطا. وتعليم اللغة الثانية شامل لأنه يحتوي على العوامل الأخرى، المثال : الأمر الحكومي (كالمنهج الدراسي)، وحالة المعلم، وحالة اجتماعية ثقافية، ونظريات مناسبة بالزمن. كل العوامل التي تؤثر في تعليم اللغة الثانية تؤيد بيئة اللغة التي صنعها الأساتذة. ولذلك أن بيئة اللغة المصطنعة لها خصائص إن تقارن مع البيئة الطبيعية. أن بيئة اللغة في المدرسة مصطنعة بعدة المخططات والأهداف الخاصة.^{٣٠}

المبحث الثاني : بيئة اللغة
أ. مفهوم البيئة

^{٣٠}مرتوتيك، ١٩٩٠. *Peranan Pengajaran Formal Terhadap Pemerolehan Bahasa Kedua*، ص ١٣٤

عرض الباحث هنا تعريفات متعددة للبيئة وهي كما يلي:

١. ويرى بشيرى أن البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه.^{٣١}
٢. مرزوقي يقول أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^{٣٢}
٣. محمد جمال يقول أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشتة.^{٣٣}
٤. البيئة هي الطبيعة، بما فيها من أحياء وغير أحياء أي العالم من حولنا فوق الأرض. وعلم البيئة هو العلم الذي يحاول الإجابة عن بعض التساؤلات عن كيف تعمل الطبيعة وكيف تتعامل الكائنات الحية مع الأحياء الآخرين أو مع الوسط المحيط بها سواء الكيماوي أو الطبيعي. وهذا الوسط يطلق عليه النظام البيئي. لهذا نجد النظام البيئي يتكون من مكونات حية وأخرى ميتة أو جامدة. فعلم البيئة هو دراسة الكائنات الحية وعلاقتها بما حولها وتأثيرها علاقتها بالأرض. والنظام البيئي هو كل العوامل الغير حية والمجتمعات الحية للأنواع في منطقة ما. والطبيعة تقوم تلقائياً بعملية التدوير للأشياء التي إستعملت لتعيدها لأشياء نافعة. و سلسلة الطعام فوق الأرض وهي صورة لإظهار تدفق

^{٣١} بشيرى، ٢٠٠١، تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية مالانج (المقالة التي القاها في الدورة التدريبية للمعلمين اللغة العربية جاي- بالي

^{٣٢} مرزوقي، ٢٠٠١، البيئة التعليمية للغة العربية، في مقالته التي القاها في الجامعة الإسلامية

الحكومية مالانج : مالانج

^{٣٣} جمال الدين محفوظ، التربية الإسلامية للطفل والمراهق، مصر: دار الاعتصام ص ١٨٠

الطاقة الغذائية في البيئة، ففيها تتوجه الطعام من كائن لآخر ليعطي طاقة للحيوان الذي يهضم الطعام وكل سلسلة طعام تبدأ بالشمس . والحيوانات بما فيها الإنسان لايمكنها صنع غذائها . فلهذا لا بد أن تحصل على طاقتها من النباتات أو الحيوانات الأخرى. لهذا تعتبر الحيوانات مستهلكة . وفي نهاية حياة الحيوان تحلله بواسطة الميكروبات والنباتات أيضا ليصبحا جزءا من الأرض بالتربة ليمتصها النباتات من جديد لصنع غذاء جديد. وهذا ما نسميه سلسلة الغذاء.^{٣٤}

٥. البيئة التعليمية هي كل العناصر التي يحشدها المربي من الكتاب المدرسي وطريقة التعلم وأنشطة تربوية أثناء الفصل الدراسي وقبله وبعده، والتي تهدف كلها إلى استراتيجية تربوية واحدة تشكل استجابة المتعلم بالشكل المرغوب فيه.^{٣٥}

٦. أن البيئة هي كل ما يتأخر في تنمية الفرد أي انها الأحوال المحيطة التي تؤثر في تنمية الفرد وسلوكه.^{٣٦}

٧. وأما البيئة اللغوية كما رأى هيدى دولاي هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة وأما ما تشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، المحاوره مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة ، والأحوال حين عملية التعلم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها.^{٣٧}

^{٣٤} ويكيبيديا، دون سنة، الموسوعة الحرة، مأخوذ من الشبكة الدولية <http://ar.wikipedia.org/wiki>

^{٣٥} صلاح عبد المجيد العربي ، ١٩٨١، تعلم اللغات الحية وتعليمها، القاهرة: مكتبة لبنان ص ١١

^{٣٦} هيئة ، ١٩٩٦ التربية والتعليم: ص ٥٩٦

^{٣٧} نور هادي وريمان : *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua* سينار بارو بندون . ص ٢١٠ ورأى هيدى دولاي، ١٩٨٢،

Oxford Universitas Press : New York *Language Two* ص ١٣

أما التعريفات التي قد ذكرنا سابقا مختلفة في الفاظها لكن تتركز على هدف واحد وهو أن البيئة هي كل المؤثرات والإمكانات والقوي المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني.

أما البيئة التي قصدها الباحث هنا هي بيئة اللغة العربية إذن البيئة هنا جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

ب. دور البيئة في اكتساب اللغة

ب.أ دور البيئة الاصطناعية (الاصطناعية) في اكتساب اللغة الثانية

يرى هيددي دولاي أن البيئة اللغوية لها دور كبير للطالب الذي يتعلم اللغة لنجاح باهر في تعلم اللغة الحديثة. تعليم اللغة الذي يقوم به المعلم في الفصل يقرر عملية تعلم اللغة للطالب^{٣٨}.

أن البيئة بنقطة كبيرة تنقسم إلى قسمين (١) البيئة الاصطناعية، (٢) البيئة وغير الاصطناعية (الطبيعية)، أما البيئة الاصطناعية لها دور هام لاكتساب اللغة الثانية وهي (١) يكون متعلم مختلفا في استخدام لغته على حسب الظروف، (٢) يكون متعلم محسنا في استخدام اللغة باعتبار القواعد، (٣) هذا التعليم يشبع المتعلم الذي يريد استيعاب القواعد اللغوية او نظام اللغة

^{٣٨} هيددي دولاي، ١٩٨٥. *Seluk-beluk Belajar Bahasa Indonesia* (ترجمه سومرسونو)، سيعاراجا : FKIP Universitas Udayana

عن قواعد اللغة المدروسة. في ناحية أخرى، أن سيطرة قواعد اللغة الهدف لاتساعد كثيرا في سيطرة المهارات اللغوية للغة الهدف.^{٣٩}

١.أ- تعريف البيئة الاصطناعية وخصائصها

البيئة الاصطناعية هي احدى البيئات اللغوية التي تتركز على سيطرة القواعد أونظام اللغة في اللغة الهدف مع التوعية (دولاي، ١٩٨٥ -إيليس ١٩٨٦) التوعية على قواعد اللغة الهدف يمكن اقامها بالمنهج الإستنتاجى او المنهج الإستدلالي. والمقصد بالمنهج الإستنتاجى هو أن يوضح المعلم للمتعلم عن قواعد اللغة الهدف ثم إن كان المتعلم فاهما ومستوعبا على القواعد فيحمل المعلم إلى التطبيق. يعنى حالة لعرف الأشكال (بنية) اللغوية ثم يسوقه المعلم ليكون واجد نفسه عن تلك القواعد.^{٤٠}

ووضح كريسن عن خصائص البيئة الاصطناعية هي كمايلي:

- أ. صناعية قصدية
 - ب. يوجه المعلم على المتعلمين لكي يعملوا الأنشطة اللغوية التي كانت فيها القواعد اللغوية التي قد تعلموها. ويقدم لهم رد الفعل من المدرس وهو تصميم الأخطاء او اصلاح خطأ المتعلمين.
 - ج. وهي جزء من مجموعات تعليم اللغة في المدرسة.^{٤١}
- ومعرفة القواعد اللغوية بالتوعية يستطيع الطالب وجدانها بالتعلم الرسمي في الفصل، أو من كتب القواعد اللغوية أو من الآخرين الذين يملكون الكفاءة عن معرفة القواعد اللغوية المدروسة^{٤٢} وهذا يدل على أن البيئة الاصطناعية لها تعريف أوسع من التعريف الذى عرفه دولاي و

^{٣٩} نور هادي وريحان : *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua* سينار بارو بندون . ص ١١٧ وهو مأخوذ من كتاب إيليس ١٩٨٦ . *Understanding Second Language Acquisitions*، ص ٢١-٢٢

^{٤٠} نور هادي وريحان : المرجع السابق . ص ١١٧

^{٤١} ستيفان كريسن، ١٩٨٣. *Second Language Acquisition*، Oxford University Press : New York ، ص ٤٠

^{٤٢} تريغان، ١٩٨٨. *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*، جاكرتا : وزارة شؤون التربية والثقافة (Depdikbud-Dikti) ص ١٧١

إليس السابق. وبهذا تشتمل البيئة الاصطناعية بالفصل أو خارج الفصل. الخطر الخطير تؤيد البيئة على سيطرة القواعد اللغوية للمتعلم بالتوعية.

أ.٢- دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة الثانية.

وقد وضع الباحث تعريف البيئة الاصطناعية وعلامتها وفي هذا الفصل بين الباحث عن دور البيئة الاصطناعية عند اللغويين.

يرى إليس أن أثر التعلم الرسمي (البيئة الاصطناعية) يمكن نظره على ناحيتين : (١) ترتيب اكتساب اللغة الثانية، (٢) السرعة أو نجاح سيطرة اللغة الهدف. أن ترتيب النمو في اكتساب اللغة هو ترتيب الطبقات التي لابد لطالب أن يمضيها لاستعاب اللغة الهدف. وقد قسم إليس هذا الترتيب إلى نوعين: (١) ترتيب النمو، (٢) تركيب النمو. ترتيب النمو هو مفهوم النمو الذي يميل إلى ترتيب اكتساب الجوانب القواعدية بصفة خاصة في اكتساب اللغة الثانية. وأما تركيب النمو هو مفهوم النمو المستهدف إلى مجموعات بنية النمو في اكتساب اللغة الثانية بصفة عامة. يعنى نمو اكتساب اللغة الثانية التي لاتأثرها خلفية اللغة الأولى، وحالة التعلم للمتعلم. وسرعة اكتساب هو سرعة اكتساب المتعلم في السيطرة على اللغة الثانية.^{٤٣}

ترى نظرية المراقبة لكريسن، إن نتيجة التعلم بالتوعية تستخدم للمراقبة فحسب. إن مهارة استخدام اللغة الثانية لا يحصله المتعلم بالأمور التالية : (١) المعرفة الاصطناعية التي يملكها المتعلم عن اللغة الثانية، (٢) النظام الذي يتعلمه المتعلم في الفصل، (٣) أو النظام الذي يتعلمه المتعلم من كتب قواعد اللغة.^{٤٤} عند نظر هذه النظرية المراقبة أن الأساليب التي استخدمها المتعلم في الحوار محصول من نظام الذي قد اكتسبه. وأما المعرفة

^{٤٣} إليس ١٩٨٦. *Understanding Second Language Acquisitions*. ص ٢١٧

^{٤٤} ريجان، ١٩٩٠. *Peranan Lingkungan Formal Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua*. باندونج. ص ١٩٩ فكتاب - Demensi Demensi Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua

الاصطناعية عن قواعد اللغة بالتوعية لاتساعد كثيرا لتعلم اللغة الثانية في الحوار.

أ٣- الموجات عن دور البيئة في اكتساب اللغة الثانية

هناك الأفكار المتعلقة بدور البيئة في اكتساب اللغة الثانية، ويقدم الباحث فكرتين أساسيتين مهمتين في اكتساب اللغة الثانية وتعلمها. الفكرة الأولى هي دور معرفة قواعد اللغة، وقد انتشر الافتراض أن معرفة القواعد هي العنصر الأساسي في تعلم اللغة. وأصحاب هذه النظرية يعتقدون أن سيطرة قواعد اللغة يستطيع متعلم اللغة أن يسيطر مهارة الاتصال باللغة الهدف بنفسه. وبعبارة أخرى أن الكفاءة اللغوية الاتصالية تتمشى مع نمو السيطرة على قواعد اللغة في نفس المتعلم. والفكرة الثانية، تعتقد أن " التصحيح" الموجة للمتعلم من المعلم أو الكتب أو من ناحية أخرى التي تستحق الكفاءة في اصلاح أخطاء المتعلم في القواعد تساعد كثيرا على السيطرة، أن تصحيح أخطاء المتعلم كلما عمل خطأ يجعل المتعلم يسرع الى السيطرة على اللغة الهدف بالكمال.^{٤٥}

ترقية الفكرتين السابقة تهيج اللغويين ومعلم اللغة الثانية لاختيارها بالبحث الواقعي (Empiris).

أ٤- النتائج أو الحاصلات الواقعية عن دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة الثانية.

وضع الباحث النتائج عن دور البيئة الاصطناعية في اكتساب اللغة الثانية وشرح الباحث ايضا عن النظريات التي وجدها اللغويون فيها.

^{٤٥} ربحان، ١٩٩٠. المرجع السابق. ص ١٢٠

أ.١.٤- دور البيئة الاصطناعية في ترتيب اكتساب اللغة الثانية

البحث عن ترتيب اكتساب اللغة الثانية يبدأ باكتشاف الترتيب المتشابه بين ترتيب اكتساب اللغة الأولى (الأم) واللغة الثانية (اللغة الهدف). وكان عانجليحان وتوشين (١٩٧٥) في البحث عن الأطفال الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كلغتهم الثانية، والجاهل يدل على أن هناك تشابها بين نوع نمو بيئة اللغة الكلية واللغة الإنجليزية في متعلمي اللغة الثانية مع نوع النمو في متعلمي اللغة الأولى (الأم)^{٤٦}.

هذا الإكتشاف يهيج اللغويين لبحث اكتساب الوحدات الصرفية في اكتساب اللغة الثانية. دولاي و يورث في بحثهما عن نمو ٨ الوحدات الصرفية للغة الإنجليزية في ١٥١ ولداً من أسبانيين الذين يتعلمون اللغة الإنجليزية كللغة الهدف (اللغة الثانية) ويقسم الأولاد إلى ثلاث فرق وبعد بحثهما على اكتساب ٨ الوحدات الصرفية يدل على أنها مساوية في الترتيب.

في السنة ١٩٧٤ قام دولاي وبروت البحث الإستمراري عن ترتيب اكتساب تلك الوحدات الصرفية، وهما بحثا عن ١١ الوحدات الصرفية للغة الإنجليزية في ١١٥ ولدا متعلموا اللغة الإنجليزية كلغتهم الثانية، وكانت لغتهم الأولى هي لغة الصين والإسبانية. ونتائج البحث تدل على المساوية في الترتيب. وهذا البحث يؤكد بالبحث الذي اقامه فتحان ، انليجان و توجار في ترتيب اكتساب الوحدات الصرفية في اكتساب اللغة الثانية.

البحوث الأعلى ذكرها هي البحوث متعلقة بترتيب اكتساب اللغة الثانية بصفة عامة. ولذلك يمكن إظهار الأسئلة في فكرتنا "كيف ترتيب اكتساب اللغة الثانية بخلفية البيئة الاصطناعية" تلك الأسئلة اجابها فتمان (١٩٧٥) في بحثه عن ترتيب اكتساب الوحدات الصرفية للغة الإنجليزية في ٢٠٠ ولدا (٦-١٥ في عمرهم) وخلفية لغتهم الأولى مختلفة. وينقسم الأولاد إلى

^{٤٦} ريحان، ١٩٩٠. المرجع السابق. ص ١٢١

صفين، الصف الأول كان الأولاد لايتناولون زيادة في القواعد، وفي الصف الثانى يتناولون الأولاد تعليم قواعد اللغة. على الواقع، أن فرقتين المذكورتين لايبعد كثيرا في ترتيب نمو.^{٤٧}

قد اكد فركين و لرسين (١٩٧٥) على البحث الذى اقامه فتمان. هما بحثا ١٢ طالبا في الجامعة فينوزيلا الذين يتعلمون اللغة في تلك الجامعة على فترة شهرين. قدم لهم باختبارين : (١) الترجمة، (٢) و تصويف سينيما غير الحوار. على الواقع، النتيجة في الإمتحان الأول في ترتيب اكتساب اللغة تدل على أن هناك فرقا كبيرا قبل تعلم اللغة وبعده، وفي الإمتحان الثانى لايبعد كثيرا في اكتسابها.^{٤٨} والحالة المتساوية من البحث قبله هو البحث الذى اقامه تورنار (١٩٧٨). بحث تورنار ٣ متعلم اللغة الثانية، الحاصل في بحثه أن ترتيب تعليم الوحدات الصرفية الذى علمه المعلم في الفصل لايدل على أن هناك علاقات قوية في ترتيب اكتساب متعلم الوحدات الصرفية (مرفين). ويرى أن التعليم الرسمى ليس هو وحده في ترتيب اكتساب الوحدات الصرفية (مرفين القواعد) عندما يتركز المتعلم على عادية استخدام اللغة وناحية محتوى اللغة.

نتائج البحث الثانى الأخرين الذين سبق ذكرهما مقبولتان منطقيا، لأن معرفة التوعية التى ملكها المتعلم، في الأساس من احدى ادوات المراقب. في عملية المراقبة، يستطيع المتعلم أن يعملها بأحسن مايمكن، : (١) متى هناك الفرصة الكافية، (٢) متى يتركز المتعلم في ناحية البنية، (٣) متى يملك المتعلم المعرفة الكافية في قواعد اللغة. ولذلك، فرق الترتيب الذى اكتسبه الباحثون (تورنيرو فاركيس و لرسين) على الإمكان بتأثر هذه المراقبة.^{٤٩}

^{٤٧} ريجان، ١٩٩٠. المرجع السابق. ص ١٢١

^{٤٨} ريجان، ١٩٩٠. المرجع السابق. ص ١٢٢

^{٤٩} نور هادي وريجان، ١٩٩٠. المرجع السابق. ١٢٢

٤.٢.أ- دور البيئة الاصطناعية في سرعة أو نجاح اكتساب اللغة الثانية

هناك البحوث في اكتساب اللغة الثانية التي تدخل إلى البحث عن دور البيئة الاصطناعية في نجاح اكتساب اللغة الثانية. وهي (أ) دور التصحيح (إصلاح الأخطاء) في اكتساب اللغة الثانية، (ب) دور التوسيع في اكتساب اللغة الثانية، (ت) ودور التكرار في اكتساب اللغة الثانية. والشرح عن ما سبق ذكره كما يلي:

٤.٢.١.أ- دور التصحيح (إصلاح الأخطاء) في اكتساب اللغة الثانية

بحث حنديركسون (١٩٧٧) ٥٥٢ مقالة إنشائية بمدة ٦ أسابيع. وبعض المقالات الإنشائية تُصلح في كل الأخطاء وبعضها تصلاح اجمالاً فحسب. والحاصل لهذا البحث يدل على أنه لاعلاقة مهمة بين التصحيح بنظام خاص و صحة استخدام قواعد اللغة.

٤.٢.٢.أ- دور التوسيع في اكتساب اللغة الثانية

التوسيع (*expansion*) هو تقديم قواعد اللغة لدارسين باستعمال الأمثال (باستخدام الأمثال لنموذجية) بنظام، إما في حوار المتعلمين صحيحاً كان او اكمل بدون طلبه المتعلمين لكي يهتموا على ذلك التوسيع.^{٥٠} بحث جاسدين (١٩٦٥) للمتعلمين اللغة متعلق بالتوسيع يدل على أن التوسيع الذي اعطى المدرس للمتعلم ساعة واحدة في كل يوم بفترة ثلاثة أشهر لايتأثر كثيراً في حوارهم.

وأما نتيجة نيلسان وأصحابه (١٩٧٣) في بحثهم أن الأولاد الذين تقدم اليهم الدراسة المتناسقة بتوسيع الجمل لمدة ١٣ أسبوعاً يدل على أن من الناحية اللغوية أنهم يظهرون التقدم في مهارات اللغة أكثر من الأولاد من فرقة

^{٥٠} هيدى دولاي، ١٩٨٥. *Seluk-beluk Belajar Bahasa Indonesia* (ترجمه سومرسونو)، سيجاراجا: FKIP Universitas Udayana ص ٤٣

المراقب. ويكاد متساويا يبحث نلصان وأصحابه على ماسبق ذكره وهو البحث الذي أقامه فلمان (١٩٧١). أنه قسم الأولاد إلى فرقتين، فرقة للتجربة وفرقة للمراقبة. وفي نهاية تجربته وجد أن هناك فرقا قليلا بين هاتين الفرقتين.

٥١

والحاصل من البحوث الأعلى ذكرها وجدنا أن التوسيع الذي قدمه المدرس لدارسين لا يتأثر كثيرا على ترقية لغتهم.

أ.٢.٤- دور التكرُّر في اكتساب اللغة الثانية

أكثر المدرسين يظنون أن التعليم الرسمي (تعليم قواعد اللغة) مع التكرار العديد يستطيع أن يرقى مهارات الدارسين في اللغة. ولذا، أكثر المدرسين يقدمون قواعد اللغة للدارسين أكثر مما كان. وجد لارسين وفريمان (١٩٧٦) في بحثه على أن التكرار في بنية لغوية له علاقة مترابطة ايجابية في سيطرة المتعلمين في قواعد اللغة. وكشفا هما " كلما يكثر في استماع البنية اللغوية يكون سريعا في سيطرة البنية اللغوية".

ولكن يعارض الباحثون الآخرون على النتائج التي وجدها لارسين وفريمان، بعض منهم برون (١٩٧٠)، واغنار- غوت و حات (١٩٧٥). واغنار- غوت و حات في بحثهما لولد متعلم اللغة الإنجليزية كلغته الثانية يخبران أن الجملة الإستفهامية التي تظهر هناك مترابطة باستخدامها المتعددة. وهذا يدل على أن كثرة استماع بنية اللغة المعينة فكانت توعية المتعلمين لتلك القواعد تزيد مرتفعة. وبتوعيتهم العالية تؤثر لغتهم. ونتيجتهما في البحث يكون هناك سؤال واحد فحسب الذي لا يدل على ارتباطه الإيجابي وهو سؤال الذي حصله ذلك الولد نفسه.^{٥٢}

^{٥١} ربحان، ١٩٩٠. المرجع السابق. ص ١٢٤

^{٥٢} ربحان، ١٩٩٠. المرجع السابق. ١٢٥

وجد برون في ملاحظة نمو لغة الولد أن الأنماط (تطبيق القواعد) المكروهة للأولاد أدت إلى اصدار نمط جديد يختلف بأنماط المدروسة. وهذا لأن الأولاد لا يقبلون القواعد من المدرس كلها ولكنهم أيضا ليست له كفاءة كافية في قواعد اللغة. وهذا أدى إلى اصدار البيئة الغريبة.

ب. دور البيئة الطبيعية

أما مارينا برت وهايدي دوليه فتريان أن البيئة الطبيعية التي يعيش فيها الطفل تقوم بدور مهم في تعلم اللغة:

١. إن البيئة الطبيعية للغة تكون ذات أهمية إضافية حينما يكون تركيز المتكلم على التواصل اللغوي لا على اللغة نفسها. ففي الحديث بين شخصين تكون المحادثة طبيعية، وكذلك ينساب تبادل الألفاظ بشكل طبيعي. إن المشاركين في تبادل الحديث يهتمون بتبادل المعلومات والأفكار، وفي الوقت نفسه يستعملون أبنية اللغة، ويحدث ذلك علمياً دون وعي أو إدراك لبناء الجمل الذي يستعملونه.

٢. إن الكاتبتين مصيبتان فيما ذهبتا إليه، ويؤكد بنجامين وورف (١٩٥٦) ذلك بقولهما: "إن التراكيب والعلاقة التي نستعملها لكي نفهم العالم، تأتي من داخل لغتنا الخاصة، وهكذا فإن المتكلمين للغات مختلفة، يفهمون بطرق مختلفة، وعليه فإن اكتساب اللغة، يعني التعلم كيف نفكر، وليس كيف نتكلم."^{٥٣}

وتقول مارينا بيرت وهايدي دوليه (١٩٨١): لقد حاولنا أن نضع المتعلم والبيئة معاً لتقديم حقائق حول تعلم اللغة تكون قابلة للتطبيق في الغالب، وتوصلنا إلى النتائج الآتية:

١- البيئة الطبيعية ضرورية للاكتساب الأمثل للغة.

٢- يجب أن يكون الاتصال اللغوي بمستوى حصيلة الطفل اللغوية.

٣- أن تكون اللغة المستعملة مفهومة للمتعلم.

ولعالم الاجتماع العربي ابن خلدون رأي في تعليم اللغة، فقد قال في معرض كلامه عن انتقال الألسن واللغات من جيل إلى جيل، وذلك في فصلٍ عنوانه: "إن اللغة ملكة صناعية :

فالمتكلم من العرب حيث كانت ملكة اللغة العربية موجودة فيهم يسمع كلام أهل جيله وأساليبهم في مخاطبتهم وكيفية تعبيرهم عن مقاصدهم كما يسمع الصبي استعمال المفردات في معانيها فيلقنها أولاً، ثم يسمع التراكيب بعدها فيلقنها كذلك، ثم لا يزال سماعه لذلك يتجدد في كل لحظة ومن كل متكلم واستعماله يتكرر إلى أن يصير ذلك ملكة وصفة راسخة ويكون كأحدهم، هكذا تصيرت الألسن واللغات من جيل إلى جيل وتعلمها العجم والأطفال.

وهذا هو معنى ما تقوله العامة من أن اللغة للعرب بالطبع أي بالملكة الأولى التي أخذت عنهم ولم يأخذوها عن غيرهم. ثم إنه لما فسدت هذه الملكة لمضر بمخالطتهم الأعاجم وسبب فسادهم أن الناشئ من الجيل صار يسمع في العبارة عن المقاصد كيفيات أخرى".

ويقول في مقام آخر: "وكلُّ منهم متوصل بلغته إلى تأدية مقصوده، والإبانة عما في نفسه، وهذا معنى اللسان واللغة، وفقدان الإعراب ليس بضائرٍ لهم، كما قلناه في لغة العرب لهذا العهد، وأما أنها أبعد عن اللسان الأول من لغة هذا الجيل فلأن البعد عن اللسان إنما هو بمخالطة العجمة."^{٥٤}

يرى ابن خلدون أنّ الملكة صفة راسخة، ولا تتحقق وتحصل هذه الصفة إلا بتكرار الأفعال. ومفهوم الملكة عند ابن خلدون هو قدرة المتكلم على امتلاك ناصية الكلام. ومن قراءة هذا النص لابن خلدون ندرك أن آراءه سليمة وترتكز على قواعد علمية صحيحة، ولا تبتعد كثيراً عن النظريات الحديثة.

٥٥

ففي النص الأول عدة عوامل وتعتبر أساسية في تعلم اللغة وهي:

١. العامل الأول: التكرار وهو مهم في اكتساب اللغة وفهم تراكيبها ومفرداتها. ويجب أن يتم التكرار في مواقف طبيعية، وفي مواقف حيوية، وأن يبنى على الفهم والإدراك للعلاقات والنتائج وإلا أصبح من دون الفهم مهارة آلية لا تساعد صاحبها على مواجهة المواقف الجديدة.

٢. العامل الثاني: البيئة الصالحة لتعلم لغة ما، هي البيئة الطبيعية أي الاختلاط بأصحاب تلك اللغة الفصيحة حتى يستقيم اللسان.

٣. العامل الثالث: الاختلاط بالأعاجم يفسد اللغة، لذلك اشترط ابن خلدون أخذ اللغة بالاعتماد على التراث اللغوي والاختلاط بأهل اللغة وكان يقصد العرب الفصحاء.

٤. العامل الرابع: وجوب التقليد والاقتباس في بدايات تعلم اللغة، ثم تأتي مرحلة الاعتماد على ما وعاه وحفظه واستعماله في مواقف جديدة.

وفي النص الثاني يقرر ابن خلدون حقيقة علمية أخرى، وهي أن اللغة قد يصيبها التغيير، وتتبدل وتتطور تبدل الكائن الحي وتطوره سلباً أو إيجاباً، وأن العوامل الاجتماعية تتأثر بالبيئة وبالتالي تكون عاملاً من عوامل الصراع بين اللغة ومحيطها فإما أن تنتصر اللغة أو تهزم.

البيئة اللغوية تستطيع أن تختلف بنوعين بعضهما يختلف عن بعض وهو :
 (١) البيئة الاصطناعية توجد في عملية التعلم والتعليم في الفصل (٢) البيئة الطبيعية *Natural* (كريسن، ٤٠ : ١٩٨١). يرى كريسن أن الطريقة لسيطرة اللغة الثانية يحصل المتعلم باستخدام طريقتين : بالتعلم والتعليم *Learning* و عملية اكتساب *acquisition*. التعلم والتعليم هو عملية بالتوعية يتركز المتعلم على بنية اللغة والقواعد. واكتساب هو عملية متناسبة كوجدنا في اللغة الأولى. يسير الإكتساب في عمل غير توعية بترسيب اللغة الثانية في نفس المتعلم. وهذه العملية تهتم كثيرا في الوصيا (المعاني) ليست البنية، تسير طبيعية بدون التعليم الرسمي.^{٥٦}

تتضمن البيئة الطبيعية هي اللغة التي يستخدمها الأصحاب في نفس المرحلة، لغة الوالدين أو المشرفين، اللغة يستخدمها قوم المتعلم، اللغة المستخدم في الأخبار المطبوعة أو إلكترونية و لغة يستخدم الأساتيد في عملية التعلم والتعليم في فصل اللغة أو غيره.

ج. استراتيجية لتكوين البيئة في تعليم اللغة

ويرى بشيري^{٥٧} أن تكوين البيئة اللغوية يحتاج إلى استراتيجيات وهي كما يلي :

١. إنشاء سكن الطلاب وذلك ليكون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وغقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة.
٢. تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث والكلام بغير اللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة.

^{٥٦} ستيفان كريسن، ١٩٨٣. *Second Language Acquisition*. Oxford University Press : New York ، ص ٤٠

^{٥٧} بشيري، ٢٠٠١ تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية ، ص ١٤

٣. عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسية والإجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدرسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الإستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشة واستماع ذلك من أصحابهم.
٤. إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسية الاصطناعية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية اكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل (إن امكن ذلك).
٥. اقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومباريات وكل هذه الأنشطة أجبرت تحت ضوء اللغة العربية وتحت رعاية وارشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية.
٦. تدريب الطلاب على القاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيزة بعد صلاة الجماعة.
٧. تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلبى حاجات الدارسين حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص اوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة (اوإقامة النشاط المكتبي) وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية.
٨. اصدار المجلات او منشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من الإنطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويات وفكريا.

٩. إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية.

١٠. تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر.

١١. التعاون مع مدرسى مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات.

خلق الحوافز نحو اللغة العربية سواء كان بمنح الجوائز للمتفوقين في مجال لغة العربية أو بتأديب المخالفين بالجزاءات المناسبة حسب مخالفاتهم.

أن تهيئة البيئة اللغوية تتعلق بتعليم اللغة وتأثيرها في اكتساب اللغة الثانية، وكان التعليم وتعلم اللغة هو الأنشطة المبرمجة لتكوين الأحوال أو البيئة التعليمية للمتعلم وتكوين البيئة التعليمية غير محدود على الأسئلة التعليمية في الفصل فحسب ولكن خارج الفصل أيضا .

بناء على النظرية السلوكية لأواردثورنايك وسكير، تكمل البيئة التعليمية اللغوية الاصطناعية بالقيام على الخطوات التالية:

١. غرس المشجع والدافع في نفوس الدارسين، إن وجود المشجع يحث الفرد أن يقوم باستجابات . معينة(نشاط) ويدونه سواء أكان أوليا ام ثانويا لايقوم الفرد بأي سلوك ولايباشر اي نشاط. فوجود المدرس يكون مهما للقيام بهذا العمل، وهو الذي يقوم أيضا بتخطيط العملية التعليمية وجعل الأحوال التعليمية فعالة حية تدفع المتعلمين على أن يتعلموا.
٢. وجود الناطق الأصلي للغة والأصدقاء حتى يقلد الدارس من لغته .

٣. إقامة الثواب أو التعزير والعقاب لما انها تؤدي الى وجود الاستجابات.
٤. تهيئة المجال للتكرار والممارسة أي أنه لابد أن يتهيا الدارس مجالا واسعا من الأنشطة اليومية التي تستخدم فيها اللغة العربية حتى يمارس كل على التكلم بها ويقوم بالمحاكاة من لغة المدرس.

د. استراتيجية البيئة في ترقية تعليم اللغة العربية

من المعلوم أنه ليس لكل مدرسة من المدارس الإسلامية كل عوامل البيئة المادية والمعنوية وليس في قدرة المدرس إيجادها. فلا إمكانات والوسائل الحديثة والمعامل وكذلك الأبنية والفصول الممتازة لا يمتلكها كل مدرسة من هذه المدارس. لذا لابد على المدرس أن يستفيد من عوامل البيئة الموجودة في مدرسته أحسن وأقصى ما يكون من الاستفادة مع المحاولة الدائمة لزيادتها كما ونوعا. خطط مرزوقي^{٥٨} على كيفية الاستفادة من البيئة في ترقية وتحسين تعليم اللغة العربية :

١. اجعل تعليمك جذابا ومشوقا ومظهرك جميل وكلامك فصيحاً مؤدبا لينا.
٢. التزم أنت بدوام استخدام اللغة العربية مع طلابك فتكون أسوة حسنة لهم ذا هيبة في أعينهم.
٣. لاتترك الطلاب يعرفون عيوبك وقصورك لغة وعلما ومهنة فتكون ساقطا أمامهم لم يكن لديك هيبة وبالتالي فإنهم لايهتمون بتدريسك بل بك ايضا.
٤. أقلل من الشرح والبيان وأكثر بدلا من ذلك التدريب والتطبيق. فهذا بالنسبة إلى اكتساب مهارة اللغة أكثر فعالية من طريقة الشرح

^{٥٨} مرزوقي، ٢٠٠١. المرجع السابق. ص ١٢

- والبيان لأنها تدرب المدرس أكثر من تدريب الطلاب، والمقصود من التعليم تدريبهم هم لتدريبه.
٥. اجعل علاقتك بهم علاقة انسانية بحيث تتبادل معهم الحبة والرحمة والرعاية والاهتمام وعاملهم معاملتك لأولادك بحيث تكون قريبا منه حتى لا يشعر بوخشة وحشونة وبعيدا عنهم أيضا حتى لا يسيء معك الأدب ولا يفتقربك.
٦. حاول أن تكون الكلمات والمفردات في السبورة أو في الكتب المدرسية واضحة سهلة بسيطة كي لا يشعر بصعوبة اللغة العربية فيكرهوا وينفروا عنها.
٧. اجعل النشاطات الطلابية اللغوية أكثر من نشاطاتك أنت.
٨. حفز وشجع الطلاب على تعلم وتدريب وتطبيق اللغة. وذلك عن طريق تعريفهم أهميتها دينيا وعمليا ودينويا وتقديم الهدايا والجوائز للمتفوقين والأخذ بأيدي المخالفين.
٩. كون فيما بينهم روح التنافس عن طريق المسابقات فيما بينهم في نفس المدرسة أو مع الطلاب في مدارس الأخرى. ويحسن أن تكون هذه المسابقات دوريا شهريا أو في كل اربعة أشهر حيث تتبادل المدارس في منطقتك.
١٠. أكد الطلاب أن لطلاب اللغة العربية توقعات وطموحات مستقبلية طيبة سواء في الناحية الدينية أو العملية أو السياسية والاقتصادية أو غيرها.
١١. حاول أن تكون الإعلانات والمعالم المدرسية وكذلك الشعارات وبعض أنظمة المدرسة العامة مكتوبة باللغة العربية.
١٢. أعط الطلاب فرصة ومجالا للتدريب على اللغة مثل الخطابات العربية والجرائد والمجلات الحائطية وغيرها، وتشرفهم عليها.

١٣. ضع معهم القوانين والأنظمة التي تنظم الطلاب في استعمال وتطبيق اللغة يوميا.

هذه كلها ما يمكن للمدرس عملها وتحقيقها حسب الظروف المالية والطاقات الإنسانية العامة في المدارس الإسلامية. بالنسبة إلى العوامل البيئية التي لا يمكن للمدرس إيجادها وتحقيقها فيمكنه تسجيل ذلك في تقييداته أو في تصميم المقترح ثم يعرضه ويقدمه لمن يرجي منه تلبية ذلك.



الفصل الثالث

عرض البيانات و تحليلها

يعرض الباحث في هذا الفصل البيانات ويحللها، ويتكون ذلك عن ثلاثة مباحث: المبحث الأول يحتوى على : تأسيس معهد الأمين الإسلامي، و الهيكل التنظيمي للمعهد، و المناهج الدراسية، وهيئة التدريس، و أحوال الطلبة، والخصائص في معهد الأمين الإسلامي، ومراحل الدراسة. والمبحث الثاني يحتوى على : بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي، واكتساب الطلبة على المهارات اللغوية، واختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية. والمبحث الثالث يحتوى على تفسير نتائج تحليل البحث ومناقشة نتائجه.

المبحث الأول : لمحة عن معهد الأمين الإسلامي

أ. تأسيس معهد الأمين الإسلامي

أسس معهد " الأمين " فريندوان في سنة ١٩٣٠ مؤسسة تدور في المجال التربوي الإسلامي، وذلك بدئ ببناء المصلّى في قرية فريندوان. ثمّ صارت هذه المؤسسة في تقدّمها مؤسسة تربويّة منظمّة بمتنوع الأنظمة المتفاوت بعضها عن بعض. وهي تربية المعلمين الإسلاميّة، والمدرسة الثانويّة، والمدرسة العالية، والمدرسة المتوسطة الحكوميّة، والمدرسة الثانويّة الحكوميّة لحفظ القرآن، وجامعة الدراسات الإسلاميّة، والمدرسة الإبتدائيّة والحضانة " الأمين " فريندوان، مادورا.

إنّ تربيّة المعلمين الإسلاميّة هي المؤسسة التي تركز تعليمها في المجال التربوي والتعليمي تم تأسيسها سنة ١٩٧١ بالأنظمة المهمة بوجود كلية المعلمين الإسلاميّة غونتور فونوروغو. ثم لوجود المشاكل الإجتماعيّة. ففي سنة ١٩٨٥

تتفق على نشأة تربية المعلمين الإسلامية للبنات، ولكن في المجال التطبيقي أنّ المناهج التعليمية المستخدمة في هذه المؤسسة هي المناهج المكملّة من أنظمة التربيّة المتفاوتة قديمة كانت أو عصريّة حتى يسهل تناولها وتطبيقها في المجتمع.

أما الدراسة المشروعة في تربية المعلمين الإسلاميّة تساوي بالمدرسة المتوسطة الحكوميّة و المدرسة الثانويّة الحكوميّة التي تؤدّي بستّ سنوات وتزداد ذلك بوجود الأنشطة الإضافيّة التي توجب إلى تزويد المهارات الأساسيّة للطلاب التي يرأسها لجنة المنظمة لطلاب تربية المعلمين الإسلاميّة (رابطة طلاب المعلمين الإسلاميّة للبنين و رابطة طالبات المعلمين الإسلاميّة للبنات). وكل ذلك البرامج، عمليّة التعلّم والتعليم و المنظمة تنفذ تفصيليّا بين الطلبة والطالبات.

وفي التاريخ التاسع ديسمبر ١٩٩٨، كانت وزارة الشؤون الدينيّة الإندونيسيّة أقرت على معادلة شهادة تربية المعلمين الإسلاميّة بإجازة المدرسة الثانويّة لحكوميّة. ثم في التاريخ التاسع ديسمبر ٢٠٠٠، أقرت وزارة الدينيّة على معادلة شهادة تربية المعلمين الإسلاميّة بشهادة المدرسة المتوسطة الحكوميّة العامة.

واستمرّ ذلك. في التاريخ الخامس عشرة يناير ٢٠٠٣ أعلن رسميّاً محافظ محافظة جاوى الشرقيّة السيد إمام أوتاما عن مركز تنمية إبداعات طلاب المعهد " الأمين " فريندوان (PUSPAGATRA) في مناسبة حفلة نصف القرن للمعهد " الأمين " فريندوان. ثم في التاريخ الخامس والعشرين يناير ٢٠٠٣، أعلن رسميّاً أيضا وزير الشؤون الدينيّة الإندونيسي الأستاذ الدكتور سيد عقيل حسين المنور عن مركز الدراسة الإسلاميّة (PUSDILAM) معهد " الأمين " فريندوان مادورا، وهذه المنظمة تقوم بدور عظيم في مجال التعليم، والبحوث، وتنمية مصدر الطاقة الإنسانيّة، والاتّصالات، والإعلانات.

كان معهد " الأمين " فريندوان بشعاره : "يقوم على كل الشعوب والمجتمع" يعطي الفرصة الواسعة إلى كل الطالب بدون اختيار. والحاصل أن أنشطة الطلاب في معهد تربية المعلمين الإسلامية " الأمين " فريندوان تحتوي على ثلاث خصال وهي العبادة، والتعلم و التمرن أو التدريب على الأمل لكي يصير الطلاب داعين لدين الله أو مديري الأمة الذين يبذلون جهودهم ويتطورون و المستطيعين في تحقيق عز الإسلام والمسلمين في هذا العالم.^{٥٩}

ب. الهيكل التنظيمي للمعهد

معهد الأمين الإسلامي يحتوي على معهد تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية، ومعهد تيغال الإسلامي، ومعهد الأمين للبنات، معهد تحفيظ القرآن وجامعة الأمين الإسلامية. والمجلس الأعلى في نطاق معهد الأمين الإسلامي برندوان هو مجلس ديوان الرئاسة الذي يعمل في مجالات التربية والدعوة والرفاهية وإعداد الكوادر وفقا بما نص عليه القرآن الكريم والحديث النبوي، يصدر على يده كل القرارات ذات العلاقة بمسيرة معهد الأمين الإسلامي، وتتكون عضويته من ستة أشخاص المسمى بمجلس الشيوخ وهذا المجلس له دور هام في تنفيذ سائر برامج أعمال المؤسسة وشأن عظيم في توجيه استراتيجية المعهد وسياسته التربوية داخلية كانت أم خارجية ويأتي ذلك كله انعقاد المشاورات فيما بين أعضاء هذا المجلس كما ينص عليه نظام المعهد.

ثمة خمسة برامج أساسية وهي :

١. تنظيم الخطوات الأساسية للمعهد ومؤسسة معهد الأمين الإسلامي

^{٥٩} الخلاصة من الكتاب : (H ١٤٢٧-١٣٧١ Pondok pesantren Al-Amien Prenduan dalam lintasan Sejarah) وأكده رئيس

٢. تقوية العمل والعلاقات والتعاون المثمر مع جميع الأطراف
٣. إصدار القرارات التي تهم معهد الأمين الإسلامي ومنسوبيه
٤. ملاحظة تنفيذ الخطوات الأساسية والقرارات الصادرة، النهوض بمستويات الأفراد أعضاء الشئون التابعة لمؤسسة معهد الأمين الإسلامي.^{٦٠}

يتكون مجلس ديوان الرئاسة من الرئيس ونائبه والسكرتير ونائبه المسؤول المالي ونائبه. ويساعد هذا المجلس في القيام بالوظائف والنشاطات التربوية وغيرها مجلس أعوان الرئاسة (وهو مشرف ومسهل ومستشار في مؤسسة معهد الأمين الإسلامي) وجميع رؤساء الشؤون. يقوم هذا المجلس بإدارة المنظمة على شكل إنفرادي باعتباره أعلى هيئة في المعهد تدفع رؤساء الشؤون وأعضائهم إلى إدارة المنظمة.

وتوجد أيضا مؤسسة معهد الأمين الإسلامي ولها دور في المجالات الإجتماعية والدينية والإنسانية. وتشتمل المؤسسة خمسة شؤون وهي: شؤون التربية والثقافة، وشؤون الدعوة وخدمة المجتمع، وشؤون الكوادر والخريجين و شؤون المال والجهازات ومركز الدراسات الإسلامية. أما هيكل التنظيمي لهذه المؤسسة يتكون من المستشار ورئيس المؤسسة ونائبه والسكرتير وقسم المالية وقسم الشؤون الإدارية ومركز شبكة المعلومات الموحدة وقسم العلاقات الاجتماعية.

والباحث يتركز على بحثه في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية معهد الأمين الإسلامي فرندوان والهيكل التنظيمي كما يلي : مجلس الرئاسة ومجلس تربية البنات والمدير العام ومدير المعهد (للبنين) ومدير المعهد (للبنات) ومدير شعب التعليم والتكميلي للبنات والمنسق العام

^{٦٠} ورقة، نشرة سنوية للعام الدراسي: ١٤٢٧ ص ٢-٣٢

والسكرتير العام وشؤون المالية وشؤون النشاطات النهائية والمنسق العام لرئاسة المواد ومدير المرحلة للمتوسطة للبنين ومدير المرحلة للبنات ومدير المرحلة الثانوية للبنين ومدير المرحلة الثانوية للبنات.^{٦١}

ج. المناهج الدراسية

كانت المناهج في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية تولى الإهتمام بالجوانب الملية والقدوة بعد الجوانب النظرية. فالتربية فيه مؤسسة على النظم المدرسية المدروسة مع الاستفادة بما استحدث واخترع من النظم والوسائل التربوية والتعليمية العصرية. فكان لا يحرص على تطبيق أحدث الوسائل في تلقين الدروس والمعلومات إلى أذهن التلاميذ فحسب. ولكنه يعير كذلك جانبا عظيما من اهتمامه بتنمية القدرات القيادية والإدارية والتنظيمية والاجتماعية، كما يعير اهتمامه بالجوانب الرياضية والفنية والكشفية بالدورات التدريبية على مختلف أصناف الأعمال والمهن وبتطوير المهارات والقدرات والهويات - عبر مناهج الكفاءات الأساسية والاختيارية- الأمر الذي يكون له جدواه لمستقبل حياة الطلبة وهي الحياة المستجبة لمتطلبات العصر.^{٦٢}

تنظم المناهج الدراسية لمعهد لأمين الإسلامى وتطور على أساس التربية الصحيحة والمناسبة، منها تتركز على الدارسين ومناسبة مع حاجيات الحياة، وتجب على تنمية العلوم والتكنولوجية والفنون، والعامه والاستمرار فى طول

^{٦١} ورقة، نشرة سنوية للعام الدراسي: ١٤٢٧ ص ٢-٣٢) والمقابلة مع صاحب الإدارة ٢٥ مارس ٢٠٠٧ وأكده رئيس مؤسسة في تاريخ ٢٦ مارس ٢٠٠٧

^{٦٢} ورقة، نشرة سنوية للعام الدراسي: ١٤٢٧ ص ٢٧ والمقابلة مع قسم الإدارة والمدرس في تاريخ ٢١ أبريل ٢٠٠٧ وأكده المدرس وولى الفصل ٢٢ أبريل ٢٠٠٧

الحياة، والتوازن بالجوانب كلها في الدنيا والآخرة، فردية والاجتماعية، ومتطلبات الحياة في المجتمع وغيرها.^{٦٣}

ج.١. الأهداف

بصفة عامة، أن أهداف التربية في تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية في معهد الأمين الإسلامي يميل إلى غرض تربية الوطني وغرض التربية الابتدائية والمتوسطة الذي قرره القوانين، يتوجه على استعداد الطلاب ليكونوا :

١. استيعاب زواد أساسية العلماء (الفكرية والعقلية)، والقيادية، والتعليمية

٢. لدى الإرادة والطاقة لترقية الزواد الأساسية المذكورة حتى المرحلة من المرحلات العليا (الغاية) مستقلا بنفسه

٣. استعدادا لقيامها في المجتمعات بالصحيح^{٦٤}

ج.٢. المواد الدراسية

بالخطوط التقريبية، في معهد الأمين الإسلامي تضم على سبعة انواع، وهي كما يلي :

العقيدة والشريعة

الأخلاق الكريمة

الوطنية والحقوق الإنسانية

الفكرية

الفنون

الرياضية والصحية والبيئة

والمعهدية.

^{٦٣} خلاصة من نشرة : Sekilas tentang Tarbiyatul Muallimin Al-Islamiyah ص ١٠

^{٦٤} خلاصة من نشرة : Sekilas tentang Tarbiyatul Muallimin Al-Islamiyah ص ١١

ج. ٢. أ. والكفاءات الأساسية

والكفاءات الأساسية (KOMDAS) التي لابد أن يستولى الطلبة تتكون من الكفاءات الأساسية أ و ب ، وأما الكفاءة الأساسية أ تتكون من ثلاث عشرة مادة وهي :

١. علوم التنزيلية (القرآن وعلومه، الحديث وسيرة النبوية، وعلم

التوحيد والأخلاق، وعلم الفقه وأصوله)

٢. علوم الوطنية (البنجاسيلا، والرياضية والمنطق، وعلم الحياة،

وعلم الإجتماعية، واللغة الإندونيسية وآدابها، واللغة الإنجليزية)

٣. علوم المعهدية (اللغة العربية وآدابها، علوم التربية والتعليمية،

وأساس البحوث والصحافة).

وأما الكفاءات الأساسية ب تتكون من خمس مواد وهي :

١. المعهدية (الدعوة والقيادية التعليمية)

٢. الوطنية

٣. الرياضية والصحية والبيئية

٤. الفنون

٥. تربية النسائية.

ج. ٢. أ. الكفاءات الاختيارية

وأما الكفاءات الاختيارية (KOMPIL) هي الكفاءات الخاصة التي لابد

للطلبة المعينة أن يستولوا وفق الهوايات والمواهب والميول والاختيار. تضم هذه

الكفاءة على قسمين وهما الكفاءة أ والكفاءة ب.

وأما الكفاءة أ تتكون من أربعة أنواع :

١. العلوم التنزيلية واللغة العربية

٢. الرياضية وعلم الحياة (العلوم)

٣. علم الإجتماعية

٤. اللغة الإندونيسية وأدبها.

وأما الكفاءة ب تحتوي من ثمانية أنواع :

١. الكشفية

٢. حلقة البحوث ودراسة العلمية

٣. حلقات اللغات الاختيارية

٤. حلقات الرياضة الاختيارية

٥. حلقات الفنون الاختيارية

٦. الصليب الأحمر للشباب

٧. حلقة البيئية

٨. الأعمال اليدوية.^{٦٥}

كانت اللغة المستخدمة فيه هي اللغة العربية بالنسبة للمواد الدينية والعربية واللغة الإنجليزية للمواد المتفرعة منها واللغة الإندونيسية لبقية المواد. وأما لغة التخاطب بين منسوبيه فهي اللغتان

^{٦٥} خلاصة من نشرة : *Sekilas tentang Tarbiyatul Muallimin Al-Islamiyah* المقابلة مع رئيس رابطة الطلبة في تاريخ ٢٢ مارس ٢٠٠٧

والمدرس ٢٤ مارس ٢٠٠٧

العربية والإنجليزية، حيث أجبر الطلبة على الخاطب بهما على مدار أسبوع عن طريق التناوب في ثلاثة وأربعة أيام بنظام صارم.

المواد الدراسية للمدرسة المتوسطة والثانوية

الرقم	المواد الدراسية			المتوسطة			الثانوية		
	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث	الأول	الثاني	الثالث
١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٣
٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٣
٣	١	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٣
٤	٢	٢	٣	٢	٢	٣	٤	٣	٣
٥	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٦	-	-	-	-	-	-	-	٤	٤
٧	-	-	-	-	-	-	-	٤	٤
٨	-	-	-	-	-	-	-	١	١
٩	-	-	-	-	-	-	٢	٢	٢
١٠									
١١	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
١٣	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٤	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٥	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٦	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٧	١	١	١	١	١	١	١	١	١
١٨	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
١٩	-	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٢٠	-	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢
٢١	-	-	-	-	-	-	-	٢	٢
٢٢	٢	٢	٢	٢	٢	٢	٣	٣	٣

٢	٢	٢	٢	٢	٢	اللغة الإندونيسية	٢٣
٥/٤	/٤	/٣	٢	-	-	علم التربية	٢٤
٢	٢	٢	٢	٢	-	علم البحث والصحافة	٢٥
٢	٢	٢	٢	٢	٢	المعهدية	٢٦
٢	٢	٢	٢	٢	-	تربية التجارية	٢٧
٢	٢	٢	٢	٢	٢	تربية الرياضة والصحة والبيئية	٢٨
٢	٢	٢	٢	٢	٢	التربية النسائية	٢٩
٢	٢	٢	-	-	-	تربية النشوى	٣٠
		٣	٢	٢	٢	علم الحياة	٣١
٢	٢	٢	-	-	-	القواعد الإنجليزية	٣٢

د. هيئة التدريس

يبلغ عدد أعضاء هيئة المدرسين في تربية المعلمين والمعلمات بمعهد الأمين ٣٩٦ أستاذا يتكونون من عناصر :

١. خريجي الجامعات الإسلامية في الشرق الأوسط وفي الدول الإسلامية والجامعات في إندونيسيا الحاملين لشهادة الليسانس والماجستير.
٢. المدرسين المتخصصين في التخصصات العلمية المختلفة، خريجي المدارس العامة والأهلية في إندونيسيا.
٣. المدرسين والمدرسات المعيّنين بناء على القرار السامي الصادر من وزارة الشؤون الدينية.
٤. خريجي المدارس الثانوية الأهلية والحكومية ومن تربية المعلمين والمعلمات الإسلامية على اختلاف سنوات التخرج.^{٦٦}

^{٦٦} المقابلة مع قسم الإدارية والأساتذة في التاريخ ٢٢ أبريل ٢٠٠٧

الجدول ١

عدد المدرسين ووظائفهم

الرقم	الوظيفة	للبنين	للبنات
١	مديرون	٧	٥
٢	الأساتذة الثابتة	١٤	٣٣
٣	الأساتذة "الخدمة"	١٧٣	١٠٢
٤	الأساتذة من الخارج	٣٤	٢٨
	المجموع	٢٢٨	١٦٨
	المجموع الكلى	٣٩٦	

الجدول ٢

عدد المدرسين ومستوى دراستهم

الرقم	مستوى الدراسة	مجموع
١	الماجستير من خارج البلاد	٤
٢	الماجستير من داخل البلاد	٣
٣	الليسانس من خارج البلاد	١٥
٤	الليسانس من داخل البلاد	٥٦
٥	خريجي الثانوية	٢٧٥
٦	الخدمة	٤٢
	مجموع	٣٩٦

هـ.أحوال الطلبة

هـ.١. عدد الطلاب والطالبات

كان الطلبة في معهد الأمين الإسلامي يجيئون من أنحاء إندونيسيا وأكثرهم من مدورا ويوجد أيضا من خارج البلاد. وعددهم في العام الدراسي ١٤٢٧/١٤٢٨ هـ ٢٠٢٦ نسمة. ويضع الباحث عدد الطلبة وفق الفصول كما يلي :

جدول ٣

عدد الطلاب والطالبات لكل الفصل

المدرسة الثانوية			المدرسة المتوسطة		
بنات	بنين	الفصل	بنات	بنين	الفصل
٦٥	١٠٦	اعدادي	١٣٢	١٢١	الأول
٩٢	١٠٤	الرابع	٧٦	١٥٨	الثاني
١٧٧	٢١١	الخامس	١١٦	٩٧	الثالث
١٥٠	٢٢٠	السادس	٨٠	١٢٠	اعدادي
١٥٠	٢٢٠	المجموع	٤٠٤	٤٩٦	مجموع

المجموع الكلي في المدرسة المتوسطة (البنين والبنات) : ٩٠٠ نسمة

المجموع الكلي في المدرسة الثانوية (البنين والبنات) : ١١٢٦ نسمة

مجموع الطلاب والطالبات ومعهد الأمين الإسلامى في تربية المعلمين
الإسلامية ٢٠٢٦ نسمة.^{٦٧}

هـ. ٢. منظمة الطلبة والطالبات

من عادات المعهد المألوفة في معهد الأمين الإسلامى أن حياة الطلبة اليومية في خارج الفصل ادارة أنفس على فلسفة " من الطلبة لطلبة". نفذت منظمة الطلبة (ORGANTRI) وهي رابطة طلبة تربية المعلمين (ISMI) ورابطة طلبة تربية المعلمات (ISTAMA)، وكل الطلبة لابد أن يشتركوا في هذه المنظمة عملياً.^{٦٨}

بصورة منظمة، لها ثلاث وظائف أولية وهي :

١. كمساعد المشايخ في عملية التربية
٢. كتدريبات التنظيمية و تطبيق تربية القيادة و الإدارية
٣. كإلقاء طموحات الطلبة و المقيمين في المعهد.

رابطة طلبة تربية المعلمين الإسلامى هي عبارة عن منظمة داخلية يدار من خلالها نشاطات الطلبة والطالبات اليومية بالفصل التام بين الجنسين، انتخبت رئاستها وعضوية مجلس إدارتها سنويا بطريقة ديموقراطية تربوية سليمة تحت إشراف المدرسين والمدرسات وخاصة مجلس الشورى للمنظمة وإدارة المعهد.

وهي تضم أقسام السكرتارية وشؤون العبادة والشؤون المالية والأمنية والصحية والعلمية والأخلاقية والمحافظة على البيئة بالإضافة إلى أقسام النشاطات الفني والرياضي واستقبال الضيوف والجمعية التعاونية وقسم الاستعلامات.

^{٦٧} أكده قسم الإدارة في تاريخ ٢٢ أبريل ٢٠٠٧
^{٦٨} المقابلة مع رئيس ISTAMA في تاريخ ٢١ أبريل ٢٠٠٧

ومن الأقسام المنبثقة من هذه الرابطة الحركة الكشفية التي تعتبر إحدى وسائل التربية اللاصفية الهادفة إلى إعداد الكشافة والجوالة وتنمية القدرات والمهارات والعادات الحسنة في نفوس الأجيال.^{٦٩}

الرابطان المذكوران تحت اشراف قسم طلبة المعهد وهو المجلس الشورى للمنظمة وله ثلاثة عضو وهو : مجلس المسؤل المركزي ومجلس المسؤل الفرعي ومجلس نواب الطلبة.

المسؤل المركزي اليومي يتكون من رئيس الرابطة ونائبه، وسكرتير، مسؤل المالي، ومنسق المحكمة، ومحكمة القانون، ومحكمة الشريعة، ومحكمة اللغة، ومحكمة البيئية، ومنسق الفريعات. وهناك الشؤون وهي كما يلي :

١. شؤون (KANTIBRATA) الأمن والترتيبات وتتكون هذه الشؤون من قسم الأمن، وقسم البيئية، وقسم الماء والكهرباء، وقسم الرياضة، وقسم الصحة، وقسم الضيافة.

٢. شؤون (BAKILTRAM) اللغة والعلومية والفنون ويتكون هذا الشؤون على قسم مكتبة المركزية، وقسم اللغة، وقسم الفنون، وقسم الجارية والإعلان. ومن برامج قسم اللغة (BANANSA) هي تهيئة البيئية اللغوية للطلبة والمسؤولين، وترقية وإحياء وتبئة اللغة، وحضور المعمل وعمل به، وإصدار المجلات (الوفاء، والقلم، وزيال) وتهيئة محركو اللغة وحلقاتها ونشر المفردات وغيرها.

٣. شؤون (SYARLAQ) الشريعة والأخلاق يتكون على قسم العبادة وترقية علوم القرآن وقسم ممارسة الخلوقة.

٤. شؤون الكشفية يتكون على قسم المنهجي والتدريبات وقسم الجاهزات وقسم التربية وقسم الفرق الخاصة.

٥. شؤون (KOPWIRA) الجمعية التعاونية.

وأما مجلس مسؤل الفرعي هو بصيفة تنفيذ كل البرامج التي خططها رابطة الطلبة في مستوى الفرعية. والهيكل التنظيمي كما يلي : رئيس الفرعية ونائبه، وسكرتير ونائبه، وأمين الصندوق ونائبه، و الأقسام : قسم محكمة الفرعية، وقسم الأمن، وقسم اللغة والعلومية، وقسم الشريعة والأخلاقية، وقسم الكشفية، ومسهلو الحجرات، ورؤساء ومسؤلو الحجرات.^{٧٠}

وأما مجلس نواب الطلبة للمسؤل الفرعي هو بصيفة تنفيذ كل البرامج التي خططها رابطة الطلبة في مستوى المركزي والفرعية . والهيكل التنظيمي كما يلي : رئيس الفرعية ونائبه، وسكرتير ونائبه، وأمين الصندوق ونائبه، واللجان : لجنة أ (للمسؤل اليومي) ، ولجنة ب (قسم الأمن والسلام) ، ولجنة ث (قسم اللغة والعلومية) ، ولجنة د (قسم الشريعة والأخلاقية) ، ولجنة هـ (قسم الكشفية) ، ولجنة و (قسم الجمعية التعاونية) ، ولجنة ز (الفريعات) ، و لجنة ح (حلاقات الطلبة).

وحلاقات الطلبة تتكون من حلقتين وهما حلقة واجبة وحلقة اختيارية، وأما حلقة واجبة تتكون على الفصول والصفوف (تحت اشراف إدارة المرحلة)، و الحجرات (تحت إشراف رئيس منظمة الطلبة)، وقنصلية (تحت إشراف قسم الصحة)، والمطبخ (تحت الجمعية التعاونية الدائرية)، وتدارس القرآن (تحت قسم ترقية علوم القرآن)، والمحاضرة أو التعبيرات (تحت قسم اللغة)، و الكشفية.

^{٧٠} هيئة، ٢٠٠٦. *Garis-garis Besar Kebijakan Organtri (GABKO)*، فرندوان ص ٤-١٦

وأما حلقة اختيارية تتكون من حلقة العلوم والبحوث ، وحلقة اللغة ، وحلقة الصحافية، وحلقة الرياضية، وحلقة الفن، وحلقة البيئة، وحلقة جمعية القراء، وحلقة جمعية الحفاظ وغيرها.^{٧١}

و. الخصائص في معهد الأمين الإسلامي

التفات النظر من مراحل التربية (عصر الدراسة)، كانت تربية المعلمين تستوى بالمدرسة المتوسطة الحكومية و المدرسة الثانوية الحكومية أو المدرسة المتوسطة الإسلامية والمدرسة الثانوية الإسلامية. لكن معهد الأمين (تربية المعلمين الإسلامية) مختلف بالمدارس المذكورة، هناك الإختلاف الأساسي وأما الخصائص كما يلي :

١. سوى القيم الإسلامية والإندونسية والمعهدية، يأسس معهد الأمين الإسلامي بالقيم النضالية التي تحول الأعمال فيه.
٢. جميع المشايخ والأساتيد كالأسوة الحسنة والطلبة يحترمونهم ويطيعونهم. وليس لهم الراتب الرسمي شهريا إلا الاحتياجات اليومية.
٣. معنى "المعلمين" في تربية المعلمين ليس بمعنى المعلم الرسمي فحسب لكن يحتوى على المجال الروحية والنفسية والأخلاقية والفكرية التي لا بد أن يملكها جميع الطلبة.
٤. يلزم جميع الطلبة والأساتذة أن يسكنوا في معهد الأمين ٢٤ ساعة في حالة الحياة الإسلامية والمعهدية والتربية إلا بعض الأساتذة الذي كان من خارج المعهد.
٥. من الأول، يعترف معنى "طلب العلم" عند الإسلام لاسيما النية الأولى والهدف الأخير لطلب العلم وهو تعبد إلى الله ونيل العلوم النافعة.

^{٧١} المقابلة مع رئيس رابطة الطلبة وسكرتير وبعض من رئيس الأقسام في تاريخ ١٩ أبريل ٢٠٠٧

٦. التربية بمعنى "الحرية والتقوية والتعويدية" تأول بالتعلم والتعليم الرسمي، حتى تكون الأسوة، والصحة والدعوة إلى الخير كالأساس اليومي في المعهد.

٧. العام الدراسي في تربية المعلمين الإسلامية يبدأ في شهر شوال وينتهي في شهر شعبان، باستخدام الدور، وتكون العطلة مرتين في السنة وهي في ربيع الأول ورمضان .

٨. جهة التربية في تربية المعلمين الإسلامية ليست مجردا لإتصال إلى المرحلة الأعلى لكن الخطر الخطير وجهة التربية لاستعداد الطلبة لخدمة المجتمع.

٩. بعد انتهائهم في الدراسة (الفصل السادس) وقبل التحاقهم إلى المرحلة العليا، لابد لجميع المتخرجين "الخدمة" حوالي السنة الواحدة في المعاهد أو المدارس تحت مراقبة قسم الكوادر والخريجين مؤسسة معهد الأمين الإسلامي.^{٧٢}

ز. مراحل الدراسة والفترة الدراسية

تربية المعلمين الإسلامية (للبنين والبنات) هي المدرسة المتوسطة والثانوية التي أسست على تأسيس "المعهد الإسلامي" بمراحل التربية و الفترة الدراسية كما يلي :

١. أما المتخرجون في الإبتدائية الدراسة فيها مدة ست سنوات.
٢. أما المتخرجون في المتوسطة الدراسة فيها لمدة أربع سنوات.

^{٧٢} نحة عن تربية المعلمين الإسلامية ص ٢-٤

المبحث الثاني : عرض البيانات

أ. بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب

إن البيئة هي الوسط أو المكان الذي تتوافر فيه العوامل المناسبة لمعيشة كائن حي أو مجموعة كائنات حية خاصة، ولها عوامل وقوي خارجية تؤثر في الإنسان وسلوكه، أو أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.

وقسم الباحث البيئة في هذا المجال بقسمين البيئة الاصطناعية والبيئة الطبيعية.

١. الأحوال في البيئة الاصطناعية كما يلي :

ويقدم الباحث في هذا الصدد أحوال البيئة الاصطناعية في معهد الأمين الإسلامي بفرندوان، وتشمل على عملية التعلم والتعليم في الفصل لدروس اللغة العربية /التمرينات اللغوية، والمحادثة ، والإملاء، والمطالعة، والإنشاء، والترجمة، والنص الأدبية (المحفوظات)، والقواعد النحوية، والقواعد الصرفية، والبلاغة، والخط. والنشاطات اللغوية المتعلقة بها مثل معمل اللغة، وكتابة المقالة، المجلة الحائطية.

١. أ. الأحوال في الفصل

يعرض الباحث هنا عن المواد الدراسية العربية، وإجراءاتها في التعلم والتعليم، والوسائل التعليمية المستخدمة. والمواد الدراسية العربية التي سيعرضها الباحث هي : المحادثة (التعبير الشفوي)، والمطالعة (فهم المقروء)، والإنشاء (التعبير التحريري)، والترجمة ودروس اللغة العربية /التمرينات اللغوية، و، الاستماع (فهم المسموع)، والإملاء، والمطالعة (فهم المقروء)، والإنشاء (التعبير التحريري)، والترجمة، والنص الأدبية (المحفوظات)،

والقواعد النحوية، والقواعد الصرفية، والبلاغة، والخط، ودرس القرآن،
وتزويد المفردات، وفهم الكتب.

١.أ.١. المطالعة (فهم المقروء)

تدرس هذه المهارة لجميع الطلبة من الفصل الثانى إلى الصف الخامس،
ورجاء به يكون الطلاب محبين ومستطعين على القراءة ومطالعة المواد
الدراسية بالصحيح، فاهمين على المواد المقروءة بطريقة إجابة السؤال أو
يلفظونها بلغتهم، والخطوات التى يسلك عليها المدرس كما يلى :

١. يسأل المعلم سؤالاً الطالب عن الدرس السابق
٢. إلقاء المعلم تزويد المفردات الواردة فى الموضوع
٣. يكتب المعلم المفردات الجديدة
٤. يتكلم المعلم حول الموضوع معين (الطبيعة المتفائلة)
٥. يشرح المعلم النص فقرة فقرة
٦. يأمر المعلم الطالب لأن يطلب الفكرة الرئيسية فى كل الفقرة
٧. لأن يستتبط الطالب على النص المذكور
٨. فإن يسأل المعلم "هل فهمتم؟" فأجابوا "فهمت" (وهم فاهمين
النص المذكور). فأمر المعلم لأن يفتحوا كتبهم، ويسمعون قراءة
المعلم من الأول إلى الآخر
٩. يأمر المعلم طالبا أو طالبين ليقرا النص المذكور
١٠. يقرأ المعلم الكتابة (العبارات أو الأفكار) المكتوبة فى
السيبورة
١١. ويأمر المعلم الطلبة لأن يكتبوا ما فى السبورة
١٢. وبعد كتابة ما فيها، يناقش الطلبة مع أصحابهم فى المكتبة
نفسها ثم يفتح المعلم الفرصة لأسئلة

١٣. وبعد انتهاء المناقشة، أمر المعلم الطلبة لأن يغلقوا كتبهم والمعلم يسأل طالبين أو ثلاثة طوالب والسؤال متعلق بالمادة المدروسة
١٤. الاختتام

والطريقة المستخدمة في هذا الدرس طريقة المباشرة. وأما الكتاب المستعمل مختلفا وفق المرحلة التي يجلسها الطالب،. وأما الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا الدرس هي : الكتاب، السبورة، والطباشير، و القلم.^{٧٣}
٢.أ.١. المحادثة (التعبير الشفوي)

تدرس هذه المهارة لجميع الطلبة من الصف الأول إلى الصف الخامس، ورجاء بها يكون الطلاب محبين على الفكرة وفاهمين عليها وحافظين بها، ويعبرونها باللسان بجيد وصحيح. والخطوات التي يسلك عليها المدرس كما يلي :

١. يفتح المعلم دراسة المحادثة (التعبير الشفوي)
٢. يسأل المعلم الدرس السابق
٣. ثم يشرح المعلم المفردات الجديدة (الصعوبة والغريبة)
٤. يكتب المعلم تلك المفردات في السبورة مثل : المواد، عطلة، العام الدراسي
٥. يقرأ المعلم الموضوع الذي سيلقيه (الدراسة أفضل من العمل)
٦. يبين المعلم المادة المذكورة حتى يفهمها الطلبة ويعبرها
٧. يأمر المعلم الطالبين أو أكثر ليتكلموا أمام الطلبة (تبادل الحوار) بصحيح وجيد، إن كان البحث يتعلق بالفكرية أو القصة فيأمر المعلم واحدا فواحدا ليلقيه المادة التي القاها المعلم.
٨. أحيانا أمر المعلم ليناقدشوا بالموضوع المعين
٩. ويختتم المعلم درس المحادثة

^{٧٣} المقابلة مع مدرس اللغة العربية ٢٨ مارس ٢٠٠٧

والطريقة المستخدمة في هذا الدرس طريقة المباشرة. وأما الكتاب المستعمل مختلفا وفق المرحلة التي يجلسها الطالب، مثل كتاب المحادثة الذي فيه الحوار والقصة وغيرها. وأما الوسائل التعليمية المستخدمة في هذا الدرس هي : السبورة، والطباشير، والصورة، و القلم. وقبل التعليم لابد للمعلم أن يكتب الأساليب الدراسية (إعداد الدروس) ويقدمها إلى المعلم الأهلي (Guru Master).^{٧٤}

٣.أ.١. الإنشاء (التعبير التحريري)

يدرس درس الإنشاء لجميع الطلبة من الفصل الأول إلى الفصل السادس، ورجاء به يكون الطلاب محبين على الفكرة وفاهمين بها وحافظين عليها ويعبرونها بالكتابة بجيد وصحيح، وطريقة تدريس الإنشاء كما يلي:

١. يفتح المعلم الدراسة
٢. يراجع المعلم الدرس السابق
٣. يعين المعلم الموضوع (فوائد النار ومضارها)
٤. يأمر المعلم الطلاب لكي يحرق الموضوع المعين ويطوره حتى يكون تأليفا أو إنشأ
٥. يأمر المعلم لكي يجمعوا الكراسات فيها الإنشاء
٦. يأمر المعلم بعض الطلاب ليكتب تصنيفه في السبورة
٧. ويصحح المعلم والطلاب جماعة (وهناك التصنيفات الأخرى التي صححها المعلم نفسه)
٨. يعطي المعلم الواجبات المنزلية

ولا يستخدم المعلم الكتاب الخاص في هذا الدرس، ولكن للمعلم الموضوعات المتعلقة به، ويعطيها للطلاب ليكونوا متطورينها حتى يصبح ذلك

^{٧٤} المقابلة مع مدرس اللغة العربية ٢٨ مارس ٢٠٠٧

الموضوع إنشاء. والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة، والكراسات،
القلم، و المعجم، والطباشير.^{٧٥}

٤.أ.١. الترجمة

يبدأ درس الترجمة من الفصل الثانى إلى الفصل الخامس، وجميع الطلبة
محبين ومستطعين ترجمة الكلمات أو اصطلاحات أو العبارات الإندونيسية إلى
العربية، الطريقة التى يسير عليها المدرس كما يلى :

١. يفتح المدرس الدرس
 ٢. يقدم المعلم المفردات الجديدة (تزويد المفردات)
 ٣. ويشرح المعلم المفردات الغريبة لديهم
 ٤. يكتب المعلم الجمل أو العبارات فى السبورة
 ٥. ويأمر المعلم الطلاب لأن يترجموا تلك الجمل بوقت محدد فى كراستهم
 ٦. وبعد انتهائهم فى الترجمة، فالتصحيح جماعة، وأمر المعلم بعض الطلاب
لكي يقرأ الترجمة التى فعلها، والآخرى يسمعون عليه
- وهذا الدرس يستخدم طريقة الترجمة. المعلم يستعمل الكتاب الخاص
"الترجمة". والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة، والكراسات، القلم، و
المعجم، والطباشير.^{٧٦}

^{٧٥} المقابلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطلاب في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٠٧

^{٧٦} المقابلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطلاب في تاريخ ٢٦ مارس ٢٠٠٧

٥.أ.١. الإملاء (الإستماع والكتابة)

يبدأ هذ الدرس من الفصل الأول إلى الفصل الخامس. والخطوات التي تسلك عليها المدرس كما يلي :

١. يشرح المعلم المفردات الجديدة (الصعوبة والغريبة) /تزويد المفردات
٢. يقرأ المعلم النص بصفة عامة، والطلاب يسمعون، ويكتبونه
٣. يأمر المعلم بعض الطلاب ليكتب ما يسمعه (الذي كتبه الدارس بعد التسميع) في السبورة الصغيرة. والآخرين يفتحون تقييداتهم في كراساتهم استعداداً للتقديم على ما يسمعون. (السبورة الصغيرة لا تتوجه إلى الطلاب)
٤. يقرأ المعلم كلمة بعد كلمة، جملة بعد جملة، فقرة بعد فقرة. ويأمر الطلاب ليكتبوا في كراساتهم، يكرر المعلم النص وفق طول الجملة وقصيرها، إن كانت الجملة طويلة فيكرر ثلاث مرات وإن كانت قصيرة يكرر مرة أو مرتين، أحياناً يأمر بعض الطلاب ليلفظ ما يسمعه من المعلم
٥. بعد انتهاء المعلم قراءة النص المعين وبعد انتهاء الطلاب بكتابه. فيقرأ المعلم النص من الأول إلى الأخير، ويأمر الطلاب لينظروا كتابتهم التي كتبوها
٦. يقدم الطلاب كراساتهم إلى المعلم للتصحيح، ويصحح الكتابة التي كانت في السبورة الصغيرة
٧. تصحيح الكتابة بالجماعة تحت إشراف المعلم

المعلم يستعمل الكتاب الخاص الذي وجده من المعلم الأهلي، ولا يملك الطلاب ذلك الكتاب. والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة الصغيرة، والكراسات، القلم، والطباشير، والمعمل (لمهارة الاستماع).^{٧٧}

^{٧٧} المقابلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطلاب في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٠٧

٦.أ.١. دروس اللغة العربية / التمرينات اللغوية

يبدأ هذ الدرس من الصف الأول إلى الصف الثالث. وترجى بهذه التمرينات أن يحبوا إجابة الأسئلة ويستطعوا عليها شفاهايا كانت أم تحريريا في كل أنواع مهارات اللغوية. والأساليب التي يسلك عليها المدرس في تدريسها كما يلي :

١. يشرح المفردات الصعوبة (الجديدة) بالاستخدام الصور أو الأدوات أو بإشارة الآلات المستعملة

٢. يقرأ المعلم تلك الصور أو الآلات (بالتلفيظ) ويتابع الطلاب بما قراه المعلم

٣. يشرح المعلم قليلا فقليلاً ويأمر الطلاب ليخلصوا (الاستنباط)

٤. يكتب المعلم المادة في السبورة مع التلخيص

٥. بعد فهمهم على الدرس المذكور فتبدأ التمرينات بإجابة الأسئلة التي وجدت في الكتاب

٦. يقدم المعلم بالواجبات المنزلية

المعلم يستعمل الكتاب " دروس اللغة العربية ١-٢ ". الأدوات التعليمية، والصور، والسبورة، الطباشير.^{٧٨}

٧.أ.١. النصوص الأدبية / المحفوظات

يدرس درس النصوص الأدبية للطلبة في معهد الأمين الإسلامي من الصف الأول إلى السادس. ويرجى جميع الطلبة أن يحبوا ويحفظوا النصوص

^{٧٨} المقابلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطلاب في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٠٧

الأدبية بالصحيح، والفصيح، والطلقة، ويستطيعوا أن يترجموا نصوص الحديث. وإجراء تعليم النص الذي يجري في الفصل كما يلي :

١. يسأل المعلم إلى الطلبة عن الدرس السابق
 ٢. يقدم المعلم المفردات الجديدة أو الصعوبة ويكتبها في السبورة
 ٣. يعين المعلم الموضوع (مثل الآيات في أركان الإيمان)
 ٤. يشرح المعلم بيتا بيتا من النصوص ولا يكتبها في السبورة قبل أن يفهموها
 ٥. يقرأ المعلم عبارة من النصوص ويكررها تكريرا حتى كان بعض الطلاب يحفظها، ويكتبها المعلم في السبورة أو الطالب يكتب بيتا بيتا من النصوص
 ٦. إن كانت كل النصوص مكتوبة في السبورة، فقرأ المعلم تلك النصوص.
 ٧. وبعد كتابة الطلبة النصوص، يكرر المعلم بيتا بيتا من النصوص أو جملة فجملة منها، ويتابعه الطلبة، ويمسح قليلا قليلا حتى لا توجد النصوص في السبورة
 ٨. ويأمر المعلم الطالب ليعيد العبارة المذكورة
- الكتاب المستخدم هو كتاب "النصوص". والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة، والكراسات، والطباشير،^{٧٩}

٧.أ.١. البلاغة

إن درس البلاغة يختص لطلبة معهد الأمين الإسلامي من الفصل الرابع إلى السادس. وبهذا الدرس يرجى الطلبة مستطعين قواعد علم البلاغة مطابقا بالمادة المدروسة. وأما خطوات التدريس في هذا الدرس تجري كما يلي :

^{٧٩} المقابلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطلاب في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٠٧

١. يراجع المعلم عن الدرس السابق (المراجعة)
 ٢. يعين المعلم الموضوع (فن البديع)
 ٣. يقدم المعلم المفردات الجديدة أو الصعوبة ويكتبها في السبورة
 ٤. يكتب المادة في السبورة
 ٥. يشرح قليلا قليلا لكي يفهم الطلبة تلك المادة
 ٦. يأمر المعلم ل يكتبوا المادة في السبورة بعد أن فهموا بما شرحه المعلم
 ٧. تمارينات (يصنع الشعر وغيره)
 ٨. يقدم المعلم الواجبات المنزلي
 ٩. الإختتام
- الكتاب المستخدم هو كتاب علم البلاغة. والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة ، والكراسات ، والطباشير.^{٨٠}

٨.أ.١. القواعد النحوية

هذا الدرس يتعلمه طلبة معهد الأمين الإسلامي من الصف الأول إلى الصف الخامس. وأما خطوات التدريس التي يستخدمها المعلم كما يلي :

١. يفتح المعلم الدرس
 ٢. يراجع المعلم الدرس السابق
 ٣. يبين المعلم عرض تدريس الخصة (بئس ونعم)
 ٤. يقدم المعلم المفردات الجديدة والإصطلاحات الواردة من ذلك الموضوع
 ٥. ويكتب المعلم المفردات والاصطلاحات في السبورة
 ٦. يضع المعلم الأمثلة النحوية ويبينها تبينا واضحا ويعربها
- مثل : بئسَ الاسم الفسوق بعد الايمان
- : نَعْمَ أجر العاملين

^{٨٠} المقابلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطالب في تاريخ ٢٩ مارس ٢٠٠٧

٧. وبعد فهم الطلبة على موقع الإعراب ثم يكتبه الطلبة ما في السبورة

٨. طلب المعلم الأمثلة منهم وأمر بالإعراب (التمرينات)

٩. ويختتم المعلم ويقدم الوظيفة المنزلية

وبه يرجى الطلبة محبين القواعد النحوية وفاهمين عليها، مطابقا بالمادة المدروسة، يستطيع أن يصنع الأمثلة (الكلمة المفيدة) في الجمل المتنوعة، ويشير موقع الإعراب في الجمل بصحيح وتفصيل، ويطبق القواعد النحوية في المطالعة، والمحادثة والإنشاء التحريري.

المعلم يستعمل الكتاب " القواعد النحوية، ٢ و ٣ ". أما الوسائل التعليمية السبورة، والطباشير، والكراسات، والقلم، والكتاب المقرر.^{٨١}

٩.١.١. القواعد الصرفية

القواعد الصرفية تدرس لطلبة معهد الأمين الإسلامي من الصف الأول إلى الصف الخامس. والخطوات التي يسلك عليها المعلم كما يلي :

١. يفتح المعلم هذا الدرس (القواعد الصرفية)
٢. يسأل المعلم الدرس السابق (اسم الفاعل)
٣. يشرح المعلم عرض تدريس الخصة (اسم الفعول)
٤. يقدم المعلم المفردات الجديدة من ذلك الموضوع و يكتبها المعلم في السبورة
٥. يضع المعلم الأمثلة الصرفية ويبينها واضحا
٦. وبعد فهم الطلبة البيان والشرح فيأمر المعلم بكتابة ما في السبورة
٧. يدرّب المعلم الطلبة ليعرف بين الطالب الذي يفهم ولا يفهم
٨. تقديم المعلم فرصة للسؤال

^{٨١} المقابلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية والطالب في تاريخ ٢٩ مارس ٢٠٠٧

٩. يقدم المعلم الواجبات المنزلية

المعلم يستخدم الكتاب " القواعد الصرفية. أما الوسائل التعليمية كتاب الصرف (علم الصرف)، والسبورة، والطباشير، والكراسات، والقلم، والكتاب المقرر.^{٨٢}

١.١. الخط

يبدأ هذا الدرس من الفصل الأول إلى الفصل الخامس. والخطوات التي تسلك عليها المعلم كما يلي :

١. يفتح المعلم هذا الدرس
 ٢. مراجعة كتابة الخط السابق، بأمر الطالب لكتابته في السبورة ثم بيان المعلم تدريس الخط الآتي
 ٣. يقدم المعلم كتابة الخط الجديد بكتابته في السبورة ويأمر الطلبة ليهتموا طريقة الكتابة
 ٤. يأمر المعلم الطلاب بكتابة الخط المكتوب في السبورة بالطريقة التي يعملها المعلم على أقل ثلاث مرات
 ٥. يأمر بعض الطلاب ليكتب في السبورة
 ٦. يرشدهم إلى طريقة الكتابة الصحيحة
 ٧. التمرينات ويأمر بجمع الكراسات
 ٨. ويقدم المعلم الواجبات المنزلية
- المعلم يستخدم كتاب الخط المستعد. والوسائل التعليمية المستخدمة هي السبورة ، والكراسات، والقلم، والطباشير.^{٨٣}

^{٨٢} المقابلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية في تاريخ ٢٦ مارس ٢٠٠٧ والمقابلة مع الطالب في تاريخ ٢٧ مارس ٢٠٠٧

^{٨٣} المقابلة المقابلة مع مدرس اللغة العربية في تاريخ ٢٨ مارس ٢٠٠٧ والطالب في التاريخ ٢٨ مارس ٢٠٠٧

١١.أ.١. تزويد المفردات والإصطلاحات

تزويد المفردات في تطبيقه لتدريس يجري على حالتين من العملية :

١. تزويد المفردات كدرس من دروس المهارات اللغوية، وهو تعليم التلاميذ كلمات أو عبارات اصطلاحية جديدة مع تصريفها ومشتقاتها المختلفة نطقا وكتابة ومعنى، وتدريبهم على استعمالها في جمل متنوعة وقرائن مختلفة شفويا أم تحريريا.

٢. تزويد المفردات كخطوة من خطوات التدريس اللازمة في كثير من الدروس، ويراد به بيان معاني الكلمات أو العبارات الاصطلاحية الغامضة التي وردت في موضوع من موضوعات الدرس لمساعدة التلاميذ على فهم الموضوع بصحيح وسرعة.

خطوات التدريس في تزويد المفردات كنوع من دروس المهارت اللغوية لا بد أن يجري على الخطوات التي اشتهرت بخطوات هربات تماما، وهي المقدمة والعرض والربط والاستتباط والتطبيق أو التقديم. وأما تدريسه كخطوة من خطوات التدريس في مواد دراسية أخرى فهو أبسط تطبيقا وأقصر سبيلا، على أنه لا بد أن يؤسس على نفس المبادئ والخطوات. وهناك بيان مفصل عن هذه الخطوات الخمس :

أ- المقدمة، وهي تحتوي من أربعة خطوات :

١. إلقاء السلام والكلمات التمهيدية

٢. مراجعة الدرس السابق

٣. تشويق التلاميذ إلى موضوع جديد

٤. بيان غرض تدريس الحصة

ب- العرض والربط والاستتباط، وذلك ويحتوي من ثلاث خطوات

رئيسية :

١. التعرف التمهيدي بمقدار معلومات التلاميذ
 - أ.١. إلقاء الجملة التي فيها كلمة أو عبارة يراد بيانها
 - ب.١. إعادة تلفيز الكلمة أو العبارة مرتين فأكثر
 - ج.١. أمر التلاميذ بتلفيزها فرديا أم جماعيا
 - د.١. سؤالهم عن معناها ، لعل بعضهم يدركه
 - ه.١. كتابة على السبورة
 - و.١. سؤالهم عن معناها مرة أخرى
٢. مساعدة التلاميذ على استتباط المعنى بأنفسهم.
 - أ.٢. تفهيم التلاميذ معنى الكلمة أو العبارة
 - ب.٢. مناقشة التلاميذ لاستتباط المعنى بأنفسهم
 - ج.٢. كتابة معنى الكلمة على السبورة
 - د.٢. أمر بعض التلاميذ بوضع الكلمة أو العبارة في جمل متنوعة إن سمحت الفرصة.
٣. إعطاء التلاميذ الفرصة الكافية.
 - أ.٣. لكتابة ما على السبورة ، (قراءة كشف الغياب)
 - ب.٣. للتفكير والتصور والمناقشة فيما بينهم
 - ج.٣. للسؤال عما لم يفهموه
٤. التطبيق أو التقييم ، وهو يحتوى على ثلاث خطوات
 - أ.٤. تطبيق الكلمات أو العبارات بأمثلة :
 - أ.٤.١. سؤال التلاميذ عن معنى كل كلمة
 - أ.٤.٢. أمرهم بوضعها في جمل متنوعة شفويا
 - أ.٤.٣. أمرهم بوضعها في جمل متنوعة تحريريا ، ثم التفتيش بالتبادل
 - ب.٤. الواجب المنزلي :

٤.ب.١. تكليف التلاميذ على استعمال الكلمات أو العبارات في محادثتهم اليومية

٤.ب.٢. تكليفهم على الإنشاء اليومي أو الأسبوعي بحيث تطبق فيه الكلمات أو العبارات الجديدة التي سبق تدريسها.^{٨٤}

١.٢.١.١. دروس فهم الكتب والمقررات

يجري تدريس هذه المادة على نفس الخطوات التي يتبعها المدرس في درس المطالعة (من دروس المهارات اللغوية) غير أن :

١. تلخيص عناصر الموضوع في هذه المادة
 - لا بد أن يكون شاملاً لجميع العناصر بل أوسع مما في الكتاب (إذا اقتضت الحال)
 - لا بد أن يستعين المدرس عن التلخيص بأنواع من وسائل الإيضاح (الخريطة والتخطيطات وغير ذلك)
 - لا بد أن يكتب المدرس النكت الجوهرية على السبورة ليكون فهم التلاميذ راسخاً
٢. فرصة التلاميذ للتفكير والتفهم بأنفسهم
 - لا بد أن تكون كافية واسعة حتى يكون الفهم راسخاً
٣. الأسئلة عن مضمون الموضوع عند التطبيق
 - لا بد أن تكون شاملة لجميع عناصر الموضوع^{٨٥}

١.١.٣.١. درس القرآن

الخطوات التي يسلكها المعلم في تدريس القرآن كما يلي :

^{٨٤} تزويد المفردات ببيان معاني الكلمات أو العبارات الإصلاحية الذي الفه مدير المعهد، وأكدته مدرس اللغة العربية في تاريخ ٢١ ابريل ٢٠٠٧

^{٨٥} تزويد المفردات ببيان معاني الكلمات أو العبارات الإصلاحية الذي الفه مدير المعهد، وأكدته مدرس اللغة العربية في تاريخ ٢١ ابريل ٢٠٠٧

١. يأمر المدرس بفتح القرآن في الصفحة التي يريد
٢. يكتب الآيات التي يريد تدريسها على السبورة
٣. يأمر بعض التلاميذ بتلاوة الآيات
٤. يبين أوجه الخطأ أو النقصان في التلاوة
٥. التلاوة النموذجية من المدرس (مرتين أو أكثر)
٦. إملاء الكلمات وأمر التلاميذ بكتابتها
٧. يناقش التلاميذ بالأسئلة التجاهلية والإيثارية
٨. يكتب القاعدة المستتبطة على السبورة
٩. يقدم المعلم الفرصة : لكتابة ما على السبورة، للتفكير في القاعدة وتلاوة الآيات بأنفسهم، للسؤال عما لم يفهموه
١٠. يسأل المعلم عن القاعدة وأمثلتها من الآيات المتنوعة
١١. يأمر المعلم بتلاوة الآيات واحدا فواحدا مع الإصلاحات^{٨٦}

٢.١.٢. الأحوال في خارج الفصل

يعرض الباحث هنا عن الأحوال الدراسية العربية في خارج الفصل متعلقا بالمواد الدراسية التي قد عرضها الباحث وهي من البيئة الاصطناعية وتلك الأحوال كما يلي :

٢.١.٢.١.٢. المجلة الحائطية

ومن بعض التطبيقات لمهارات اللغوية خاصة لمهارة الكتابة، تهيئة الفصل المجلات الحائطية التي تضع في مكانات الخاصة والاستراتيجية ليقرئوا الطلبة سهلا سهولا.

^{٨٦} المقابلة مع المدرس ٢٨ مارس ٢٠٠٧ والوثيقة من الخطوات الدراسية المفصلة

وتتكون هذه المجالات الحائطية على المسؤولين مثل رئيس التحرير، والسكرتير، وأمين الصندوق، وأعضاء التحرير وغيرها.

المجلة الحائطية هي من وسائل الإتصال التي بواسطتها يمكن للطلاب أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ما يود تسجيلها من حوادث ووقائع. وتدريب الطلبة على الكتابة في إطار العمل المدرسي، يتركز في العناية بأمر ثلاث : قدرة الطلبة على الكتابة الصحيحة إملائيًا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة.

هذه المجالات توجد في الفصل وخارج الفصل، وكان الموضوع مختلفا في كل اصدار، حسب الإتفاق بين اعضاء التحرير.^{٨٧}

٢.١.٢. كتابة المقالة

ومن الواجبات التي اجبرها المدرس هي كتابة المقالة العلمية بالعربية. وهذا الإجبار يخص للطلاب الذي ستنتهي دراستهم في معهد الأمين الإسلامي. والهدف بهذا ليكونوا ماهرين في الكتابة ويستطوعوا أن يعبروا على ما في فكره بطريقة الكتابة. وأما الموضوعات التي اعطاها المدرس لهم اختلافًا أوالمفوض عليهم، المهم موافق على العناصر العلمية.^{٨٨}

٢.١.٣. معمل اللغة

معمل اللغة غرفة مصممة خصصيا لتعليم اللغات الأجنبية يجلس طلاب معهد الأمين الإسلامي، فيها مقصرات صغيرة يفصل بعضها عن بعض جدر لا مانعة للضوضاء بحيث يسمع الطالب ما يقول الطالب المجاور له. وهذا يسمع له

^{٨٧} الملاحظة في البيئة تاريخ ٢١ إلى ٢٥ مارس ٢٠٠٧ والمقابلة مع الطالب ٢٠ مارس ٢٠٠٧ وولى الفصل ٢٤ مارس ٢٠٠٧

^{٨٨} المقابلة مع الطالب في تاريخ ٢٠ مارس ٢٠٠٧

بالتمرن على التكلم باللغة التي يتعلمها دون أن يزعج الآخرين أو يزعجه الآخرون ونتيجة ذلك إمكانية قيام طلاب الفصل جميعا بالتمرن في وقت واحد.

وللمعلم منصو مكانها في مقدمة المختبر. مواجهة لمقصرات الطلاب، مزدوجة بجهاز تسجيل ولأعب اسطوانات.

وقد استخدم الطلبة في معهد الأمين الإسلامي هذا المعمل لمهارة الاستماع والكلام، بوسيلة الاستماع من المسجل الصوتي أو مشاهدة شاشات التلفاز حتى يمارسوا ويتحاكوا بالكلام والعبارات الجميلة.

ويراقبهم المعلم او المشرف في عملية التعلم. وأما استخدامهم المعمل حسب الحاجة وفق المهارات التي يعلمها الأساتيد، وأيضا من البرنامج الثابت الذي عقده مركز اللغة حضور المعمل أسبوعين يعنى يوم الإثنين والخميس.

عملية معمل اللغة عامة تهدف على قدرة طلبة على استماع المحادثة أو التعبير العربي صحيحا، وقدرتهم على اعادة تعبير مادة اللغة العربية شفويا وطلاقة، وقدرتهم على تلخيص أنماط مادة اللغة العربية كاملا.

ومن المواد فيه تسجيل الخطابة العربية وتسجيل المحادثة بطرق متوفرة مثل السمعية أو الخطابة أو التوظيف أو الأسئلة.^{٨٩}

^{٨٩} المقابلة مع معلم اللغة العربية ٢٧ مارس ٢٠٠٧ والطالب ٢٨ مارس ٢٠٠٧

٢. الأحوال في البيئة الطبيعية

في هذا المجال يعرض الباحث أحوال البيئة اللغوية الطبيعية هي ما كان اهتمام المتعلم يتركز فيها إلى محتوى الاتصال، وهو كما يلي :

١. المحادثة الليلية

تعقد هذه المحادثة قبل النوم ليلا حولي نصف الساعة. هذا البرنامج الذي يشجع الطلبة للتكلم اللغة العربية. وهم يتكلمون أمام حجراتهم وجها بوجه. وهذا موجه للطلبة في الفصل الأول والخامس. وطريق تنفيذه كما يلي :

١. جمع مسهل اللغة الطلبة أمام غرفهم
 ٢. أمر المسهل أن يتوجه الطالب مع الآخر (وجها بوجه).
 ٣. وبعض الطلبة يحملون المعجم أو التقييدات اللغوية أو كتاب المفردات لتسهيلهم في الكلام .
 ٤. الطلبة يتكلمون بموضوع خاص الذي عينه مسهل اللغة.
 ٥. المسهل يرافقهم ويشرفهم ويراقبهم وإن وجد الطالب لا يتكلم اللغة العربية فيوصيه مباشرة وإن كررها فأعطاه العقاب. وإن وجد المشكلات أو المفردات الغريبة فسأل إليه.
- وهذا البرنامج يساعد كثيرا على الطلبة في ترقية لغتهم خاصة في مهارة الكلام. والكلام له دور هام . وهم ينالون المفردات كثيرة حتى يسرعهم على تكلمهم اللغة العربية بالطلاقة.^{٩٠}

٢. التجسس

التجسس له دور هام لإحياء اللغة العربية في معهد الأمين الإسلامي، لأن الجاسوس يلاحظ جميع الطلبة ٢٤ ساعة، والطلبة لا يتجاوزون في تكلمهم اليومي . ومن بعض وظائفه أن يبحث الطالب الذي لا يتكلم اللغة العربية أو

^{٩٠} الملاحظة على إجراء المحادثة تاريخ ٢٧ مارس أبريل والمقابلة مع قسم إحياء اللغة ورئيس رابطة الطلبة التاريخ ٢٧ مارس و ٢ أبريل ٢٠٠٧ ومع

يفسدها أو يلعبها ثم يقيده في الكتاب الخاص لاستلامه إلى مسؤل اللغة وهذا على مراقبة محكم اللغة.

وأحيانا يقول الجاسوس إليه "أي لغة تتكلمت يا أخي" ويوصيه لأن لايتكلم اللغة غير العربية ويكتبه في القرطاس ويساقيه إلى محكم اللغة ليعطى العقاب. ومحكم اللغة يسأل إليه عن المجاوزة التي فعلها، ويعطى العقاب موافقا على ما فعله. ومن بعض العقوبات هو وضع مسؤل اللغة لوحا فيه الكتابة مثل "نحن نتجاوز عن اللغة" أو "أنا مفسد اللغة" ويدور حول البئية، أو قائم في مكان خاص الذي عينه مسؤل اللغة.^{٩١}

٣. مظاهر اللغة

هذه المظاهرة من برامج قسم إحياء اللغة تحت رابطة طلبة تربية المعلمين، تعقد المظاهرة بعد تدريب على الخطابة بعد صلاة الصبح في كل يوم السبت والخميس والإثنين.

المظاهرة لها دور هام لتقدم اللغة وإحيائها لأن فيها التذكرة والوصية والإرشادات والتشجيعات ليكون الطلاب مستخدمين اللغة اللعربية ومستفيديها ومتعمقيها.

المضمون في المظاهرة هو الدعوة للتكلم باللغة العربية في معهد الأمين الإسلامي، مثل القول الذي يصاح المظاهرون "هيا نتكلم اللغة العربية" و "اللغة العربية لغة القرآن" و "هذا اليوم يوم عربي" وغيرها من العبارات المهمة. ولايكفي بالصياح والصراخ ولكنهم يحملون اللوح فيه العبارات المهمة للتذكرة والدعوة على إحياء اللغة العربية واهتمامها كل الإهتمام.

وأما طريققتها أن يصفوا صفوفًا أمام كل فصلهم تحت مراقبة الأساتذة أو الأساتذات وإرشادتهم وإشرافهم. ثم بعد ساعة يدورون حول المعهد أو

^{٩١} المقابلة مع قسم إحياء اللغة تاريخ ٢١ ابريل ٢٠٠٧ ومع رئيس المؤسسة ورئيس مركز اللغة تاريخ ٢٦ مارس ٢٠٠٧

الفصول بصياح الكلمات أو العبارات الشائعة. وكانت عملية تلك المظاهرة خمسة عشر دقيقة.^{٩٢}

٤. التشجيعات

الطلبة بمعهد الأمين الإسلامي لا تكون همهم فيها عالية ولا تكون رغبتهم فيها قوية طول وقت وزمان في القيام بالأنشطة اللغوية، بل تضعف همهم وتتقصر رغبتهم فيها فلم يقوموا بالأنشطة اللغوية إلا وهم كسلان وهذه الحالة قد تدعو إلى إهمال اللغة والأنشطة اللغوية وتدعو إلى ظهور فساد اللغة.

ولأن لا تكون هذه الحالة واقعة في الأنشطة اللغوية في الأمين الإسلامي ، فتعقد التشجيعات للبنات في كل أسبوع مرة يعنى يوم الإثنين والخميس في الساعة الثامنة والنصف حتى الساعة التاسعة والنصف ليلا وتوجه هذه التشجيعات للفصل الخامس إلى السادس، وأما للبنين من الفصل الأول إلى السادس في المسجد كل يوم الأحد والخميس قبل صلاة المغرب.

ومن طرق التشجيعات التي عقدت فيه هي :

١. إلقاء المفردات التي اختارها مشرف اللغة إلى الطلبة ثم امرهم لوضع تلك المفردات في الجملة

٢. وضع المشرف في الكلمات ثم سأل إلى الطلبة عن المعاني فيها وبعد ذلك امرهم لكي يضعوا في الجمل المتوفرة. مثل " نجد هنا

العبارة أو الكلماتمن منكم الذي يعرف عن معانيها.....؟"

٣. المحادثة بين الطالبين أو اكثر

٤. أحيانا تقديم الخطابة، أو المسرحية، أو الحكاية.

وأما في الخطابة والمسرحية والحكاية هناك طريق مستقل وهو:

^{٩٢} المقابلة مع رئيس إحياء اللغة ومعلم اللغة العربية ٢١ ابريل ٢٠٠٧

١. يعين مسؤل اللغة على موضوع المسرحية أو الحكاية أو الخطابة وعلى الأحيان يفوض إلى الطلاب أو الطالبات.

٢. يعين مسؤل اللغة اعضاء المسرحية

٣. لابد للطالب المذكور أن يكتب شيئاً الذي سيقدمه

٤. بعد ذلك أن يفوض نصوص المسرحية إلى المعلم للتصحيح

٥. ثم يعرض أما الطلبة في وقت معين

وهدف هذه التشجيعات أيضا تشجيع الطلبة لأن لا يخافوا أن يتكلموا

باللغة العربية ولو خطأ، وان لا يخافوا بقيامهم أمام أصحابهم باستخدام اللغة العربية.

والبرنامج فيها أيضا إصلاح الأخطاء وهو إصلاح العبارات أو الكلمات

المستخدمة أو خطأ وضع الكلمات في الجملة المتداولة بين الطلبة. وأما طريق إجرائه وهو كما يلي :

١. يُظهر المدرس تقييداته التي فيها العبارات أو الكلمات المخطئة

المنشورة بين الطلبة. المثال :

أَنَا قَدِيمٌ مَا لَقِيتُ بِكَ الصحيح مَا رَأَيْتُكَ مِنْ زَمَانٍ

أَنَا أَحْتَاَجُكَ الصحيح أَنَا فِي حَاَجَةٍ إِلَيْكَ

مَا فِي أَحَدٍ فِي الْحُجْرَةِ الصحيح لَا أَحَدٌ فِي الْحُجْرَةِ

سَاعِدْنِي حُدِّ قَمِيمٌ الصحيح حُدِّ لِي الْقَمِيمُ مِنْ فَضْلِكَ

هَكَذَا فَقَطُ تَبْكِي الصحيح أَلْهَذَا تَبْكِي

الْخَطِيبُ نَاقِصٌ فَصِيحٌ الصحيح الْخَطِيبُ غَيْرُ فَصِيحٍ

٢. ويقراها أمام الطلبة ويقلدونها.

٣. يلفظ المدرس الكلمات الصحيحة ويقلده الطلبة

٤. أمرالمدرس الطلبة لكي يكتبوا الكلمات الخطئية ويليها

بالكلمات الصحيحة

وهذا البرنامج يؤثر كثيرا إلى ترقية لغة الطلبة ويجعلهم على إصلاح مهارات لغتهم، لأن هناك التصحيح والإصلاح في كلامهم حتى لا يؤثر إلى المهارات اللغوية الأخرى.^{٩٣}

٥. التمثيلية

التمثيلية من برامج قسم إحياء اللغة (BANANSA) تحت رابطة طلبة تربية المعلمين، تعقد المسرحية أسبوعين يعنى يوم الجمعة مساء وليلا. وهذه التمثيلية من تدريبات لغوية، خاصة مهارة الكلام والاستماع ويليها مهارة الكتابة والقراءة لأن مهارة الكتابة تساعد كثيرا على كتابة النصوص قبل التمثيل أو العرض، ومهارة القراءة في قراءة النصوص المستخدمة في التمثيلية. وهذه التمثيلية لها دور مهم لتكوين الطلبة مشجعين على عرض لغتهم أمام أصحابهم ولممارسة على إلقاء الكلمات بلهجة صحيحة وحركة مطابقة مع اللغة.

وأما الخطوات التي تسلك في المسرحية كما يلي :

١. اختيار الأستاذ الطلبة في كل الصف من الصفوف ويشيرهم لعرض التمثيلية
٢. تعيين موضوع التمثيلية، أحيانا يفوض الأستاذ على الطلبة لاختيار الموضوع
٣. تعيين أعضاء المسرحية
٤. تفويض الطلبة النصوص إلى المعلم للتصحيح ولتدريب اللهجات والحركات ليكون العرض كاملا
٥. عرض المسرحية أمام الطلبة في يوم الجمعة مساء

^{٩٣} المقابلة مع رئيس إحياء اللغة ورئيس مركز اللغة ٢٢ ابريل ٢٠٠٧

وهذه التمثيلية تدور كل الفصول (متبادلا بين الطلبة) فإن لم يعملوا عن هذا الأمر فلهم العقاب. وموجه هذه التمثيلية لفصل الأول إلى الفصل الخامس.

٦. المسابقة اللغوية

ومن برامج نشاطات اللغة المسابقات اللغوية، وخصت هذه المسابقات اللغوية للفصل الأول إلى الفصل الخامس. ووقت عقدها وفق الحاجة.

وهدف عقد المسابقات اللغوية لتعريف ترقية لغة الطلبة ولتقويمها، حتى يستطيع مسؤل اللغة في تنميتها وإحيائها إن وجدت النقصان إما في طريقة تعليمها أو موادها وغيرها من الأدوات الدراسية في تعلم اللغة العربية.

وأما بعض المسابقات اللغوية التي عقدت في معهد الأمين الإسلامي كما يلي :

أ. الخطابة

يشترك هذه المسابقة الطالب المبعوث من كل صف أو فريضة أو من كل حجرة تحت اختيار المسهل ، ويلق المسابق موضوعا وفق التعيين الذي عينه لجنة المسابقة أو موضوعا يفوض إلى المشترك. وأما النتيجة مأخوذة من محتويات المادة واللغة وتغير الوجه والحركة وضبط الوقت وتأثير المستمعين.

ب. قراءة الشعر

والهدف من هذه المسابقة لتتميتهم في الأداب واللغة وتؤثر إلى حساساتهم في الكتابة والقراءة. ويلق المسابق موضوعا وفق التعيين الذي عينه لجنة المسابقة. وأما النتيجة مأخوذة من اللهجة والنغمة والتصورات والحركة وتأثير المستمعين.

ج. قراءة النشرات

والهدف من هذه المسابقة لتتميتهم في مهارات القراءة، يقراء المسابق الموضوع الذى عينه اللجنة. وأما النتيجة مأخوذة من اللهجة ومخارج الحروف والتصورات والحركة وتأثير المستمعين.

د. عرض الحكاية

عرض الحكاية لايبعد كثيرا من مسابقة الخطابة لكن هناك الخصاوية. وأما النتيجة مأخوذة من محتويات المادة واللغة وتغير الوجه والحركة وضبط الوقت و تأثير المستمعين.

هـ. مناظرة علمية

والطريقة التى تسلك في هذه المسابقة كما يلى : (١) المشترك يتكون على ثلاثة أفراد (فرقة)، (٢) والموضوعات مختلفة منها متعلقة بالتربية والدينية والاجتماعية والثقافية والاساسية، (٣) يشترك في هذه المناظرة العلمية فرقتان : فرقة الموافقة وفرقة المعارضة، (٤) واقتربت الفرقتان لإختيار الموافق بالموضوع او معارضه، (٥) ويعقد الاقتراع قبل الساعة لاستعداد المشتركين في بحث الموضوع، (٦) وقسم الوقت على شوطين : وقت في الشوط الأول ووقت في الشوط الثانى . وأما النتيجة مأخوذة من محتويات المادة واللغة ووقوعها والتعاون.

و. مجلة الحائط

والهدف من هذه المسابقة لترقيتهم في مهارات الكتابة. ويشترك من هذه المسابقة فرقة من الفرق، ولكل فرقة تضم على خمسة افراد. والموضع مختلف بينهم، والحائط يفوز إلى المشتركين. وأما النتيجة مأخوذة من صحة المحتويات وواقعية الموضوع واللغة والصحافية والتعاونية والفنية.

ز. مطالعة الكتب التراثية والحديثة

والهدف من هذه المسابقة لترقيتهم في مهارات القراءة. يقراء المشترك الكتب التراثي أو كتاب الحديث. والكتاب استعده اللجنة. وأما النتيجة مأخوذة من صحة القراءة، صحة الشرح وصحة الترجمة والنحوية.

ح. الفوازر العلمية

والطريقة التي تسلك في هذه المسابقة كما يلي : (١)المشارك يتكون على ثلاثة أفراد (يعنى لكل فرقة ثلاثة افراد)، (٢) والموضوعات مختلفة منها متعلقة بالتنزيلية والكونية والمعاصرة ، (٣) يشترك في هذه الفوازر العلمية فرقتان فأكثر ، (٤) إلقاء الأسئلة يتكون ثلاثة اشواط، وهي الأسئلة الواجبة، والأسئلة من فرقة أخرى، وأسئلة المخاطفة.^{٩٤}

٧. التسميع

عقد هذا التسميع قسم استعلامات من رابطة الطلبة في تربية معلمين والمعلمات في معهد الأمين الإسلامي. ويعقد في الصباح بعد تدريب الخطابة (المحاضرة) يعنى في يوم الإثنين والسبت والخميس.

والأساليب التي تسلك من هذا التسميع كما يلي :

- أ. أعد المسؤل على الشريط أو الأسطوانة
- ب. تسجيل المسؤل على الخطابة أو المحادثة أو الأسئلة وغيرها
- ج. استماع الطلبة استماعا جيدا

^{٩٤} المقابلة مع رئيس إحياء اللغة ورئيس مركز اللغة ٢٢ ابريل ٢٠٠٧ و ٢٨ مارس ٢٠٠٧

وبهذا التسميع يرجى الطلاب والطالبات لقدرة على استماع المحادثة والتعبير العربي جيداً وصحيحاً وقدرة على كتابة خلاصة مادة اللغة العربية كاملاً.^{٩٥}



^{٩٥} الملاحظة في اجراء التسميع تاريخ ٢٢ ابريل ٢٠٠٧ والمقابلة مع رئيس إحياء اللغة ٢٢ ابريل ٢٠٠٧ و الطالب ٢٨ مارس ٢٠٠٧

٨. الإذاعة

هذه الإذاعة مهمة جدا لإعلان الأشياء الضرورية إما من النشاطات اللغوية أو من النشاطات الأخرى متعلقة بأمور الطلبة. وجاءت الإذاعة من مكبر الصوت الذي وجد في غرفة الضيوف، والمسؤول بهذه الإذاعة هو قسم الإستعلامات تحت رعاية رابطة الطلبة. تعمل هذه الإذاعة في الساعة السادسة صباحا إلى الخامسة والنصف مساء. وطريقة الإذاعة هي القى الطالب أو الضيف الأخبار إلى المذيع لائقائه إلى من الذي يقصده، فأخبر المذيع المعلومات أو الوصية وفق المقصود، المثال "نحن مبعوثات أو مبعون من قسم مقابلة الضيوم/من قسم الاستعلامات....الخ". وبهذه الإذاعة مرجوا الطلبة يمارسوا استماع اللغة العربية ويهتمواها اهتماما كبيرا حتى يتعلموا العبارات أو الكلمات التي لا يفهمواها.^{٩٦}

٩. نشر المفردات

المفردات أهم شئ في اللغة بل هي اللغة كلها ويقسمون مهارة متعلمي اللغة الأجنبية بمدي ما استظهروه من كلمات من المعجم وكتب القراءة. وقد اهتم قسم احياء اللغة في معهد الأمين الإسلامي على نشر المفردات في مكان معين وفي الأماكن كثيرة لتعميم المفردات ولنشرها، كتابها كل يوم ويبدلها بعد اليوم.

وأما في الحجرات يكتبها مسهل الحجرة وهو الذي يراقب افرادا فيها ويشرفهم. بعد الكتابة يضع المسهل في الجملة المفيدة، ويناقد الطلبة شيئا فشيئا حتى يقدروا على استنباط معنى الكلمة بأنفسهم. وإذا أدرك بعض الطلبة معنى الكلمة يأمرهم المسهل ليتحقق الفهم، ويأمرهم بالتلفيز الجماعي ثم يكتبه على السبورة. إذا لم يقدروا على استنباط المعنى يضع

^{٩٦} الملاحظة في اجراء الإذاعة تاريخ ١٩ ابريل ٢٠٠٧ والمقابلة مع رئيس رابطة الطلبة ٢٠ ابريل ٢٠٠٧ و الطالب ٢٨ مارس ٢٠٠٧

المسهل الكلمة في الجملة أخرى ويناقدش الطلبة على استتباط المعنى. وإذا لم يفهموا بعد التكرير يجوز للمسهل أن يلغن المعنى أو يترجمه إلى اللغة الإندونيسية حتى يتقنوا الفهم، ثم يكتب المعنى على السبورة بعد التلفيظ. وإذا أدرك بعض الطلبة معنى الكلمة بالإندونيسية ولم يدركوا مرادفها أو نقيضها أو تعريفها الموجز يجوز للمدرس أن يلغن المعنى، ثم يأمرهم بالتلفيظ ويكتبه على السبورة.^{٩٧}

١٠. مركز اللغة

كان تعليم اللغة الأجنبية في معهد الأمين الإسلامي يتركز على تزويد الطلبة الكفاءات اللغوية الأساسية التي تشمل خمس مهارات لغوية وهي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة والترجمة. تحقيقاً لهذا الأمل أنشأ معهد الأمين الإسلامي قسماً خاصاً للنهوض بمستوى اللغات تحت إشراف شؤون التربية والثقافة وهو قسم اللغة المركزية. وبجانب الكفاءات الأساسية قام مركز بتنفيذ النشاطات اللاصفيلية مثل التشجيعات والتزويدات والحوار، وتقسيم الأسبوع إلى أيام العربية وأيام الإنجليزية والتمثيلية وأسبوع اللغة وإصدارات المجلات والنشرات والجرائد عربية كانت أو انجليزية.

ويجب على جميع منسوبي هذا المعهد من الطلاب والمدرسين أن يتكلموا باللغة العربية والإنجليزية حيث عقد المركز ومدير المرحلة العقاب المباشر لم يتجاوز عن نظام اللغة وارشادهم إلى أهمية اللغة نفسها.

علما بأن معهد عدداً من مخبرات اللغات كما أن اللغة العربية هي لغة التدريس للمواد العربية والدينية ابتداءً من السنة الثانية المتوسطة خاصة لتربية المعلمين ومعهد تحفيظ القرآن.

ومن نشاطاتهم كما يلي :

^{٩٧} الملاحظة في احوال المنطقة تاريخ ٢١ إلى ٢٦ ابريل ٢٠٠٧ والمقابلة مع مسهل ورئيس إحياء الطلبة ٢٢ ابريل ٢٠٠٧ و الطالب ٢٨ مارس ٢٠٠٧

١. اليومية : تزويد المفردات (أسبوعين باللغة العربية يعنى يوم الثلاثاء، الأربعاء. ويم السب والأحد قبل النوم).

٢. السبوعية

- الحوار الأسبوعين (أسبوعين باللغة العربية يعنى يوم اثنين والخميس، و أسبوعا باللغة الإنجليزية يعنى يوم الإثنين والخميس قبل النوم)
- التشجيع (أسبوعين اللغة العربية يعنى يوم الإثنين والخميس، و أسبوعا اللغة الإنجليزية يعنى يوم الإثنين والخميس قبل صلاة المغرب)
- مظاهرة اللغة (أسبوعين اللغة العربية يعنى يوم الإثنين والخميس، و أسبوعا اللغة الإنجليزية يعنى يوم الإثنين والخميس قبل دخول الفصل)
- التمثيلية (أسبوعين اللغة العربية يعنى يوم الإثنين والخميس، و أسبوعا اللغة الإنجليزية يعنى يوم الإثنين والخميس بعد صلاة العصر)،
- إلى معمل اللغة (أسبوعين اللغة العربية يعنى يوم الإثنين والخميس، و أسبوعا اللغة الإنجليزية يعنى يوم الإثنين والخميس قبل صلاة العصر)،
- محاضرة (اللغة العربية يوم الخميس، واللغة الإنجليزية يوم الإثنين واللغة الإندونيسية يوم السبت بعد صلاة المغرب)،
- إعلان اللغة (أسبوعين اللغة العربية و أسبوعا اللغة الإنجليزية يوم السبت).

٣. مرة في أسبوعين، مسابقة اللغة (التاريخ ١ و ١٥ في الشهر).

٤. الشهرية

- إصدار المجلات الحائطية (التاريخ ١ كل الشهر)،
- إعطاء الهدية إلى المحاضر الجيد.

٥. في نصف السنة هي دورة التدريبية

٦. مرة في سنتين (مسابقة اللغات)^{٩٨}

١١. الأحوال الأخرى

هناك الأحوال التي تؤيد على تهيئة البيئة اللغوية الطبيعية مثل الأحوال في المطعم، والمسجد، والحلقات، والرياضة، وفي الحمام، والحركة الكشفية.

ب. اكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب مادورا

وسيعرض الباحث في هذا الحقل اكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب وسيعرض كيفية الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية.

وقسم الباحث اكتساب الطلبة على المهارات العربية بعاملين :

١. العوامل الداخلية

العوامل الداخلية وهي العوامل التي تكون في داخل الطلبة (الجوانب النفسية الخاصة بالدارس) وتحتوى العوامل الداخلية على التشجيع، والموهب، والذكائية. وتلك العوامل وجدها الباحث في معهد الأمين الإسلامى وهي كما

يلى :

. العوامل الداخلية

^{٩٨} المقابلة مع رئيس مركز اللغة تاريخ ٢١ ابريل ٢٠٠٧

العوامل الداخلية وهي العوامل التي تكون في داخل الطلبة (الجوانب النفسية الخاصة بالدارس) وتحتوى العوامل الداخلية على التشجيع، والموهب، والذكائية. وتلك العوامل وجدها الباحث في معهد الأمين الإسلامى وهي كما يلي :

أ. الدافعة

يكتسب الطلبة المهارات العربية على وجود الدافعة الذى صدر من انفسهم، وهذا الدفع يؤثر كثيرا على ترقية لغتهم العربية وإحيائها. الطلبة الذين يتعلمون في معهد الأمين يتأكدون أن الدافعة لها دور مهم في تنمية لغتهم، وإن لا توجد فعلى الإمكان ليست لهم الهمة القوية في تعلم اللغة العربية ولا يمكن أن يكتسبوا المهارات اللغوية.^{٩٩} الدافعة التي صدرت من أنفسهم تدافعهم على القيام بالأعمال وتقوية رغبة وترقيات المهارات اللغوية. وإذا ضعفت الهمم ونقضت الرغبته فلم يتم بالأنشطة اللغوية إلا بكسل، والكسل يسبب إلى عدم اكتساب المهارات اللغوية.

ولذا يخطط المعهد الأمين الإسلامى بالدافعات والتشجيعات للبنات في كل أسبوع مرة يعنى يوم الإثنين والخميس في الساعة الثامنة ونصف حتى الساعة التاسعة والنصف ليلا وتوجه هذه التشجيعات للفصل الخامس إلى السادس، وأما للبنين من الفصل الأول إلى السادس في المسجد كل يوم الأحد والخميس قبل صلاة المغرب. وأما طرق التشجيعات قد وضع الباحث في المذكور أعلاه. (الرقم الرابع من البيئة الطبيعية)،^{١٠٠} ومن بعض مصادر الفشل الأساسى في تعلم اللغة وهو عدم التشجيع وقلبية إجابية من الطلبة على اللغة الهدف المدروس. ولذلك، لابد للمعلم طاقة وماهر في تنمية الدوافع و

^{٩٩} المقابلة مع الطالب ٢١ ابريل ٢٠٠٧

^{١٠٠} المقابلة مع المدرس ١٦ ابريل ٢٠٠٧

التشجيعات على الطلبة لأن يتعلموا ويلاحظوا ويشجعوا على تجربة مستمرة بدون الملل والفشل، بالتشجيعات والارشادات والإشرافات وإن احتاج بالقهر والعقاب. التشجيع المستمر في تعلم اللغة محتاج حق احتياج. وقد فعل الأساتذة في معهد الأمين الإسلامي كما يلي :

أ. اجبار الطلبة بالانضباط في اللغة مثل :

١. لا يستحي في استخدام اللغة (بدون الحياء)

٢. لا يخاف في الخطأ

٣. شاجع في افتتاح الفم وصوت صريح

٤. شاجع في السؤال

٥. سامح على الإصلاح والنقد من الخطيئات التي فعلها

ب. ابعاد الاستهزاء والضحك على الطالب المخطئ في اللغة

١. العقاب والتعزير لمن يستهزئ عقابا شديدا

٢. جو "التواصل" بين الطلبة لابد بالتمية

٣. الأساتذة يعرفون كثيرا على المشكلات التي يواجهها الطلبة

ج. والأساتذة أن يكرهوا أنفسهم بالانضباط، مثل :

١. استخدام اللغة الفصحي

٢. بممارسة على اصلاح المباشر

٣. يكلف الطلبة على القاء فكرتهم

ولكن الدوافع التي تصدر من نفس الطالب هي الخطير من الخطير

والأهم من الأهم.^{١٠١}

^{١٠١} المقابلة مع مدرس اللغة العربية ٢٢ ابريل ٢٠٠٧ والكتابة من مدير المعهد الأمين الإسلامي الشيخ الحاج إدريس جوهرى في الكتاب دروس اللغة

ب. الموهب

الموهب يؤثر على اكتساب المهارات اللغوية، لأن لكل فرد من الأفراد في معهد الأمين الإسلامي ميولا في ترقية طاقتهم في أي الأعمال، خاصة في لغتهم اللغوية. لذا اعد معهد الأمين الإسلامي الحلقات والدراسات المتوفرة و الكفاءة الاختيارية.

وجدت هناك الكفاءة الاختيارية (KOMPIL) هي الكفاءات الخاصة التي لابد للطلبة المعينة ان يستولوا وفق الهواية والموهب والميول واختيارهم. تضم هذه الكفاءة على قسمين وهما الكفاءة أ والكفاءة ب. وأما الكفاءة أ تتكون على أربعة انواع : (١) العلوم التنزيلية واللغة العربية، (٢) الرياضية وعلم الحياة (العلوم)، (٣) علم الإجتماعية، (٤) اللغة الإندونيسية وأدبها. وأما الكفاءة ب تحتوي على ثمانية انواع : (١) الكشفية، (٢) حلقة البحوث ودراسة العلمية، (٣) حلقات اللغات الاختيارية، (٤) حلقات الرياضة الاختيارية، (٥) حلقات الفنون الاختيارية، (٦) الصليب الأحمر للشباب، (٧) حلقة البيئية، (٨) الدرس الإضافي اليدوي.

الموهب في معجم الإندونسي هو أساس أو صفة الذكائية من الولادة، أو عبارة أخرى، الطاقة التي ملكها الطالب أو حملها منذ ولادته. وقال بعض الطلبة في معهد الأمين الإسلامي أن الطالب الذي ملكه الموهب اللغوي يدافعه لتعلم اللغة تعلمًا عميقًا وكل عمله لا يخلو بها لأن في نفسه روحًا لغويًا. فإن كان له روح لغوي فيتعلم كل الجهد ويسهله في تعلمها وهناك أيضا الطرق التي تساقيه لاتصال إلى شارع اللغة.^{١٠٢}

ج. الذكائية

^{١٠٢} المقابلة مع الطلاب ٢١ ابريل ٢٠٠٧ ومدرس اللغة العربية ٢٢ ابريل ٢٠٠٧

الذكائية تؤثر كثيرا على اكتساب المهارات اللغوية، كما كانت الذكائية تسرع على العمل الآخر. لأن الذكائية لها دور مهم في تنمية العقل والفكر ومن يعقل ويفكر على شئ فينال شئاً على قدر التفكير. إن كانت فكرته جيدة فالحاصلات جميلة وممتازة وإن كانت سيئة فنتيجتها قبيحة ومفسدة.

كما قال الطلاب في معهد الأمين الإسلامي أن الذكائية في تعلم اللغة العربية تؤثر كثيرا في الاكتساب، فإن كان جاهلة أو قليل الفهم أو سوء الحفظ يحجب على اكتساب اللغة العربية لاسما الطالب جاهل وليس له إرادة قوية في فتعلم اللغة فلا يكتسب المهارات اللغوية إلا قليلا.^{١٣}

٢. العوامل الخارجية

العوامل الخارجية وهي العوامل التي تكون في خارج الطلبة، وتحتوي العوامل الخارجية هي : البيئة، والمعلم، والإصلاحات، والمواد الدراسية، والحفظ، والتقليد، والوظيفة، والهدية، والتمرينات، والوسائل التعليمية. ولتصبح تلك العوامل الخارجية واضحة وجليا سيعرض الباحث البيانات كما يلي :

أ. البيئة

البيئة (اللغة العربية) هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية

^{١٣} المقابلة مع الطلاب ٢٢ ابريل ٢٠٠٧ ومدرس اللغة العربية ٢٢ ابريل ٢٠٠٧

المدروسة، والتي يمكنها أن تؤثر في جهوده للحصول على النجاح في تعلم وتعليم اللغة العربية.

الطلاب في معهد الأمين الإسلامي يسكنون في بيئة اللغة العربية، هم يتكلمون في أيامهم اللغة العربية ويسمعون بها ويكتبون بها ويقرءون بها. وهناك الأنشطة اللغوية (العربية) مثل : أحوالهم في داخل الفصل ١. تزويد المفردات والإصطلاحات، ٢. المحادثة (التعبير الشفوي)، ٣. الاستماع (فهم المسموع)، ٤. المطالعة (فهم المقروء)، ٥. الإنشاء (التعبير التحريري)، ٦. الترجمة ، ٧. الكتابة (للمبتدئين)، ٨. التمرينات اللغوية، ٩. الإملاء، ١٠. الخط، ١١. دروس الحفظ والإستظهار، ١٢. دروس فهم الكتب والمقررات، ١٤. دروس المهارات القرآنية، ١٥. النصوص الأدبية، ١٦. المجلة الحائطية، ١٨. كتابة المقالة، ١٩. معمل اللغة، ب. الأحوال في خارج الفصل. ١. المحادثة الليلية، ٢. التجسس، ٣. مظاهره اللغة، ٤. التشجيعات، ٥. التمثيلية، ٦. المسابقة اللغوية، ٧. التسميع، ٨. الإذاعة، ٩. نشر المفردات، ١٠. مركز اللغة وغيرها من نشاطات اللغة العربية.

وهذه البيئة تؤثر كثيرا ولها دور مهم وعظيم على اكتساب الطلبة في المهارات اللغوية إما البيئة الاصطناعية أو البيئة الطبيعية. يقصد الباحث في البيئة الاصطناعية هي احوال الطلبة وانشطاتهم في داخل الفصل، وأما البيئة الطبيعية هي احوال الطلبة وانشطاتهم في خارج الفصل. وهذه البيئة تساعد كثيرا على نيل الدوافع والحث من الأصحاب والأساتيد والألواح المكتوبة فيها العبارة المهمة المنبهة حتى يجعل الطلاب دافعا لترقية مهاراتهم اللغوية خاصة في الكلام لأنهم يتكلمون اللغة العربية في أيامهم والكلام أكثر استخداتهم.^{١٠٤}

^{١٠٤} المقابلة مع الطالب ٢٢ ابريل ٢٠٠٧ ومدرس اللغة ٢٠ أبريل ٢٠٠٧ ورئيس رابطة الطلبة ٢٥ مارس ٢٠٠٧ ورئيس مركز اللغة و٢٦ مارس

إن التعلم اللغة في بيئتها هو الأسلوب الأمثل الذي يحقق أفضل النتائج لأنه يعتمد على رغبة المتعلم نفسه، الذي يلمس يوماً بعد يوم الفائدة العملية لتعلم اللغة العربية. ويساعده على ذلك كثرة عدد معلميه، الجو المشجع المساند الذي يتجاوز عن الأخطاء الشكلية ويركز على أهمية محتوى الرسالة اللغوية.

ب. المعلم

المعلم له دور كبير على اكتساب الطلبة في المهارات اللغوية، لأنه مفتاح في تعلمهم عليها. وهو كالمثل الأعلى في ترقيتهم المهارات اللغوية. ويشجعهم على تكلم اللغة العربية واستماعها (فهم المسموع) وكتابتها وقراءتها، حتى يكتسبوا المهارات على سرعة. ويراقبهم على احوالهم ويشرفهم ويوصيهم ويرشدهم ويصحح عليهم إن وجدت الأخطاء في المهارات ويحل المشكلات التي يواجهونها في المهارات اللغوية.^{١٠٥}

وهناك الخطوات المستخدمة للمعلم في معهد الأمين الإسلامي حتى يكون الطلبة يكتسب المهارات اللغوية وهي كما يلي :

(١). تزويد المفردات والإصلاحات

وهدف هذا التعليم هنا ليس إعطاء المفردات أو اصطلاحات بجملة كثيرة وأمر المتعلم بحفظها فحسب، لكن الخطر الخطير أن يستولى المتعلم على معانيها (المترادف والتضاد وتعريف موجزاً والترجمة) ومهارة الاستماع والكلام والكتابة واستخدمتها في أحوال كثيرة (في قواعد النحو)، ويستولي أيضاً على تغيرات الكلمات (الصرف).

(٢). تعليم مهارات اللغوية (Language Skills)

أ. إستماع

^{١٠٥} المقابلة مع الطالب ٢٦ مارس ٢٠٠٧ و مدرس اللغة العربية ٢٧ مارس ٢٠٠٧

وعمليته بطريقة التسميع مباشرة من المعلم أو الوسائل التعليمية، كالمسجل أو الأسطوانة وغيرها. وهذه العملية لاتستقل على نفسها لابد بالاجتماعها بدروس التعبير، إما شفويا أو تحريريا.

ب. المطالعة

المطالعة مختلف بالاستماع، عمليتها بقراءة النصوص ويأخذ منها الفكرة. وهذه العملية لاتستقل على نفسها لابد بالاجتماعها بدروس التعبير، لتقويم المتعلم في أى بعد يفهم النصوص.

ث. تعبير شفوي

وعملية تعليمها مساعة المتعلم على صناعة الفكرة. وطريقة متوفرة مثل التسميع، والمطالعة، والمحاضرة، استذكار التجربة سالفة أو ترجمة من الإندونيسية إلى اللغة العربية.

ث. تعبير تحريري

وعملية تعليمها مساويا بالتعبير الشفوي، لكن أمر المعلم بكتابة الفكرة في تقييداتهم أو دفترهم.

(٣). الحفظ والإستظهار

المواد التي سيحفظها المتعلم مأخذة من القرآن والحديث والنصوص الأدبية والأكار والدعوات والأشعار والأمثال وغيرها. ويشرف المعلم على حفظه بالتجديجى (*Gradual Memorize*) ويحفظها في ذلك الوقت.

(٤). مطالعة الكتب وفهما

عمليتها يتركز المعلم على مهارة القراءة ويقراء النصوص بنفسهم وفهمهم مباشرة، والمعلم لاكثر في الكلام لأن هذه المهارة ليست مهارة الكلام والمحاضرة.

(٥) استتباط الحكم والقواعد

البيان بهذه العملية قد بين الباحث في طريقة التعلم

(٦) التطبيقات

ليطلب المعلم إلى الطالب لكي يطبق شيئاً الذي سيعلمه، وفق معرفته على ذلك الشيء. ويصحح المعلم قدر الحاجة واعطاء المثال بصراحة أمام المتعلمين. وبعد ذلك أن يعطى المعلم إليهم الفرصة الواسعة للتطبيق والتجربة.

(٧) تمرينات

المواد التي سيحفظها المتعلم مأخذة من القرآن والحديث والنصوص الأدبية والأكار والدعوات والأشعار والأمثال وغيرها. ويشرف المعلم على حفظه بالتجديجي (*Gradual Memorize*) ويحفظها في ذلك الوقت.

ج. الإصلاحات

وبعد المقابلة والملاحظة مع الطلبة قالوا "أن التصحيح له دور مهم في اكتساب اللغة، لأن الأساتذ إن وجدوا منا الخطيئات إما في الكتابة أو الكلام أو القراءة فيصححوا تصحيحاً حتى نستطيع أن نفرق بين الخطيئات والصواب ونصلح كلامي وقراءتي وكتابتي ويزيد منا المعارف عن تلك المهارات ونكتسب بها".^{١٠٦}

إصلاح الأخطاء وهو إصلاح العبارات أو الكلمات المستخدمة أو خطأ وضع الكلمات في الجملة المنتشرة بين الطلبة أو الخطاء في القراءة ويصحح مباشرة، أو في الكلام ينتظر المعلم بعد الإنتهاء فيصلحه، أو في الكتابة .
وأما طريق إجرائه في الكلام كما يلي :

^{١٠٦} المقابلة مع الطلبة ٢٢ ابريل ٢٠٠٧

١. يُظهر المدرس التقييدات التي فيها العبارات أو الكلمات المخطئة المنشورة بين الطلبة. المثال :

أنا ناقص الرز الصواب ينقصنى الرز
اضرب الجرس الصواب دق الجرس
لماذا ما في الأستاذ الصواب لماذا يغيب الأستاذ
سمك ماذا الآن الصواب أي إدام الآن؟
جميل جدا هذا الصواب ما أجمل هذا

٢. ويقراءها أمام الطلبة ويقلدواها.

٣. يلفظ المدرس الكلمات الصحيحة ويقلدواها الطلبة

٤. أمرالمدرس الطلبة لكي يكتبوا الكلمات الخطئية ويليها بالكلمات الصحيحة^{١٠٧}

الإطلاع والإصلاح من الواجبات في معهد الأمين الإسلامي لأن بهما يستطيع المدرس على ترقية مهارات اللغوية، مثل طريق اصلاحات في مهارات الكتابة وهو كما يلي:

١. يضع المدرس مكانا فارغا في كل صحيفة من صحوف لتقييدات المصحح

٢. وضع المدرس علامة الخطاء في الكلمات الخطئية ، ليست كتابة التصحيح، لكي يفكروا ويسألوا على الخطيئات قبل الإصلاح

٣. ويعطى المدرس النتيجة بعد الإصلاح

٤. ويضع المدرس التوقيع وتاريخ التصحيح

٥. وبعد اصلاح الطلبة على الكلمات التي وضعها المدرس علامة الخطاء فيفتس مرة اخرى لوضع التوقيع الجديد.^{١٠٨}

^{١٠٧} (المقابلة مع الطالب ٢٢ ابريل ٢٠٠٧)

د. المواد الدراسية

عامل من العوامل في اكتساب المهارات اللغوية الذي يكون في معهد الأمين الإسلامي وهو المواد الدراسية، وقصد الباحث هنا المواد الدراسية المدروسة باللغة العربية.

وهذه المواد تؤيد على اكتساب اللغوية بين الطلبة وتؤثر كثيرا في اكتساب المهارات اللغوية (الاستماع والكلام والكتابة والقراءة) وأما المواد الدراسية العربية هي: تزويد المفردات والاستماع (فهم المسموع) والمطالعة (فهم المقروء) والمحادثة (التعبير الشفهي) والإنشاء (التعبير التحريري) والترجمة والكتابة (الإملاء والخط) والتمرينات اللغوية والنص الأدبية والقواعد النحوية والبلاغة. وهناك أيضا الكفاءة الإختيارية التي كانت المواد الدراسية تتكون على المطالعة والاستماع والمحادثة والترجمة والإنشاء والنص الأدبية والقواعد النحوية والبلاغة.

والمواد الدراسية الأخرى التي تتعلق بالعربية هي علوم التنزيل (القرآن وعلومه، الحديث وسيرة النبوية، علم التوحيد والأخلاق، وعلم الفقه وأصوله والحضارة الإسلامية) هذه كلها تستخدم اللغة العربية في التعلم والتعليم.^{١٠٩} وأما الطريقة المستخدمة في معهد الأمين الإسلامي في تعليم المهارات اللغوية هي طريقة المباشرة (لفصل الأول) والمراد بها أن يجري التدريس على الطريقة التي يقترن فيها الاسم بالمسمى والفعل بالحركة مباشرة. وأما الفصل اللاحق تستخدم بأي طريقة كانت وفق الاحتياج مثل طريقة القواعد والترجمة، والطريقة السمعية الشفهية، والطريقة الانقائية، والطريقة التواصلية الاتصالية.

^{١٠٨} (المقابلة مع المدرس ٢٠ أبريل ٢٠٠٧ والطالب في وقت اخر وفي نفس التاريخ)

^{١٠٩} المقابلة مع مدرس اللغة العربية ٢٧ مارس ٢٠٠٧

والعلوم التنزيلية (الدينية) كان الكتاب المقرر و البيان والشرح والتساؤلات والتفاعل استخدام اللغة العربية.^{١١٠}

وهذه كلها سياق الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية، والمواد الدراسية التنزيلية تجعل الطلبة على توسيعهم في المواد العربية ولتدريبهم على ممارستها.

هـ. الحفظ

الحفظ من العمليات التي تشق على كثير من الطلبة، وهم يتفاوتون في القدرة عليه، بتفاوت استعدادهم، وقد وجد أن سهولة الحفظ ترتبط بأسس نفسية وأسس لغوية.

والحفظ عند طلبة معهد الأمين الإسلامي يؤثر كثيرا على اكتساب المهارات اللغوية خاصة في تزويد المفردات، لأن المفردات عنهم أهم شئ في اللغة بل هي اللغة كلها. ويروا أن المفردات أساس في استيعاب المهارات اللغوية، مثل الكلام لا يمكن الشخص يستطيع أن يتكلم إلا بمعرفة المفردات والمفردات تحتاج إلى الحفظ وكذلك المهارات الأخرى.^{١١١}

طريقة الحفظ لطلبة معهد الأمين الإسلامي متنوعة وهي :

١. طريقة الكل

ووسيلتها أن يحاول لطالب حفظ القطعة كلها، وحدة متكاملة، وذلك بأن يكررها مرات كثيرة، في فترة واحدة، أو في فترات متعاقبة، حتى يحفظها.

٢. طريقة التجزئة

^{١١٠} المقابلة مع رئيس مركز اللغة ومدرس اللغة العربية ٢٨ مارس ٢٠٠٧

^{١١١} المقابلة مع الطالب تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٠٧ ومع المدرس في تاريخ ٢٥ مارس ٢٠٠٧

وهي حفظ القطعة بيتا بيتا، أو بيتين بيتين، أو جملة جملة في النثر، ولامندوحة عن الطريقة إذا كانت القعة صعبة، أو طويلة، ومقياس الصعوبة والطول، هو حال الطلبة.

٣. طريقة الجمع بين الكل والتجزئة

ولها حالتان : (أ) أن يبدأ الطالب بحفظ القطعة جزءا جزءا، دون أن يربط كل جزء قبله أو بما بعده، ثم يعود إلى هذا الربط فيفصل إلى حفظ القطعة كاملة، فلانتقال في هذه الحالة من الجزء إلى الكل. (ب) أن يحاول التلميذ حفظ كلها من مبدئها على حسب طريقة الكل، ثم يعود إلى بعض الأجزاء الصعبة فيؤثرها بمزيد من العناية والتكرار، وفي هذه الحال ينتقل الطالب من الكل إلى الجزء.

والعوامل المساعدة على الحفظ وهي : التكرار والفهم واختيار القطع الشائقة والاستعانة بأكثر من حاسة وحث الإرادة وعدم تأجيل الحفظ والإكثار من الشعر لصغار الطلبة وحسن نظم الكلام وتأليفه.^{١١٢}

و. التقليد

ومن الطرق في اكتساب المهارات اللغوية هي التقليد. والطالب في معهد الأمين الإسلامي مدرب بالمحاكاة. هناك تقليد القراءة وتقليد المحادثة وتقليد الكتابة خاصة في الخط وتقليد اللهجات اللغوية والنغمة ومخارج الحروف. والتقليد له دور مهم في اكتسابهم في المهارات اللغوية خاصة في المهارة الكلام. ومن طرق التقليد في معهد الأمين الإسلامي : الطلبة يستمعون كل المحادثة ثم أمر الأستاذ على تقليد المحادثة التي قد سمعوا إليها بالطلاقة

^{١١٢} المقابلة مع الطالب تاريخ ٢٤ و ٢٥ مارس ٢٠٠٧ ومع المدرس في تاريخ ٢٠ ابريل ٢٠٠٧

والصحيحة. والمحادثة على الأحيان تصدر من الأساتذة أو المسجل أو
الأسطوانة المتراصة العربية أو التلفاز وغيرها.

إن المحاكاة تلعب دورا كبيرا في إتقان الطالب في المهارات اللغوية، إن
الأصوات التي ينطقها والكلمات التي يرددها مما يسمعه حوله وبالطريقة التي
يسمعا بها، والأمر نفسه يصدق في تعلم المهارات اللغوية.^{١١٣}



^{١١٣} المقابلة مع الطالب تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٠٧ ومع المدرس في تاريخ ٢٠ ابريل ٢٠٠٧

ز.الوظيفة

ويرى بعض الطلبة والمدرسين أن الوظيفة أو الواجب في معهد الأمين الإسلامي لها دور كبير في اكتساب المهارات اللغوية. يقصد بالواجب ذلك القدرة من التكاليفات التي يسندها المعلم للطلاب قبل نهاية الحصة من أجل أدائه خارج الفصل.^{١١٤}

الواجبات فيها متفرقة بين الطلبة على قدر المرحلة والمواد فيها ايضا مختلفة. والمعلم يقدم الواجبات على أساس الأهداف المرجوة مثل :

١. إعطاء الواجب التأكد من أن الطالب قد فهم الدرس ولم يعد لديه ما يسأله.

٢. يحدد المعلم للطلاب حدود الواجب بدقة

٣. إعطاء التكليف في حدود طاقاتهم، وفي حدود الزمن المتاح لهم

٤. ويكون فيه ما يساعد على التعلم الذاتي

٥. مناسب الواجب مع مستوى التقدم الذي قطعه الطلاب في المهارات اللغوية

٦. إعطاء المعلم اهتماما خاصا للواجبات التي ترد إليه في كل حصة وبالواجبات يستطيع بها الطلاب على اكتساب المهارات اللغوية وترقيتها وتتميتها وحياتها وفق جهدهم ونشاطهم في عمل الواجبات التي اعطاها المعلم.^{١١٥}

ح.الحوافز

الحوافز هي إعطاء المعلم او المشرف شيئا بعد نجاح الطلبة في العمل كالواجبات المنزلية التي عملها الطلاب بصحيح وجيد، أو في المسابقة التي يشتركها الطلاب وهو فائز فيها، أو في مضموم القراءة والطالب فهما جيدا

^{١١٤} المقابلة مع الطالب ٢٠ أبريل ٢٠٠٧

^{١١٥} المقابلة مع المعلم ٢٠ أبريل ٢٠٠٧

فيعطي إليه المعلم الحوافز ، أو إجابة الطالب الأسئلة التي اعطى المعلم وهو يستطيع على إجابتها بصواب، أو طالب شاجع في عمل شيئ الذي امره المعلم والأخرون خائفين، وغيرها.

وفي الحوافز هنا الترتيبات على قدر نجاحهم وقيمتهم في المسابقة أو غيرها، مثل الفائز الأول لنتيجته الممتاز والفائز الثاني لنتيجته جيد جيدا والفائز الثالث لنتيجته جيدا. أو بدون الترتيبات، لمن يستطيع على عمل الشيء فأعطى اليه الحوافز. والمواد لحوافز مختلفة مثل الكتب أو الحلوي أو الكأس أو المجلة أو الدفاتير أو العقود غيرها.

ويرى الطلاب بمعهد الأمين الإسلامي أن الحوافز تلعب دورا عظيما في ترقيتهم اللغوية وفي اكتسابهم على مهاراتها، لأن فيها الدوافع القوية حتى يعمل الطلاب النشاطات اللغوية بالجهد والإجتهد ويكتسبوا على المهارات اللغوية على قدر جهودهم واجتهادهم.^{١١٦}

^{١١٦} المقابلة مع الطالب ٢٠ أبريل ٢٠٠٧ ورئيس مركز اللغة ٢١ ابريل ٢٠٠٧

ط.التمرينات

التمرينات تلعب دورا كبيرا في اكتساب المهارات اللغوية وتتميتها. ويرى بعض طلبة معهد الأمين الإسلامي أن فيها الأ فوائد الكثيرة في ترقية لغتهم. والتدريبات اللغوية عندهم تستهدف تمكين الطالب من أن يسيطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل. فالتدريب وسيلة لحفر المهارة التي تعلمها الطالب وتثبيتها وتدعيم ما تعلمه بشأنها. وفي التدريب على الممارسة الجيدة من الطالب للمهارة اللغوية.

والتريبات التي عقدت هناك متنوعة، وقسم الباحث عليها نوعين رئيسين هما :

١. التدريبات النمطية هي عبارة عن مجموعة من التمرينات التي تثبت على شكل واحد. ويتطلب طريقة واحدة في الاستجابة لها. وهدف هذه التدريبات تثبيت الأنماط التي تعلمها الطالب، وتشجيع في مجال النحو وتعليم التراكيب.

٢. التدريبات الاتصالية وهي التي تدور في موقف اتصالي عن طريق الحوار من الآخرين، ولاتتبع شكلا واحدا، كما لاتتبع باستجابة واحدة من الطلاب.^{١١٧}

وهناك أيضا ما يسمى بالتدريبات الميكانيكية (أخذ الباحث هذا الإصطلاح من راجي رموني) ذلك النوع من التدريبات الذي يهدف إلى مساعدة الدارسين على اتقان المهارات اللغوية، سواء أكانت أصواتا أم مفردات أم تراكيب. خاصة في المراحل الأولى من تعليم اللغة العربية. وايضا التدريبات المعنوية وهذا النوع من التدريبات الذي يهدف على تقديم المساعدة اللازمة لربط الكثير من الجزئيات والتفاصيل المتعلقة بتعلم الأصوات أو الكتابة أو

^{١١٧}المقابلة مع الطالب والمدرس ٢٧ مارس ٢٠٠٧ ٢٠٠٧ وولي الفصل (وهو مدرس اللغة العربية) ٢٧ مارس ٢٠٠٧

القواعد وتثبيتها في ذاكرة الطالب . وجمل الباحث نوعا من انواع التدريبات الرئيسية الثلاثة السابقة في الجدول التالي:

الجدول ٤

التمارين اللغوية في معهد الأمين الإسلامي			
اتصالية	معنوية	الميكانيكية	
العرض	استعمال المهارات اللغوية المكتوبة استعمالا طبيعيا حرا وعلى نطاق واسع	السيطرة الأوتوماتيكية على المهارات اللغوية (الأصوات والمفردات والتراكيب)	
النوع	١. مناقشة عامة ٢. إنشاء حر ٣. محادثة حرة ٤. تقارير شفوية وكتابية	١. اكمال ٢. سؤال-جواب ٣. تكوين الأسئلة ٤. تكوين الجمل ٥. محادثة تحت اشراف المعلم ٦. إملاء ٧. صواب أم خطأ ٨. ترجمة ٩. تلخيص ١٠. ربط ١١. تكوين الأسئلة	١. استماع ٢. تكرار ٣. تصريف ٤. تبديل ٥. تحويل

ي.الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية لها دور مهم في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة في معهد الأمين الإسلامي وتساعد كثيرا على إثراء تعليم وتحقيق اقتصادية التعليم واستثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم وزيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم واشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعليم

وتحاشي الوقوع في اللفظية وفي زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة. الوسائل التعليمية المستخدمة في تدريس المهارات اللغوية والتي تعتبر مرحلة تطبيقية وممارسة مباشرة للغة.

وتوضيح هذه الوسائل المستخدمة في معهد الأمين الإسلامي في الرسم

التالي :

جدول ٥

المهارات اللغوية			
الاستماع	الكلام	القراءة	الكتابة
التسجيلات الصوتية	الرحلات	بطاقات القراءة	السبورة
الألعاب اللغوية	الألعاب اللغوية	بطاقات التكلمية	الشرائط المسجلة
الصور الثابتة	لوحة العرض	بطاقات الأسئلة والأجوبة	الكلمات المقطاعة
الرسومات التخطيطية	فرص الساعة	بطاقات المفردات	المجلات
لوحة النطق	الصور	المجلات والصحف	الصور والرسومات
	الشائح	السبورة	اللعب اللغوية
	الأفلام	القاموس	

المثل في الوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكلام (التعبير الشفهي)، تشتمل معينات الكلام بالإضافة إلى معينات الاستماع على برامج الأنشطة مثل الرحلات الميدانية، والألعاب اللغوية، ولوحة العرض، والصور والشرائح والأفلام. وتقوم المعينات المستخدمة في أنشطة الكلام والتي تشتمل المحاكاة والإعادة والمعالجة بالوظائف التالية : (١) تشجيع الطالب الكلام، (٢) مساعدة على ابتطار السياق الذي يجعل لكلام الطالب معنى، (٣) توفر المعلومات التي تستخدمها الطالب في كلامه.

والوسائل المستخدمة في تعليم مهارة الكتابة (التعبير التحريري)، وهي

: جهاز العرض العلوي والسبورة الوسيلتان البصريتان الأساسيتان، وبصفة

عامّة أوجب المعلم بعد أن يقدم الحروف كتابة أن يدرب الطلاب على عملية الخط تحت إرشاده، ثم يوزع عليهم كراسات الخط لمحاكاة ما فيها من نماذج كتابية. ومن الوسائل التي تساعد التلاميذ الشرائط المسجلة والكلمات المتقاطعة والبرامج التليفزيونية والصور الرسومة.^{١١٨}



^{١١٨} المقابلة مع الطالب تاريخ ٢٤ مارس ٢٠٠٧ ومع رئيس المركز ٢٤ مارس ٢٠٠٧ والمدرس في تاريخ ٢٠ أبريل ٢٠٠٧

ج. الإختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية

قسم الباحث في هذا الحقل عن الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية بنوعين، الاختلاف على اكتسابهم المهارات العربية بصفة عامة والاختلاف على اكتسابهم المهارات اللغوية بصفة خاصة (الكلام، والاستماع، والقراءة، والكتابة).

١. الاختلاف بصفة عامة

الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية بصفة عامة تتكون على : خلفية الدراسة، الدوافع، والتقليد، والممارسة، الفهم، وترتيب المهارات اللغوية، والبيئة، والوقت، وموقف التعلم، والمحتوى اللغوي، التدخل اللغوي، وطريقة التدريس. وليصبح الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية بصفة عامة واضحا وجليا سيعرض الباحث البيانات كما يلي :

أ. اختلاف الدوافع

يرى بعض الطلبة معهد الأمين الإسلامي أن اختلاف الدوافع يسبب على اختلاف اكتساب المهارات اللغوية. إن كانت الدافعية في نفس الدارس ضعيفا فيصبح الدارس ضعيفا في اكتساب المهارات، وإن كانت في نفس الدارس الدافعية القوية فيصبح قويا على اكتسابها.^{١١٩}

وقال المدرس في معهد الأمين الإسلامي "إن كان وراء الدارس دافع يستحثه، وحافز يشده إلى تعلم شئ ما، كان ذلك أدعى إلى إتمامه وتحقيقه الهدف منه في أشكاله المعقدة ومهاراته المتشابكة، وراء الكثير من حالات الفشل في التعلم (اكتساب) فقدان الدافع.^{١٢٠}

^{١١٩} المقابلة مع الطالب ١٨ ابريل ٢٠٠٧

^{١٢٠} المقابلة مع المدرس ١٨ ابريل ٢٠٠٧ واكده الطالب في تاريخ ١٩ ابريل ٢٠٠٧

والدوافع للطلبة معهد الأمين الإسلامي متفرقة، بعض يتعلم اللغة ويكتسبها لقضاء حاجة ما، كأن تكون سعيًا وراء وظيفة، أو رغبة في قضاء وقت يستمتع فيه، أو استجابة لمتطلبات مقرر دراسي أو بكتابات معينة، أو لفهم لغة التنزيلية كالقرآن والحديث، والمهم في ذلك أن الدارس الذي توجهه هذه التوافع يقتصر الأمر عنده على اكتساب القدر الذي يلزمه من هذه المهارات والشكل الذي يحقق له هدفه ويشبع حاجته ويستوفي معه غرضه.

ويختلف بين الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية باختلافهم على الدوافع التي كانت في نفس الطلبة وإن لا توجد (فقدان) في أنفسهم الدوافع فليس لهم الاكتساب الإقليلا. وهذه الدوافع تسبب على اكتساب الطلبة فيها.

ب. اختلاف البيئة

في معهد الأمين الإسلامي الفروع المختلفة، ولكل فريضة لها جو خاص، إما جو اللغة والجو الآخر. وهذه البيئة من الأسباب على اختلافهم في اكتساب المهارات اللغوية. لأن البيئة تؤثر على اكتسابها.

وبعض الفروع تؤدي على تعميم اللغة وتطبيق مهاراتها بجهد واجتهاد فهذا يؤثر على الطلبة لكي يقوموا على النشاطات اللغوية، مثل المحاور اليومية، والكتابة في المجالات الحائطية وغيرها. وبعض الأخرى لا يعمل النشاطات اللغوية إلا قليل فهذا يسبب ضعف الطلبة في اكتساب المهارات العربية.

يتعلم الطالب اللغة في الفريضة بمعهد الأمين الإسلامي التي تنتشر فيها وبين الأصحاب الذي يتحدثونها، يتلقى منهم المفردات الكثيرة، ويتعلم التراكيب الصحيحة، ويدرك المفاهيم الدقيقة. هذا يؤثر على سرعة اكتسابهم في المهارات اللغوية وعكسه.

فالحاصل البيئة (الفريضة) تؤثر على اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات العربية، إن كان الجو العربي قويا في تلك البيئة فيصبح الطالب مكتسبا المهارات اللغوية بسرعة وجيد وإن كان ضعيفا فيصبح مكتسبا عليها ببطيئ وسيئ وإن لا يوجد جو اللغوي فلا يكتسبها الطلبة على المهارات اللغوية.^{١٢١}

ج.خلفية الدراسة

وخلفية الدراسة تؤثر كثيرا في اختلاف الطلبة على اكتسابهم في المهارات اللغوية. وهذه الحالة وقعت في معهد الأمين الإسلامي، لمن كان خلفية دراستهم من المدرسة الحكومية أو اهلية (عامة) ولا يتعلم فيها المهارات العربية فلا يكتسبها بسرعة أو يكتسبها لكن بطيئ. ومن كانت خلفية دراستهم من المدرسة الدينية (فيها) العلوم الدينية ويتعلم المهارات اللغوية (العربية) فيكتسبها بسرعة وجيد.

وتؤثر أيضا خلفية الأسرة أو البيئة التي يحولها الطالب في اكتساب المهارات. إن كان الطالب يدرس في أسرته القرآن أو المواد متعلقة بالعربية فيكتسبها سهلة في معهد الأمين الإسلامي، وإن كان في أسرته لا يتعلم القرآن أو غيره فيكتسبها بصعوبة. وهذا يؤثر على اختلافهم في اكتساب المهارات اللغوية.^{١٢٢}

د.طريقة التدريس

^{١٢١} الملاحظة في الفريضة ٢٢- ٢٥ مارس ٢٠٠٧ واكمه المدرس ٢٦ مارس ٢٠٠٧

^{١٢٢} المقابلة مع المدرس ١٧ أبريل ٢٠٠٧ و الطالب ١٩ ابريل ٢٠٠٧

يستلزم اختلاف في اكتساب المهارات اللغوية باختلاف طريقة التدريس التي يستخدمها المدرس في الفصول ، إن كانت الطريقة سيئة وغير مناسبة في استخدامها للطالب فلا يكتسبها بالجد ، وإن كانت الطريقة جيدة وجديرة فيكتسب الطالب المهارات اللغوية بسهولة وسرعة.

وهناك الطرق في تدريس المهارات اللغوية منها : الإلقاء، والمناقشة، والحوار، وحل المشكلات، طريقة المشروع، والمباشرة، القواعد والترجمة، والسمعية والبصرية وغيرها. إن لا توجد للمدرس الكفاءة في استخدام الطريقة وفي اختيارها فيكون فاشلا في اكتساب المهارات اللغوية أو يكتسبها لكن قليلا. فياختار المدرس طريقة التدريس المناسبة تعتمد على أسس كثيرة منها :
 (أ) طبيعة المادة التي تدرس، (ب) خصائص النمو التلاميذ ونوع ومستوى التعليم الذي ينشد المدرس تحقيقه، (ج) مدى اقتصادية الطريقة جهدا ووقتا وتكلفة.
 يرى الطالب في معهد الأمين الإسلامي أن طريقة التدريس لها أثر كبير في اكتساب المهارات اللغوية وسيختلف الطلاب في اكتسابها على مختلف الطرق خاصة مستخدمها وهو المدرس في تطبيق الطريقة.^{١٢٣}

هـ. السن

وفي هذا الحقل، قد اختلف بعض الطلاب والمدرسين في معهد الأمين الإسلامي على أن السن يؤثر على اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية بعض اخر يرى أن السن لا يؤثرها.

والهجة التي استدللها بعض الطلبة والمدرسين على أن السن يؤثر على اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية أن الصغير ذو قدرة على نطق الأصوات تماما كما ينطقها اصحابها لتوافر عنصر التقليد بصورة تفوق ما لدى الكبير، ومنها أن الصغير يلعب باللغة، وهو في لعبه باللغة يسلك بطريقة

^{١٢٣} المقابلة مع الطالب ٢٠ ابريل ٢٠٠٧ والمدرس ٢١ ابريل ٢٠٠٧

عادية غير مصطنعة، فيها من البراءة ما يجعله يخطئ فيصح له الخطأ فيعيده صحيحا دون شعور بالضيق أو بالألم النفسي الذي قد يصيب رجلا أصلح لغته. وأما الهجة التي استدلها بعض الطلبة والمدرسين على أن السن لا يؤثر على اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية وهي: (١) أن دوافع الكبار في تعليم المهارات اللغة قوية، إذ لديهم من الأهداف والغايات ما يدفعهم لذلك، وهم على وعي بها، (٢) يستطيع الكبار استخدام الأجهزة والآلات اللازمة لتعلم اللغة مثل المسجلات ومعامل اللغات والكمبيوتر والشرائح وغيرها، (٣) أن الكبير لديه إطار مرجعي بخصوص التراكيب والأنماط اللغوية والاصلاحات النحوية مما يسهل عنده تعلم تراكيب وقواعد جديدة.

والباحث لا يحكم على تلك الاختلافات التي تدور بين الطلبة والمدرسين لكن الباحث يقتصر على أن السن يؤثر في اختلاف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية ولو قليلا.^{١٢٤}

و.الوقت

الوقت أو زمان الدراسة يجعل الطالب على الاختلاف في اكتساب المهارات اللغوية. الطالب الذي يستغرق وقتا طويلا في معهد الأمين الإسلامي فيكتسب المهارات اللغوية بكثرة ويكون متقدما فيها، لأنه يسمع في أيامه اللغة العربية ويتكلم بها لا يفقد كثيرا اذا لم يفهم كلمة بمجرد سماعها، بأنه سوف يسمعها مرة بل مرات، يري بعض المدرس أن اللغة مهارة وتعلم المهارة يعتمد على الوقت الذي يتاح لممارستها.

والتالي الذي يستغرق وقتا قصيرا في تعلم اللغة فاكسابه في المهارات اللغوية قليلا وهذا أيضا على قدر جهودهم واجتهادهم في تعلم اللغة.

^{١٢٤} المناقشة مع الطالب والمدرس ٢٠ ابريل و ٢٦ ٢٠٠٧، والمقابلة مع رئيس المؤسسة ٢٣ مارس ٢٠٠٧

عصر الدراسة في معهد الأمين الإسلامي ينقسم إلى قسمين، الأول المتخرجون من الإبتدائية كان عصر الدراسي ست سنوات.الثاني المتخرجون من المتوسطة عصر الدراسي أربع سنوات.^{١٢٥}

ز. العوامل الأخرى

قد شرح الباحث عن العوامل التي تسبب الطالب اختلافا في اكتساب المهارات اللغوية بصفة عامة، ويضاف إلى ماسبق عوامل أخرى كثيرة تلعب دورا في اكتساب المهارات اللغوية، منها الذكاء والفروق الفردية، والقدرة اللفظية والقدرة التذكر، واستعداد اللغوي عنده، والحاجات التي يريد إشباعها بتعلم اللغة.^{١٢٦}

٢.الاختلاف بصفة خاصة

وبعد تدقيق الباحث على الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية في معهد الأمين الإسلامي ببرندوان فوجد الباحث أن طريقة اكتساب بين المهارة والمهارات الأخرى مختلفة، وفيما يلي العرض عن المهارات اللغوية (الكلام، والاستماع، والقراءة، والكتابة) واكتسبها في معهد الأمين الإسلامي :

أ.الكلام (التحدث)

الكلام له مكان خاص في معهد الأمين الإسلامي، لأنه :

١. كوسيلة اليومية مثل في المطبخ والمطعم والحجرة والمكتبة و المسجد والشركة التعاونية والنشاطات المعهدية والفصل وخارجه والإدارة وغيرها

^{١٢٥} المقابلة مع الطالب ١٦ ابريل و٢٦ و٢٠٠٧، والمقابلة مع رئيس المؤسسة ٢٣ مارس ٢٠٠٧

^{١٢٦} المناقشة مع مدرس اللغة العربية وولي الفصل في تاريخ ١٩ ابريل ٢٠٠٧

٢. والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم (الطالب) والمخاطب (والطالب الآخر) ويبدوا ذلك واضحا من تعدد القضايا المطروحة للمناقشة بين المتكلمين، أو المشكلات الخاصة والعامّة التي تكون للخلاف. وهذا يوجد في الفصل أو في خارجه

٣. والكلام وسيلة لتفيس الطالب عما يعانيه، لأن التعبير الطالب عن نفسه (إما المتعلقة بالدراسة أو غيرها) علاج نفسي يخفف من حدة الأزمة التي يعانيها

٤. والكلام نشاط طلابي يقوم به الطالب والمدرس والمشايخ حيث يتيح للطلاب أكثر في التعامل، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

٥. والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة (الخاصة المواد الدينية أو التنزيلية) من المواد للشرح والتوضيح.

ولذلك أكثر الطلبة يتسابقون على تعلم المهارة الكلام لكي يستطيعوا أن يعبروا على ما في فكرتهم، وإن لا يتكلمون بالعربية فعاقبهم المشرف لأنهم من المتجاوزين. وهذه الدافعية التي تحت الدارس في اكتساب مهارة الكلام بالجهد والاجتهاد. وأيضا الأصحاب تؤثر عليهم في اكتسابهم هذه المهارة، لأنهم يتكلمون وينطقون بها كل يوم ومكان في بيئة معهد الأمين الإسلامي.^{١٢٧}

ب. الاستماع

الاستماع شيء مهم في حياة الطلبة في معهد الأمين الإسلامي إما في الفصل أو في خارجه، لأن فيه البيئة اللغوية وهم يتكلمون العربية وأما

^{١٢٧} المقابلة مع الطالب في تاريخ ١٩ ابريل ٢٠٠٧ والمقابلة مع المدرس في تاريخ ٢٠ ابريل ٢٠٠٧

المخاطبون لابد باستماعها تلك اللغة. لأن الكلام والاستماع عند الطلبة مهاراتان متفاوتتان.

وكان في معهد الأمين الإسلامي الدراسة لمهارة الاستماع والجاهزات أو الوسائل التعليمية متعلقة بها، منها استخدام الطلبة على المعمل بوسيلة الاستماع من المسجل الصوتي أو مشاهدة شاشات التلفاز حتى يمارسوا باستماع من العربي الأصلي والعبارات الجميلة منه.

عملية هذا المعمل عامة تهدف على قدرة طلبة على استماع المحادثة أو التعبير العربي صحيحا، وقدرتهم على إعادة تعبير مادة اللغة العربية شفويا وطلاقة، وقدرتهم على تلخيص أنماط مادة اللغة العربية كاملا.

ومن المواد تسجيل الخطابة العربية وتسجيل المحادثة بطرق متوفرة مثل السمعية أو الخطابة أو التوظيف أو الأسئلة.

ومن برامج التي تتعلق بالاستماع هي التسميع تحت رعاية قسم استعلامات من رابطة الطلبة في تربية معلمين والمعلمات في معهد الأمين الإسلامي. ويعقد في الصباح بعد تدريب الخطابة (المحاضرة) يعنى في يوم الإثنين والسبت والخميس.

وبهذا التسميع يرجى الطلاب لقدرة على استماع المحادثة والتعبير العربي جيدا وصحيحا وقدرة على كتابة خلاصة مادة اللغة العربية كاملا.

والإذاعة أيضا لها دور كبير في مهارة الاستماع، وجاءت الإذاعة من مكبر الصوت الذي وجد في غرفة الضيوم، والمسؤل بهذه الإذاعة هو قسم الإستمالات تحت رعاية رابطة الطلبة.تعمل هذه الإذاعة في الساعة السادسة صباحا حتى الخامسة والنصف مساء.

ورجاء بهذه الإذاعة على الطلبة يمارسوا استماع اللغة العربية ويهتمواها اهتماما كبيرا حتى يتعلموا العبارات أو الكلمات التي لايفهمواها.^{١٢٨}

^{١٢٨} الملاحظة في تاريخ ١٩ ابريل ٢٠٠٧ والمقابلة مع رئيس رابطة الطلبة ٢٠ ابريل ٢٠٠٧ و الطالب ٢٨ مارس ٢٠٠٧

ج.القراءة

القراءة مهارة رئيسية في معهد الأمين الإسلامي، لأن بها الطلاب قادرون على افتتاح الفكرة وتطويرها. وهناك دراسة القراءة لكي يكون الطالب ماهرا في القراءة وفهمها. مثل درس المطالعة (فهم المقروء)، و دروس فهم الكتب والمقررات، ودروس المهارات القرآنية، وقراءة الشعر، وقراءة النشرات، ومطالعة الكتب التراثية والحديثة.

وهذه الدروس لتتميتهم في القراءة وفهمها، وبالقراءة تساعد الفرد في الإعداد العلمى. فعن طريقها يتمكن الطالب من التحصيل العلمى الذى يساعده على السير بنجاح في حياته المدرسية، وعن طريقها يمكن أن يحل الكثير من المشكلات اليومية، وفي تحقيق عملية تعلم ناجحة لبقية المواد الدراسية.^{١٢٩}

^{١٢٩} المقابلة مع الطالب ٢٠ أبريل ٢٠٠٧ و المدرس ٢١ مارس ٢٠٠٧

د.الكتابة

قد اهتم افراد المعهد بمهارة الكتابة لأنها وسيلة اتصال بين أفراد الطلبة والمدرسين والمشايخ بالمؤلفات وخطابات وغيرها، وأنها أداة للتعلم بجميع أنواعه ومراحله، والأخذ عن الآخرين فكرهم وخواطرهم، وأنها لحفظ الدروس التي علمها المدرس في الفصل، وأنها وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه والتعبير عما يجول بخاطره.^{١٣٠}

ولتطبيق هذه كلها فعقد المعهد بدراسة الإنشاء (التعبير التحريري)، والكتابة (للمبتدئين)، والإملاء، والخط، والمجلة الحائطية، وكتابة المقالة. قد اختلف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية (الكلام والاستماع والقراءة والكتابة) بمختلف طرائق التدريس المستخدمة، والجاهزاد المستعملة، والأهداف المتفرقة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات مهارية المختلفة، واختلاف الهوايات والمواهب، وخلفية الدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في الفصول وخارجها.

المبحث الثالث : تفسير نتائج البحث ومناقشتها

أ. بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب

إن بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب تنقسم إلى بيئتين البيئية الاصطناعية وبيئة الطبيعية. والنشاطات اللغوية في بيئة اصطناعية تحتوى على تزويد المفردات والاصطلاحات والمحادثة (التعبير الشفوي) والاستماع (فهم المسموع) والمطالعة (فهم المقروء) والإنشاء (التعبير التحريري) والترجمة (من العربية إلى الإندونيسية) والكتابة (للمبتدئين) والتمرينات اللغوية و الإملاء ووالخط وودروس فهم الكتب والمقررات ودرروس المهارات القرآنية والنصوص الأدبية والمجلة الحائطية وكتابة المقالة و معمل اللغة. وهذه النشاطات تكمل على تهيئة بيئة اصطناعية لأن البيئة الاصطناعية كما قال إيليس هي احدى البيئات اللغوية التي تتركز على سيطرة القواعد أونظام اللغة في اللغة الهدف مع التوعية^{١٣١} التوعية على قواعد اللغة الهدف يمكن اقامها بالمنهج الإستنتاجى أو المنهج الإستدلالي. والمقصد بالمنهج الإستنتاجى هو أن يوضح المعلم للمتعلم عن قواعد اللغة الهدف ثم إن كان المتعلم فاهما ومستوعبا على القواعد فيحمل المعلم إلى التطبيق. يعنى حالة لعرف الأشكال (بنية) اللغوية ثم يسوقه المعلم ليكون واجد نفسه عن تلك القواعد.

والواقع فيه أن معهد الأمين الإسلامى فرندوان يعلم القواعد اللغوية كالنحو والصرف والبلاغة والمتعلمون يدرسون فيه بالتوعية، لأن المتعلم والمعلم في مكان خاص هما يعاملان بتوعية على تعليم وتعلم اللغة، و بيئة اصطناعية ايضا ليست حسب يتعلم القواعد اللغوية لكن يتعلم المواد متعلقة بالعربية مثل القرآن والحديث والفقہ والتعليم يعمل في داخل الفصل كما قال

^{١٣١} دولای، ١٩٨٥-١٩٨٦ في كتاب نور هادي وربحان : *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua* ص ١١٨

كريسن أن البيئة اللغوية الإصطناعية هي التي توجد في عملية التعلم في
الفصول الدراسية.^{١٣٢}

التعلم والتعليم في معهد الأمين الإسلامي ليس مقصورة في داخل الفصل
لكن هناك الأنشطة اللغوية خارج لتقوية على دراسة في داخل الفصل مثل مجلة
الحائط ومعمل اللغة و تزويد المفردات ونشاطات الأخرى.

وحال البيئة الإصطناعية في معهد الأمين الإسلامي موافقا تماما على ما
وضح كريسن عن خصائص البيئة الرسمية هي (١) صناعة قصدية، كان
المدرس في التعليم والتعلم فيه يقصد على مساعدة الطلاب في اكتساب اللغة
العربية، (٢) يوجه المدرس على الدارسين لكي يعملوا الأنشطة اللغوية التي
كانت فيها القواعد اللغوية التي قد تعلموها. ويقدم لهم رد الفعل من المدرس
وهو تصميم الأخطاء او اصلاح خطأ المتعلمين، وكان المدرس في معهد الأمين
الإسلامي موجه على الدارسين ليعملوا النشاطات اللغوية كالتقراءة والكلام
والإستماع والكتابة يخلل المدرس في تلك المهارات بالقواعد اللغوية وفق
فصولهم، وكان أيضا برامج اصلاحات الأخطاء في التعلم والتعليم وهذا
الأكثر يعمله المدرس في اخر دراسة، (٣) وكان البيئة الإصطناعية اللغوية فيه
جزء من مجموعات تعليم اللغة في المدرسة^{١٣٣}، والبيئة فيه جزء من مجموعات
تعليم اللغة العربية في الفصل وخارجه لكن داخله اكثر في استخدامها وأما
خارجه حسب الحاجة والنشاطات فيه مستولية باللغة العربية.

إذن حال البيئة الإصطناعية اللغوية في معهد الأمين الإسلامي مطابقا
على اراء علماء اللغة مثل كريسن ودولاي.

والبيئة اللغوية الطبيعية في معهد الأمين الإسلامي برندوان سمنب هي
الأحوال اللغوية التي كانت فيه مثل في المطعم والمسجد والشركة التعاونية

^{١٣٢} كريسن، ١٩٨١ اكتساب اللغة ص ٤٠

^{١٣٣} كريسن في كتاب هادي، ١٩٩٠ الموجات في تعليم اللغة الثانية ص ١١٨

والميدان والتنظيف العام والمنظمات والحلقات وغيرها في خارج الفصل الذي لا يتعلق بتعليم اللغة العربية بالتوعية، يقصد الباحث أن الطلاب يكتسب اللغة فجأة بدون التوعية مثل النشاطات التي توجد فيه مثل: المحادثة الليلية والتجسس ومظاهرة اللغة والتشجيعات والتمثيلية والمسابقة اللغوية والتسميع والإذاعة ونشر المفردات.

وهذه البيئة تلعب دورا على اكتسابهم في اللغة العربية لأنهم يكتسبواها في الأحوال كثيرة في تلك البيئة.

والبيئة الطبيعية التي كانت في معهد الأمين الإسلامي موافقا تماما بفكرة علماء اللغة منهم مارينا برت وهايدي دوليه وكريسن هي ما يتعلق باكتساب اللغة يعني لا يتركز فيها بنية اللغة وقواعدها، وإنما يكون الإهتمام في محتوى الاتصال ويضيف إلى فكرة كريسن عن اكتساب اللغة الثانية هو عملية تشبه اكتساب اللغة عند الطفل^{١٣٤} يعني قد اكتسب الطالب في أي مكان وفي أي أحوال في معهد الأمين الإسلامي ولولايتعلمون مع المدرس أو مشرف أو مراقب أو الصحاب.

إن تعلم اللغة في البيئة الطبيعية، هو الأسلوب الأمثل الذي يحقق أفضل النتائج لأنه يعتمد على رغبة المتعلم نفسه، الذي يلمس يوما بعد يوم الفائدة العملية لتعلم اللغة العربية. ويساعد على ذلك كثرة عدد معلميه، والجو المشجع المساند الذي يتجاوز عن الأخطاء الشكلية ويركز على أهمية محوى الرسالة اللغوية.

إلى جانب رغبة الطالب الشديدة في تعلم اللغة فإن سياق الحياة العادية يحيطه نمو يساعد على سرعة تعلمها فهو يرى كل الناس من حوله يستخدمونها بيسر وسهولة في تعاملهم، ويعبرون عن أفكارهم بالكلمة والفعل والحكمة والإشارة، ويشاهد الفائدة العملية لاستخدام اللغة في مختلف

^{١٣٤} كريسن في كتاب هادي، ١٩٩٠ الموجات في تعليم اللغة الثانية ص ١٤٣

الأنشطة التي تخدم أغراضه وتحقق بعض رغباته. وإذا كان لدارس اللغة معلم واحد، في الفصل الدراسي التقليدي، فإن لطالب الذي يتعلم اللغة في البيئة المهيئة في تعلم اللغة عددا لا يحصى من المعلمين، منهم بائع الأطعمة، وبائع بضائع المحتاجة، والأصدقاء الذين يلعب معهم، وزملاؤه في السكن، وكل المحيطين به من الصغار والكبار وكل من هؤلاء معلم حان متفهم عطوف، فهو لا ينهر الطالب إن أخطأ بل يساعده على التعبير عن أفكاره ويلقنه من آن لآخر الكلمة والعبارة التي يحتاجها في هذا السبيل. وهذا الجو الذي يساند الطالب، ويتقبل أخطائه، ويأخذ بيده إذا تعثر لغويا، من أهم العوامل التي تساعد على تعلم اللغة.

البيئة الإصطناعية والطبيعية التي وجدت في معهد الأمين الإسلامي ليست جزأ يتجزأ لكن بينهما متفاويتان ويقويان لسرعة الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية، البيئة الإصطناعية تجعل الطلبة في استخدام القواعد اللغوية وهم لا يتكلمون على ما يريدون بدون بنية اللغة وقواعدها ويحسنون لغاتهم في تلك البيئة لأن فيها الإصلاحات والمراقبين للتصحيح. والبيئة الطبيعية تسرع الطلبة على اكتسابهم في المهارات اللغوية لأن حولهم الأصحاب والمراقبون ومشرفون الذين يحاولون على سياق في اكتساب المهارات العربية.

يرى إيليس^{١٣٥} أن اثر تعلم الرسمي (البيئة الإصطناعية) يمكن نظره على ناحيين : (١) ترتيب اكتساب اللغة الثانية، (٢) السرعة أو نجاح سيطرة اللغة الهدف. أن ترتيب النمو في اكتساب اللغة هو ترتيب الطبقات التي لا بد لطالب أن يمشيها لاستعاب اللغة الهدف. وقد قسم إيليس هذا الترتيب إلى نوعين: (١) ترتيب النمو، (٢) تركيب النمو. ترتيب النمو هو مفهوم النمو الذي يميل إلى ترتيب اكتساب الجوانب القواعدية بصفة خاصة في اكتساب اللغة الثانية. وأما تركيب النمو هو مفهوم النمو المستهدف إلى مجموعات بنية النمو

^{١٣٥} نور هادي وريحان : *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua* سينار بارو بندون، ص ١١٩

في اكتساب اللغة الثانية بصفة عامة. يعنى نمو اكتساب اللغة الثانية التي لا تأثرها خلفية اللغة الأولى، وحالة التعلم للمتعلم. وسرعة اكتساب هو سرعة اكتساب المتعلم في السيطرة على اللغة الثانية. وايضا دور البيئة الاصطناعية في نجاح اكتساب اللغة الثانية. وهي أ) دور التصحيح (إصلاح الأخطاء) في اكتساب اللغة الثانية، ب) دور التوسيع في اكتساب اللغة الثانية، ت) ودور التكرار في اكتساب اللغة الثانية^{١٣٦}.

وأما البيئة الطبيعية للغة تكون ذات أهمية إضافية حينما يكون تركيز المتكلم على التواصل اللغوي لا على اللغة نفسها. ففي الحديث بين شخصين تكون المحادثة طبيعية، وكذلك ينساب تبادل الألفاظ بشكل طبيعي. إن المشاركين في تبادل الحديث يهتمون بتبادل المعلومات والأفكار، وفي الوقت نفسه يستعملون أبنية اللغة، ويحدث ذلك علمياً دون وعي أو إدراك لبناء الجمل الذي يستعملونه.

وحال البيئة بصفة عامة في معهد الأمين الإسلامي كاملة توافق بآراء علماء اللغة أن البيئة هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر في عملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجيعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية^{١٣٧}، وكان معهد الأمين الإسلامي على جميع احواله يؤثر على عملية التعليم في تنمية اللغة العربية لأن البيئة فيه تجلب الطالب على اكتسابه في المهارات اللغوية، وهناك التشجيعات والدوافع على الدوام ولو يوجد على الأحيان التحفيز عنها لكن بتوعية جميع الأفراد فيه فيكون التحفيز مغيرا بسرعة على الترقية.

^{١٣٦} ريجان ، ١٩٩٠ ، *Peranan Lingkungan Formal Dalam pemerolehan Bahasa Kedua* ، وهو موضوع المقالة التي وجدت في

الكتاب *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua* سينار بارو بندون ، ص ١٢٠-١٢٥

^{١٣٧} مرزوقي، ٢٠٠٢ ، دور البيئة اللغوية في ترقية اللغة العربية، ص ٢٢

وموافقا أيضا على ما رآه دولاي أن البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الثانية المدروسة وأما ما تشتمله البيئة اللغوية هي الأحوال في المقصف أو الدكان، المحاورة مع الأصدقاء وحين مشاهدة التلفاز، وحين قراءة الجريدة ، والأحوال حين عملية التعلم في الفصل، وحين قراءة الدروس وغيرها. والطلاب فيه يسمعون ويتكلمون كل يوم اللغة العربية في المقصف و المسجد والمطبخ والأمكنة الأخرى ولهم الأصحاب والأساتذة يتكلمون أيضا اللغة العربية، ويكتبون المقالة وغيرها باللغة العربية ويقرئون الكتب التراثية والحديثة التي كتبت بالعربية^{١٣٨}.

ويستطيع أن يقال معهد الأمين الإسلامي فرندوان بالبيئة العربية لأن فيه تهيئة بيئة اللغة العربية هذا مطابقا على ما خطه بشيرى في استراتيجيات تكوين بيئة اللغوية مثل (١) كون الطلاب مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم وغقامة أنشطة عربية خارج وقت الدراسة، (٢) تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث والكلام بغير اللغة العربية مثل المقصف ومكاتب المدرسة، (٣) عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسية والاجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات المحفوظة والمدروسة وذلك لتدريب الطالب خارج الفصل الدراسي على الإستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعتهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشة واستماع ذلك من أصحابهم، (٤) إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسة الرسمية وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي وذلك لتزويد الدارسين بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل، (٥) إقامة أنشطة عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطالب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية وخطابات ومباريات وكل هذه الأنشطة أجبرت تحت ضوء اللغة

^{١٣٨} نور هادي وربحان : Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua سينار بارو بندون، ص ٢١٠

العربية وتحت رعاية وارشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية، (٦) تدريب الطلاب على القاء الخطابة بالعربية في المحاضرة الوجيزة بعد صلاة الجماعة، (٧) تهيئة عدد كبير من الكتب العربية بحيث تلبى حاجات الدارسين حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيع الدارسين ودعوتهم إلى القراءة وتخصيص اوقات خاصة خارج وقت الدراسة لقراءة الكتب العربية في المكتبة (او إقامة النشاط المكتبي) وتعويدهم على قراءة المجلات والدوريات والجرائد العربية، (٨) اصدار المجلات او منشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من الإنطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المتبادرة على أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويات وفكريا، (٩) إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية، (١٠) تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفرات الدول العربية باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهاز الرسمي الآخر، (١١) التعاون مع مدرسى مواد العلوم الدينية على أن تكون المواد الدينية المدروسة باللغة العربية سهلة العبارات^{١٣٩}.

وحال البيئة اللغوية في معهد الأمين الإسلامي بفرنيدوان عند الباحث موافقا على النظريات الموجودة في الكتب اللغوية والكتب التي تبحث عن اكتساب المهارات اللغوية باستخدام البيئة اللغوية إما اصطناعية و طبيعية. ولا يوافق الباحث على آراء علماء اللغة أن البيئة تنحصر على البيئة الطبيعية في اكتساب اللغة العربية، وكذلك رأيهم أن البيئة الاصطناعية لا تؤثر كثيرا على اكتساب الطلبة في المهارات اللغوية.

والبيئة في معهد الأمين الإسلامي تجمع بين البيئة الاصطناعية والبيئة الطبيعية، وهما تؤيدان بعضها على بعض.

^{١٣٩} بشري، ٢٠٠١ تكوين بيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية ص ١٢

ب. اكتساب الطلبة المهارات العربية في معهد الأمين الإسلامي فرندوان سمنب مادورا

اكتساب الطلبة المهارات العربية بالطريقة التي يتعلم بها الطالب لغة غير لغتهم الأم، سواء كان هذا التعلم بطريقة داخل الفصل الدراسي أم خارجه .
 قد وجد الباحث عاملين في كيفية اكتساب طلبة الأمين الإسلامي بفرندوان المهارات العربية ، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. و العوامل الداخلية هي الدوافع والموهب والذكائية وأما والعوامل الخارجية هي البيئة والمعلم والإصلاحات والمواد الدراسية والحفظ والتقليد والوظيفة والهدية والتمرينات والوسائل التعليمية.

ويحلل الباحث أولا العوامل الداخلية في اكتساب الطلبة على المهارات العربية وهي التشجيع والموهب والذكائية. التشجيع الذي يقصده الباحث هنا وهو الذي يصدر من نفس الطالب، التشجيع الذي صدر من أنفسهم يدافعهم على القيام بالأعمال وتقوية رغبته وترقيات المهارات اللغوية. وإذا ضعفت الهمم ونقضت الرغبته فلم يقم بالأنشطة اللغوية إلا بكسل، والكسل يسبب إلى عدم اكتساب المهارات اللغوية.

ومن بعض مصادر الفشل الأساسي في تعلم اللغة وهو عدم التشجيع وقلبية إجابية من الطلبة على اللغة الهدف المدروس. والتشجيع لا يمكن أن يصدر دائما من النفس الطالب ولذلك، للمعلم طاقة وماهر في تنمية الدوافع و التشجيعات على الطلبة لأن يتعلموا ويلاحظوا ويشجعوا على تجربة مستمرة بدون الملل والفشل، بالتشجيعات والارشادات والإشرافات وإن احتاج بالقهر والعقاب. التشجيع المستمر في تعلم اللغة محتاج حق احتياج.

والآن في معهد الأمين لا يوجد القهر للتشجيع كضرب ولطم ولأنه ممنوع لمشرف، وعند الباحث القهر مهم ولو لا يكون كثيرا، لأن القهر خاص

للمجازو الشدو، بدونو يكون الطالب فجازو على الدوام ولس له الخوف فف فجازوته، لأن المشرف فكف فبالإشارة والإشارة فكف للواع فف تعلم اللغة ولا فكف للمجازو الشدو. وفف معهد الأمن الإسلامف فمختلف الأنواع هناك واع و فف. والتشجع الذف صدر من ففره لس العوامل الداخلفة لكنه مؤثر كثراف على التشجع فف نفس الطالب.

هناك الافتراض والدعاء الذف فرف أن الشفص فكون ناجحاف فف تعلمه إن كان فف نفسه التدفبر والتشجع والهدف الذف سفناله بذلك التعلم، وفختلف بشفص لس له الدوافع والتشجع أو الهدف المرجو. لامبفرت و غاردفبر (١٩٥٩) فرف أن متعلم اللغة فكون ناجحاف إن كان فف نفسه التشجع وفؤفد هذا الرأف دوكلاس برون وففلس وكرفسان^{١٤٠} فقسف ففلس (١٩٨٦) العوامل الفف فكتسبها الطالب المهارات اللغوفة بعاملفن، الأول العوامل النفسفة (Personal factor) و العوامل العامة (General factor) وفشرح هو أن العوامل النفسفة هف نشاطه فف الفصل و موقفه للمواد الدراسف وللمعلم، والعوامل العامة هف العمرو الموهب والذطائف الموقف أو التشجع والشفصفة^{١٤١}.

وهناك طرفة التشجع الففة من الأساتذة للمتعلمفن لفحث ولفدافع الطالب فف اكتساب المهارات العربفة مثل امر الأستاذ له بأن لافستحف فف فستخدام اللغة، ولافخاف فف الخطاء ولافخاف فف السؤال و كذلك فعطف العقاب والتعزفر لمن فسفهزئ لصابه وففرها.

و فف هذا الصداد فرف الباحث أن التشجع فؤثر كثراف فف اكتساب الطلبة المهارات العربفة، وهذا فضاف إلى راف الحفب (١٩٩٥) أن التشجع أحد سائففن مثل الطاقة الفف تحرك العمل و فرف لامبفرت (١٩٧٢) أن التشجع هو

^{١٤٠} ترفسا رفاب، ١٩٩٠ *Motivasi Dalam Pemerolehan Bahasa Kedua* فف كتاب غاردار روفف و لامبفرت، *Attitudes and*

Motivation in Second Language Learning; Massachusetts: Newburey House Publisher : ص ١٥١

^{١٤١} ففلس، رود ١٩٨٦. *Understanding Second Language Acquisitions*. Oxford: Oxford University Press: ص ١١٥٢

شيئ لئيل الهدف كله يستمر دوغلاس بروت (١٩٨١) التشجيع دفع من الداخلى، ودفع لحظة، والإرادة التى تحرك شخصا لعمل شيئ، وبهذا يؤيد قفار (١٩٦٤) أن التشجيع هو الدوافع، والأمنية، والإرادة، و الرغبة، والهدف لتحريك الشخص لعمل شيئ.^{١٤٢}

ومن بعض القضايا التى يوجهها معلم اللغة في معهد الأمين الإسلامى وهو قليل التعاون في تشجيع الطلبة في تعليم اللغة العربية، حتى يؤثر على عدم قوتهم في ترقية اللغة العربية وتتميتها وهذا نظره الباحث على قليل أساتذة في توصية على مجاوز اللغة مثل الطالب لايتكلم اللغة العربية مع أصحابه. وكذلك قليل التشجيع من اصحاب متعلم اللغة، وهم لا يحثوا اصحابه ليتكلم اللغة العربية خاصة ولإتقان المهارات الأخرى.

ليس يكفي أن يكون لدى المتعلم دافع تكاملي أو تشجيع داخلي، وإنما لابد أن يكون هذا الدافع وذلك التشجيع من العمق والشدة بحيث يضمنان له مواصلة التعلم واجتياز عثراته، أن تعلم لغة ثانية أمر ليس باليسير وطريقة ليس بالمهد، وإنما يتضمن من العمليات العقلية ومن أشكال الجهد والمعاناة ما يتطلب الصبر والمثابرة، ومن هنا تلعب الدوافع دورها. ولقد إنتهى كثير من الباحثين إلى أن شدة الدافع لتعلم لغة ثانية يتوقف عليها نجاح المتعلم في تعلمها، ففي دراسة أجراها كارول، على جماعتين من جنود القوات الجوية الأمريكية الذين يتعلمون اللغة الماندرية^{١٤٣} انتهى إلى أنه باستخدام التحليل العاملي أمكن التعرف على ستة عوامل تعتبر رئيسة للتحثيل الناجح في تعلم اللغات الأجنبية، ومن هذه العوامل الستة شدة الدوافع، ووجود الرغبة، والميل في التعلم، وفي دراسة لأرسن وزملائه أجبرت على عينتين من طلاب

^{١٤٢} نور هادي - ارحان *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua* سينار بارو بندون، ص ١٥٣

^{١٤٣} كارول، ١٩٥٨ *A Factor Analysis of Tho Foreign Language Batteries* Journal of General Psychologi، ص ٥٠

(وهذا الراي وجد في كتاب محمد كامل الناقه : طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها)

الجامعة ممن يدرسون اللغة الألمانية وكانوا على مستوى واحد من الكل، وجد أن أكثر الطلاب تحصيلاً هم أولئك الذين يتمتعون بميل قوي واهتمام شديد لتعلم هذه اللغة الأجنبية.^{١٤٤}

ومن العوامل الداخلية الموهب هو أساس أو صفة الذكائية من الولادة، أو عبارة أخرى، أو الطاقة التي ملكها الطالب أو حملها منذ ولادته. يرى بعض الطلبة في معهد الأمين الإسلامي أن الطالب الذي ملكه الموهب اللغوي يدافعه لتعلم اللغة تعلماً عميقاً وكل عمله لا يخلو بها لأن في نفسه روحاً لغوياً. فإن كان له روح لغوي فيتعلم كل الجهد ويسهله في تعلمها وهناك أيضاً الطرق التي تساقيه لاتصال إلى شارع اللغة.

وهناك النظرية الفطرية (*Nativism*) التي تقوي ذلك الوجدان وترى أن اللغة تتطور بفعل عوامل فطرية تولد مع الإنسان وتصاحبه في حياته، وهي موجودة في داخله، أما الأفكار ووجهات النظر الحديثة حول كيفية اكتساب الإنسان اللغة، فتركز على الجمع أو التفاعل بين العوامل البيئية والقدرات الفطرية وهو ما يصح أن نطلق عليه النظريات التفاعلية (*Interactionist Theories*) التي تختلف في تفسيرها لعملية اكتساب اللغة.^{١٤٥}

فإن عدم اكتساب اللغة لا يتوقف على مدى قدرات الفرد الفطرية فقط، بل هناك أسباب كثيرة جداً. منها أن بعض الدراسات تشير إلى أن فشل الطلاب الأجانب في إتقان اللغة الثانية، يعتمد على السن الذي بُدئ فيه بدراسة تلك اللغة، وعلى الزمن الذي يمضونه بصحبة أبناء اللغة المستهدفة.

وعند الباحث الموهب شيئاً مستتر لا يستطيع أن ينظر بعين النظر لكن هناك العلامة لمعرفته أن لشخص موهباً الذي حمله منذ صغاره ليكون

^{١٤٤} لارسون، *Faktor Contributing to achievement in the Study of first semester college vermin*. Journal of

Experimental Education ١٠، ١٩٤٢. وهذا الرأي وجد في كتاب محمد كامل الناقبة: طرائق التدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها

^{١٤٥} بريك، ١٩٩٨ نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية في مقالة موسى رشيد حناملة كلية الدراسات العربية والإسلامية - دبي ص ١٦

مكتسبا اللغة الهدف. وهذا يضاف على تابع النظرية الذهنية (*Mentalitas*) وهو لينين بير يرى أن اللغة تقنية بصفة الموهب (*Innate*) الذي يذكر الة في اكتساب اللغة.^{١٤٦}

والعامل الأخير من العوامل الداخلية وهو الذكائية (*Intelegensi*) ، وكانت الذكائية عند بعض طلبة معهد الأمين الإسلامى تلعب دورا كبيرا على اكتساب المهارات اللغوية، كما كانت الذكائية تسرع على العمل الآخر. وهذا موافقا بما رآه إيليس وعبد الحميد أن الذكائية تأثر في اكتساب الطالب الذى يتعلم اللغة المهارات اللغوية.^{١٤٧}

وأما والعوامل الخارجية هي البيئة والمعلم والإصلاحات والمواد الدراسية والحفظ والتقليد والوظيفة والهدية والتمرينات والوسائل التعليمية.

وقد بحث كثيرا الباحث عن البيئة اللغوية في السابق الذكر، لكن يهتم الباحث في هذا الصدد عن بحث البيئة اللغوية التى يكتسبها الطلبة. والبيئة لها دور كبير في اكتساب الطلبة لأن حولهم الدوافع لحثهم في اكتساب المهارات العربية مثل الأساتذ والأصحاب والجدران وغيرها.

لعل من أهم الأسباب التي تجعل الطالب يتعلم اللغة العربية بسرعة أن لدي الطالب دافعية قوية وهدفا واضحا محدد لهذا التعليم. إنه يريد أن يشترك فيما يقوم به أقرانه من أنشطة وألعاب، وهو يراقبهم عن عن كتب وهم يلعبون، منصتا لكل ما يقولون منتهزا الفرصة الملائمة لكي ينضم إليهم وبشعر بالانتماء لجماعتهم. وهو يحاول أن يقل كلماتهم وعباراتهم، ومع أنهم قد يسخرون منه لكثرة الأخطاء التي يرتكبها في أول الأمر، إلا أنهم يقبلونه تدريجيا كواحد منهم لأن اللغة ما هي إلا وسيلة لتفاهم وليست غاية في حد

^{١٤٦} لينين بير، ١٩٦٧ في مقالة أحمد طلة هي مجموعة في *Dimensi-Dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua* سينار بارو بندون، ص ١٦

^{١٤٧} إيليس وعبد الحميد، ١٩٨٦ في مقالة باباع وييسونوا *Kajian Tioritis Tentang Pengaruh Bahasa Pertama Terhadap Bahasa Kedua*

ذتها وما داموا يدركون ما يعنيه فإنهم يتغاضون عن أخطاء لا تؤثر في هذا المعنى، وتبدأ خطأؤه في الاختفاء يوماً بعد يوم وتزداد طلاقته وقدرته على المتابعة والكلام، لأن وسيلة الاتصال الجديدة التي اكتسابها تمكنهم إشباع رغباته الحسية والنفسية.

والمعلم من العوامل الخارجية على اكتساب الطلبة في المهارات العربية، حقيقة المعلم هو كالدافع والمشجع والمحفز في ترقية اللغة العربية واكتسابها، والمعلم في معهد الأمين الإسلامي ليس كلهم مستخدمين اللغة العربية مثل المدرس من خارج الأمين الإسلامي أو مدرس في المواد العامة. وهذا يؤثر على نقصان دوافع الطلبة في ترقية اللغة العربية واكتسابها. وعند الباحث المعلم ليس نفسه لنتيجة الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية لكن المعلم من العوامل الدافعية.

والمعلم يراعى دافعية المتعلم، ومدى اتفاق المهارة مع ميوله وحاجاته، إن رغبة المتعلم في التعلم شرط أساسي لكل عملية تعلم، ومن باب أولى تعلم المهارة، فالإنسان الي لايميل لشيئ معين، لايرغب في تعلمه، ولايمكن أن يكتسب مهارات هذا الشيء، فالذي لايرغب في تعلم مهنة الحدادة، لايمكن أن يكتسب مهاراتها.

وأما الإصلاحات قد عقدت في معهد الأمين الإسلامي في اكتساب الطلبة المهارات العربية، كإصلاح الأخطاء وهو إصلاح العبارات أو الكلمات المستخدمة أو خطأ وضع الكلمات في الجملة المنتشرة بين الطلبة أو الخطأ في القراءة ويصلح مباشرة، أو في الكلام ينتظر المعلم بعد انتهاءه فيصلحه، أو في الكتابة. وغيرها من المهارات العربية. ومن المشكلات في الإصلاحات عند الباحث إن كان المعلم يعطي علامة الإصلاح أو التصحيح بدون بيان واضح، أو يصلح مباشرة بدون اهتمام نفسية الطلبة، أو يصلح الأخطاء بدون دافعية في

اصلاح ما اخطاه قبله، أو يصلح الأخطاء مباشرة عدم تجهيز الفرصة للطلاب في تفكير الاخطاء التي عملها.

وهناك المدرسون باستخدام صور متنوعة لتصحيحات مثل في مجال التعبير، فبعض المدرسين يقومون بتحديد الأخطاء التي يقع فيها الطلاب في مهارات لتعبير كما يقومون بتصويب هذه الأخطاء، ثم يردون كرسات التعبير إلى الطلاب، لإعادة هذه الجمل أو العبارات التي وقع فيها الخطاء في صورة سليمة. وبعض المدرسين يناقشون الطلاب في أخطائهم حتى يهتدوا إلى سبب خطائهم، فيتحاشوه في موضوعات تالية، باعتبار أنه لاخير في إصلاح لا يدرك الطالب أساسه، ولا في صواب لا يكتبه الطالب بنفسه.

راى حسن شحاتة بعض الجوانب المهمة التي يجب الالتفات اليها عند تصحيح وهذه الجوانب هي : (١) ينبغي الاهتمام بنوع واحد من الأخطاء المرتبطة بمهارات التعبير في درس واحد أو عدة دروس متتالية، (٢) يعنى المدرس بتقيد ما يراه من أخطاء شائعة، ويعرضها على طلابه، ويناقشها معهم في حصة خاصة بالإرشاد، (٣) يجب أن يضيف المدرس الملاحظات الكتابية الخاصة بأخطاء الطالب أو بالجوانب الجيدة في تعبيره - إلى العلامات والدرجات التي يمنحها له في موضعه الذي كتبه، (٤) يجب أن يرتبط تصويب الأخطاء في التعبير بيامة المهارت التي يجب يتدرب عليها الطالب في الصف الدراسى.^{١٤٨}

والعوامل بعدها المواد الدراسية وكما ذكر الباحث سابقا عن المواد الدراسية، وهذه المواد تؤيد على اكتساب اللغوية بين الطلبة وتؤثر كثيرا في اكتساب المهارات اللغوية وأما المواد الدراسية العربية هي : تزويد المفردات والاستماع والمطالعة وغيرها والتمرينات اللغوية والنص الأدبية والقواعد النحوية والبلاغة. وهناك أيضا الكفاءة الإختيارية التي كانت المواد الدراسية

^{١٤٨} حسن شحاتة، ١٩٩٣، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة : الدار المصرية اللبنانية

تتكون على المطالعة والاستماع والمحادثة والترجمة والإنشاء والنص الأدبية والقواعد النحوية والبلاغة.

والمواد الدراسية الأخرى التي تتعلق بالعربية هي علوم التنزيل (القرآن وعلومه، الحديث وسيرة النبوية، علم التوحيد والأخلاق، وعلم الفقه وأصوله والحضارة الإسلامية) هذه كلها تستخدم اللغة العربية في التعلم والتعليم.^{١٤٩} وهذه كلها سياق الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية، والمواد الدراسية التنزيلية تجعل الطلبة على توسيعهم في المواد العربية ولتدريبهم على ممارستها. ولكن من المشكلات المدرسون الذين لا يهتمون بما يأتى بالمواد العربية مثل لا يستخدمون اللغة العربية في الشرح والبيان لأنه ينقص دافعية الطالب في تعلم اللغة العربية لأن هناك لا توجد البيئة العربية (البيئة التي يكونها المعلم في الصف).

والمواد الدراسية من بعض العوامل التي تجعل الطالب على اكتساب المهارات العربية وهذا موافقا بما رآه إيليس أن نشاط الطالب في الفصل، وموقفه لأساتذة، والمواد الدراسية وطرق التدريس.^{١٥٠}

والعوامل التالية الحفظ والحفظ من العمليات التي تنشق على كثير من الطلبة، وهم يتفاوتون في القدرة عليه، بتفاوت استعدادهم، وقد وجد أن سهولة الحفظ ترتبط بأسس نفسية وأسس لغوية.

وطلاب معهد الأمين الإسلامي يستخدمون طريقة الحفظ متنوعة مثل : طريقة الكل، وطريقة التجزئة، وطريقة الجمع بين الكل والتجزئة. والمشكلات فيه إن كان الطالب لا يستطيع أن يستخدم تلك الطريقة، أو ليس لهم رغبة للحفظ لأن المفردات يكتسبها به والمفردات أساس في تعميق المهارات واكتسابها.

^{١٤٩} المقابلة مع مدرس اللغة العربية ٢٧ مارس ٢٠٠٧

^{١٥٠} بانواع جنيدى، ١٩٩٠. *Pengaruh Umur Terhadap Pemerolehan Bahasa*. مالانج ص ١٦٠

والعوامل المساعدة على الحفظ وهي : التكرار والفهم واختيار القطع الشائقة والاستعانة بأكثر من حاسة وحث الإرادة وعدم تأجيل الحفظ والإكثار من الشعر لصغار الطلبة وحسن نظم الكلام وتأليفه.

ومن العوامل في اكتساب المهارات العربية التقليد وهذا موافقا بما رآه محمد كامل الناقه إن المحاكاة تلعب دورا كبيرا في إتقان الطالب في المهارات اللغوية، إن الأصوات التي ينطقها والكلمات التي يرددها مما يسمعه حوله وبالطريقة التي يسمعها بها، والأمر نفسه يصدق في تعلم المهارات اللغوية، إذ يحاكي الإنسان الأنماط التي يسمعها، ويقتدي بال نماذج التي تحيط به، وهناك تبرز لنا أهمية النموذج اللغوي الذي يقدم لمتعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها.^{١٥١}

والوظيفة لها دور عظيم في اكتساب الطلبة المهارات العربية ولكن على أسف لبعض مشرفي اللغة فيه لايهتم على الواجبات التي اعطاه إلى الطلاب مثل لاتناسب الوظيفة مع مستوى التقدم الذي قطعه الطلاب في المهارات اللغوية، ولايهتم على فهم الطالب الدرس هل فاهم أم لا، ولايحدد المعلم الطلاب الوظيفة.

والوظيفة التي تؤثر في اكتساب المهارات اللغوية إن كانت صحيحة في الإعطاء مثل إعطاء المعلم الوظيفة التأكد من أن الطالب قد فهم الدرس ولم يعد لديه ما يسأله، ويحدد المعلم للطلاب حدود الواجب بدقة، وإعطاء التكليف في حدود طاقاتهم، وفي حدود الزمن المتاح لهم، ويكون فيه ما يساعد على التعلم الذاتي، ومناسب الواجب مع مستوى التقدم الذي قطعه

الطلاب في المهارات اللغوية، وإعطاء المعلم اهتماما خاصا للواجبات التي ترد إليه في كل حصة.^{١٥٢}

والهدية تلعب دورا عظيمًا في ترقيتهم اللغوية وفي اكتسابهم على مهاراتها، لأن فيها الدافعة القوية حتى يعمل الطلاب النشاطات اللغوية بالجهد والإجتهاد. لكنها ليست من العوامل الخاصة في الاكتساب بل العامل التابع في العوامل اخري مثل التشجيع. وضعيف من هذا إن كانت الهدية لاتساوي على رغبة الطالب ولايليهها المعلم بالكلامات أن الهدية ليست كلها على مقياس النجاحة ولكنها للحرمة والتذكارية.

ومن العوامل الخارجية التدريبات اللغوية تستهدف تمكين الطالب من أن يسيطر على الأنماط اللغوية التي تعلمها في الفصل. فالتدريب وسيلة لحضر المهارة التي تعلمها الطالب وتثبيتها وتدعيم ما تعلمه بشأنها. وفي التدريب على الممارسة الجيدة من الطالب للمهارة اللغوية. ولكن من المشكلات في التدريبات هي إن كانت التدريبات لاتصور على المهارات المدروسة، مثل اصعب من الدراسة التي تعلمها الطالب وهذا يسبب على كراهة الطالب في اكتساب المهارات، أو غير مناسب مع مستوى التقدم الذي قطعه الطالب في المهارات اللغوية.

وأما العامل الاخير من العوامل الخارجية الوسائل التعليمية لها دور كبير في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة في معهد الأمين الإسلامي وتساعد كثيرا على إثراء تعليم وتحقيق اقتصادية التعليم واستثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجته للتعلم وزيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم واشتراك جميع حواس المتعلم في عملية التعليم وتحاشي الوقوع في اللفظية وفي زيادة مشاركة الطالب الإيجابية في اكتساب الخبرة.

^{١٥٢} رشدي أحمد طعيمة. ١٩٩٨، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي ص ٢٢٤-٢٢٧

ومن المشكلات في استخدام الوسائل : ضعف المعلم في الإستخدام، وغير متاح الطالب في العمل، ولايستخدمها بالطريقة الجيدة. وهناك الأساسيات في استخدام الوسائل التعليمية لكن لايهتمها بعض معلمى اللغة العربية منها : تحديد الأهداف التعليمية، ومعرفة خصائص الفئة المستهدفة ومراعتها، ومعرفة المنهج المدرسي ومى ارتباط هذه الوسيلة وتكاملها من المنهج، وتجربة الوسيلة قبل استخدامها، وتهيئة أذهان التلاميذ لاستقبال مستوى الرسالة، وتهيئة الجو المناسب لاستخدام الوسيلة، وتقويم الوسيلة. ١٥٣



ج. الإختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية

يحلل الباحث في هذا الصدد عن الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية في معهد الأمين الإسلامي ويناقشه ويفسره بعد التدقيق والكشف. ويرتبه مطابقا عرض البيانات الذي عرضه سابقا قد قسم الباحث بنوعين، الاختلاف على اكتسابهم المهارات العربية بصفة عامة والاختلاف على اكتسابهم المهارات اللغوية بصفة خاصة.

١. الاختلاف بصفة عامة

ويفسر الباحث أولا على الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية بصفة عامة وهو يتكون على : الدوافع، والبيئة وخلفية الدراسة، وطريقة التدريس، والسن، والوقت، والممارسة، الفهم، وترتيب المهارات اللغوية، وليصبح الاختلاف في اكتساب الطلبة على المهارات العربية بصفة عامة واضحا وجليا سيعرض الباحث التحليلات والتفسيرات والمناقسة كما يلي :

الأول الذي يسبب الاختلاف في اكتساب الطلبة المهارات العربية هو اختلاف الدوافع . والدوافع للطلبة معهد الأمين الإسلامي متفرقة، بعض يتعلم اللغة ويكتسبها لقضاء حاجة ما ، كأن تكون سعيا وراء وظيفة، أو رغبة في قضاء وقت يستمتع فيه، أو استجابة لمتطلبات مقرر دراسي أو بكتابات معينة، أو لفهم لغة التزلية كالقرآن والحديث.

وهذا موافقا ببحث الباحثين الذين يفرق الدوافع بنوعين التتى تدفع الدارسين لتعلم اللغة أو المهارات العربية هما : الدوافع التكاملية والدوافع الذراعية (الغرضية). إن الدارس الذي يتحرك دوافع تكاملية لتعلم لغة ثانية معينة فإنما يتعلمها لالقضاء مطلب عاجل أو لتحقيق غرض محدد أو لإشباع حاجة وظيفة معينة، إن هدفه الإسمى أن يتصل بمتحني هذه اللغة، يمارس لغتهم، ويفهم تقاليدهم، ويعيش ثقافتهم. إنه إنسان تدفعه الرغبة لأن يتحقق

بين ثقافة الآخرين شيئاً من التكامل، ومثل هذا الدارس غالباً ما يكون واسع الأفق، غویر الاطلاع، عمیق التفكير سمحا في تقبل الآخرين. إن الدارس الذي تحركه دوافع غرضية لتعلم ثانية معينة يتعلم هذه اللغة رغبة في قضاء وقت يستمتع فيه كالسياحة في بلد النطقين بهذه اللغة، استجابة لمتطلبات مقرر درسي أو بكتابات معينة أو استعداداً للحصول على درجة علمية، أو حرصاً على امتلاك مهارة القراءة ليتصل بكتابات معينة، أو استجابة لشعائر دينية ليعلمهم أداءها بهذه اللغة^{١٥٤}. والمهم في ذلك أن الدارس الذي توجهه هذه الدوافع يقتصر الأمر عنده على اكتساب القدر الذي يلزمه من هذه المهارات والشكل الذي يحقق له هدفه ويشبع حاجته ويستوفي معه غرضه.

ويختلف بين الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية باختلافهم على الدوافع التي كانت في نفس الطلبة وإن لا توجد (فقدان) في أنفسهم الدوافع فليس لهم الاكتساب الإقليلاً. وهذه الدوافع تسبب على اكتساب الطلبة فيها. وإن كانت الدافعية في نفس الدارس ضعيفاً فيصبح الدارس ضعيفاً في اكتساب المهارات، وإن كانت في نفس الدارس الدافعية القوية فيصبح قوياً على اكتسابها.

والثاني الذي يسبب الاختلاف في اكتساب الطلبة المهارات العربية هو اختلاف البيئة. يتعلم الطالب اللغة في الفريضة بمعهد الأمين الإسلامي التي تنتشر فيها وبين الأصحاب الذي يتحدثونها، يتلقى منهم المفردات الكثيرة، ويتعلم التراكيب الصحيحة، ويدرك المفاهيم الدقيقة. وفي الفريضة الأخرى المنظمات لاتجري قوياً كفريضة أخرى هذا يسبب على اختلافهم.

^{١٥٤} محمود كامل ناقة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، شورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو ٢٠٠٤ ص

ومن المشكلات التي يواجهها معهد الأمين الإسلامي الآن كانت جو العربية فيه يخفّض، يجري قويا وعلى الأحيان ضعيفا هذا الذي يسبب على ممل الدارسين في تعلم اللغة العربية واكتسابها.

ويقارن الباحث على مارأه الناقاة في اختلاف البيئة للمتعلّم اللغة الأولى واللغة الثانية (الهدف) أن متعلم اللغة الأولى في البيئة التي تنتشر فيها وبين القوم الذين يتحدثونها، ويتعلم التراكيب الصحيحة، ويتلقى منهم المفردات الكثيرة، وهذا فلى الوقت الذي يحرح فيه الأجنبي عادة من العيش في هذه البيئة. إن الشائع في اللغات الأجنبية هو تدريسها في بيئات غير بيئاتها، وهنا تمكن مشكلة من مشكلاتها الأساس، إن الذي يتعلم العربية يتعلمها من مجتمه لا يستخدم العربية لغة للتفاهم أو أسلوبا للاتصال، ومن ثم يقتصر تعلمه لهذه اللغة على سويغات يقضيا في معهده العلمي حتى إذا انصرف تحدث غيرها.^{١٥٥}

فالجملة البيئة (الفريعة) تؤثر على اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات العربية، إن كان الجو العربي قويا في تلك البيئة فيصبح الطالب مكتسبا المهارات اللغوية بسرعة وجيد وإن كان ضعيفا فيصبح مكتسبا عليها ببطيئ وسيئ وإن لا يوجد جو اللغوي فلا يكتسبها الطلبة على المهارات اللغوية إلا قليلا. والفريعات التي وجدت فيه وهى: خديجة، ومريم خاتمة، وزينب خزيمة، وزينب رضى، وسودة الأميرية، وليلى نعمانى، مريم قبطية ١ و ٢ (البنات). والشفاء، والصالحة، والسعادة، والجديد ١ و ٢، الجفري و اليقظة ١ و ٢، والكوثر.

الثالث الذي يسبب الاختلاف في اكتساب الطلبة المهارات العربية هو اختلاف خلفية الدراسة، لمن كانت خلفية دراستهم الدينية (لايتعلم المهارات

العربية أو متعلقة بها) فلا يكتسبها بسرعة أو يكتسبها لكن بطيئاً. وعكسه، من كانت خلفية دراستهم من المدرسة الدينية (يتعلم المهارات العربية أو متعلقة بها) فيكتسبها بسرعة وجيد. وعند الباحث، هذا حقيقة، لا يتأثر كثيراً على نفس الطالب لأن الجهد والممارسة لها دور عظيم لتكوين الطالب في سرعة اكتساب المهارات العربية، وأما خلفية الدراسة حسب المقامات لارتقاء إلى مقامات بعدها.

الرابع الذي يسبب الاختلاف في اكتساب الطلبة المهارات العربية هو اختلاف طريقة التدريس. وحقيقة اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات العربية ليس مجرداً بطريقة التدريس لكن الاختيار فيها هل هي مناسبة أم لا بالداسين الذين يعلمهم المعلم (مستخدم الطريقة المعينة) ويعرف المعلم كمستخدم طريقة التدريس على الذي يدرس فيه اللغة، وأهداف تدريس العربية، ومستوى الدارسين، وخصائصهم، اللغة القومية لهم، ومصادر التعليم. وهذا موافقاً برأى محمود كامل ناقة إن طرق تعليم اللغات بحيث يجب على معلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه، والحقيقة التي ينبغي أن تشتقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب من كل الظروف، وفي كل المجتمعات. ولكل الدارسين ليس ثمة طريقة شافية تختصر الزمن وتختصر الطرق، يثبت تعلم كل المهارات اللغوية في وقت قياسي ودون مشكلات تشيرها، إن لكل طريقة من طرق التدريس.^{١٥٦}

إن لا يوجد لدى مدرس اللغات الكفاءة الشافية في استخدام الطريقة وفي اختيارها فيكون الطالب فاشلاً في اكتساب المهارات اللغوية أو يكتسبها لكن قليلاً.

والخامس السن السن يؤثر على اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية وبعض آخر يرى أن السن لا يؤثرها. وهذا موافقاً بالدراسات التي بحثها

^{١٥٦} محمود كامل ناقة ورشدي أحمد طعيمة . المرجع السابق ص ٦٧

الباحثون إلى أن الكبير أقدر على تعلم اللغة من الصغير، ومن هذه الدراسات ما أجراه ثورنديك وآخرون على عينة من متعلي لغة الأسبرانتو^{١٥٧} وكانوا يتراوحون بين سن التاسعة والسابعة والخمسين، وأزهرت الدراسة أن الصغار كانوا أبطأ في تعلم هذه اللغة من الكبار، وقد ايدت مثل هذه النتيجة دراسات أخرى كثيرة مثل دراسات جشملن وناس (١٩٥٦) وجرنندر ومساعديه (١٩٦١) وأولسن وصمويلز (١٩٧٢) وغيرهم^{١٥٨}.

والباحث لا يحكم على تلك اختلافات التي تدور بين باحثي اللغة لكن الباحث يتأكد أن السن يؤثر في اختلاف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية.

والسادس هو الوقت أو زمان الدراسة يجعل الطالب على الاختلاف في اكتساب المهارات اللغوية. الطالب الذي يستغرق وقتاً طويلاً في معهد الأمين الإسلامي فيكتسب المهارات اللغوية بكثرة ويكون متقدماً فيها، لأنه يسمع في أيامه اللغة العربية ويتكلم بها لا يفقد كثيراً إذا لم يفهم كلمة بمجرد سماعها، بأنه سوف يسمعها مرة بل مرات، يري بعض المدرس أن اللغة مهارة وتعلم المهارة يعتمد على الوقت الذي يتاح لممارستها.

يوافق الباحث بأن الوقت يؤثر اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات العربية وقد استند الباحث على رأي محمود كامل الناقه ورشدي طعيمة ولو كانا بحثاً على اختلاف اللغة الأولي و اللغة الثانية لكن هناك التشبه به وهو اختلاف الوقت المتاح لتعلم كل منهما (المهارات نسبها الباحث)، إن تعلم اللغة

^{١٥٧} تومديك. وأصحابه، ١٩٢٨، *Adul Learning*: The Memillan Comp ,New York منقول من

رشدي طعيمة طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، شورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - ايسيسكو ٢٠٠٤ ص ٥٩

^{١٥٨} محمود كامل ناقه ورشدي طعيمة، المرج السابق ص ٥٩

الأولي نشاط يستغرق وقت الطفل كله، لايفقد كثيرا إذا لم يفهم كلمة بمجرد سماعه، فهو على ثمة من أهن سوف يسمعها مرة بل مرات، والأجنبي عادة يتعلم اللغة العربية في مدرسة لعدد محدود من الحصص وفي ضوء خبرات تعليمية منتقات وعلى يد معلمين من غير الناطقين بالعربية.^{١٥٩}

والباحث يمثل بها أن معهد الأمين الإسلامي هو كالبئة العربية يعني إن طال تعلم الطالب المهارات اللغوية فيكتسبها كثيرا. وعكسه، والطالب الذي يستغرق وقتا قصيرا في تعلم اللغة فاكسابه في المهارات اللغوية قليلا وهذا ايضا على قدر جهودهم واجتهادهم في تعلم اللغة.

٢. الاختلاف بصفة خاصة

يفسر الباحث اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات العربية بصفة خاصة ويناقدشه عما كتبه في عرض البيانات التي ذكرها سابقا، وفيما يلي العرض عن المهارات اللغوية (الكلام، والاستماع، والقراءة، والكتابة) :

الأول الكلام، الكلام في معهد الأمين الإسلامي (١) كوسيلة اليومية، ولكن بعد ملاحظة الباحث في تلك الأماكن لايهتمون كثيرا باللغة العربية و على الأحيان لايتكلمون بها وهذه من المشكلات التي يواجهها معهد الأمين الإسلامي (٢) الكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام بين المتكلم (الطالب) والمخاطب (والطالب الأخر). هذه الأمور تبدوا في وقت قصير ولايشبع الباحث عن البرامج التي عقدت فيه إما في الفصل أو في خارجه. (٣) والكلام وسيلة لتنفيذ الطالب عما يعانيه، هذه حقيقة من المرجوة ولكن الطلاب لايعمله إلا قليلا. (٤) والكلام نشاط طلابي يقوم به الطالب والمدرس والمشايخ حيث يتيح للطالب أكثر في التعامل، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

واللغة العربية في معهد الأمين الإسلامي أكثر استخداما بالنسبة باللغة الأخرى (اللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية). ولكن في الأنشطة كالكشفية لا يستخدمون اللغة العربية، وكذلك دفع النفس، وكرة القدام والرياضات الأخرى. وبعد الملاحظة في أيام كثيرة أكثر المدرسين في الإدارة لا يتكلموا بها إلا قليلا. ٤) والكلام وسيلة رئيسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لا يمكن أن يستغني عنه معلم في أية مادة (الخاصة المواد الدينية أو التثليلية) من المواد للشرح والتوضيح.

وكثرة الطلبة الذين يتسابقون على تعلم المهارة الكلام لكي يستطيعوا أن يعبروا على ما في فكرتهم، وإن لا يتكلمون بها فعاقبهم المشرف لأنهم من المتجاوزين. وهذه الدافعية التي تحت الدارس في اكتساب مهارة الكلام بالجهد والاجتهاد. وأيضا الأصحاب تؤثر عليهم في اكتسابهم هذه المهارة، لأنهم يتكلمون وينطقون بها كل يوم ومكان في بيئة معهد الأمين الإسلامي. ويختلف بالمهارات الأخرى الكلام كثرة استخدام فيه، فهذا يسبب على اختلاف الطلبة في اكتساب مهارة الكلام أسرع وأكثر بالنسبة على المهارات الأخرى.

الثاني الاستماع، كان في معهد الأمين الإسلامي الدراسة لمهارة الاستماع والجاهزات أو الوسائل التعليمية متعلقة بها، منها استخدام الطلبة على المعمل بوسيلة الاستماع من المسجل الصوتي أو مشاهدة شاشات التلفاز حتى يمارسوا باستماع من العربي الأصلي والعبارات الجميلة منه. وهناك التسميع والإذاعة.

وعلى الحقيقة الاستماع لا يقتصر على استقبال الصوت المسموع، وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب، بل يتطلب فوق هذا الاندماج الكامل بين المتكلمين والمستمع، كما يحتاج من المستمع إلى بذل الجهد الذهني حتى يستخلص المعلومات وينفذها ويحللها وبالتالي يتفوق مع المتكلمين في رأيه أو

يختلف معه، فاستماع أداء متكامل يتطلب استخدام حواس : البصر، والسمع، والعقل، في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يتكلم به، وتحديد أفكاره، واطرجاعها، وإجراء عملية ربط بين الأفكار المتعددة^{١٦٠}، فكانت مهارة الاستماع في معهد الأمين الإسلامي مقصورة بالاستماع الاعلان أو الخبر من مكبر الصوت (الإذاعة والتسميع) وعلى احيان في المعمل بالاستماع الصوت الأصلي من أهل العربي. وهذا لايسرع الطلبة على مهارة الاستماع ويكون ضعيفا عنها.

وزاد أحمد فؤاد أن عملية الاستماع عملية معقدة، تعتمد على الإنصات إلى الرمز المنطوق، ثم محاولة فهمه وتفسيره، ولذلك فإن عملية الاستماع تتكون من أربعة عناصر لاينفصل أحدها عن الآخر وهي : فهم المعنى الإجمالي، وتفسير الكلام والتفاعل معه، وتقويم الكلام ونقده، وربط المضمون المقبول بالخبرات الشخصية،^{١٦١} والنشاطات في معهد الأمين الإسلامي اكثرهم لايهتمون عن الاستماع ولكن يكفيه بالاستماع المتكلم والمحاضرة فيلخصوها وصوت من المسجل يسمعه ثم يتكلم وهذا العمل احيانا.

الثالث القراءة،. في معهد الأمين الإسلامي دراسة القراءة لكي يكون الطالب ماهرا في القراءة وفهمها. مثل درس المطالعة (فهم المقروء)، و دروس فهم الكتب والمقررات، ودروس المهارات القرآنية، وقراءة الشعر، وقراءة النشرات، ومطالعة الكتب التراثية والحديثة.

فكانت القراءة محدودة من الدراسات المدروسة ولا توجد هناك المجالات العربية إلا مجلة الوفاء وهي صادرة في الشهر وعلى الأحيان لاتصدر في وقتها، ولا يوجد أيضا الجريدة باللغة العربية، وما وجد الباحث القصص العربية

^{١٦٠} أحمد فؤاد محمد عليان،، ١٩٩٢، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، الرياض: دار المسلم ص ٥٠

^{١٦١} أحمد فؤاد محمد عليان، المرجع السابق ص ٥١

قصيرة كانت أو طويلة إلا قليلا وكذلك النشرات، وهذا من المشكلات في اكتساب مهارة القراءة المرجوة فيه. ومهارة القراءة فيه لا تترقى بالسرعة والطلاقة، لأن الوسائل المتعلقة بها مقصورة.

وفهم الباحث أن القراءة ليست مجردة بتعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، وهذا التعريف ضيق يتمثل في الإدراك للرموز المكتوبة، والتعرف عليها، والنطق بها. واتفق الباحث بما قال ثورنديك وغيره من المربين وعلماء النفس حول الأخطاء في قراءة المتعلمين للفقرات^{١٦٢}. تغير وتطور، ولم تعد القراءة عملية آلية يكتفي فيها بنطق الرموز دون فهم لها، بل أصبحت القراءة عملية عقلية معقدة، فأصبح مفهوم القراءة هو: التعرف على الرموز ونطقها، وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار، فإن كان المتعلم إذا لم يفهم ما يقرأ فلن يكن هناك معنى ولا حافظ للقراءة.

وقد يكون فيه يفهم أن القراءة بتعرف على الحروف والكلمات والنطق بها، فكان المعلم يحسن على قراءة الطالب ويهتم على الحركات بدون اهتمام على المعاني. وهذه المهارة لا تترقى كترقية مهارة الكلام عند الطلبة في معهد الأمين الإسلامي، ومن النقصان أيضا قد يكون الطلاب لا يهتمون كثيرا عن القواعد النحوية والصرفية وهذا يسبب على ضعيف القراءة ومهارتها.

د.الكتابة

والرابع الكتابة، كانت مهارة الكتابة وسيلة اتصال بين أفراد الطلبة والمدرسين والمشايخ بالمؤلفات وخطابات وغيرها، وأنها أداة للتعلم بجميع أنواعه ومراحله، والأخذ عن الآخرين فكرهم وخواطرهم، وأنها لحفظ الدروس

^{١٦٢} ثورنديك، ١٩١٧، *Astudy of Miskates in paragraph: Reading as Reasoning* وهذا القول في كتاب أحمد فؤاد محمد عليان،

التي علمها المدرس في الفصل، وأنها وسيلة تنفيس الفرد عن نفسه والتعبير عما يجول بخاطره.^{١٦٣}

ولتطبيق هذه كلها فعقد المعهد بدراسة الإنشاء (التعبير التحريري)، والكتابة (للمبتدئين)، والإملاء، والخط، والمجلة الحائطية، وكتابة المقالة وكان الطلبة في معهد الأمين الإسلامي لا يطمعوا على اكتساب هذه المهارة كطمع مهارة الكلام، وكان عند الباحث هذه المشكلات بسبب نقصان الوسائل والدوافع متعلقة بها. وبالنسبة للكاتبين ومحبيها قليل، ولاحظ الباحث عن هذه بقليل الكتابة باللغة العربية إما في المجالات الحائطية، والجريدة، والمجلات المطبوعة، والنشرات. وكان هذه المهارة غريبة بالنسبة بالمهارات الأخرى. واكتساب الطلبة هذه المهارة كأنهم في عملية المدرسة فحسب، ولو كان هناك النشاط العربي وهو الإنشاء اليومي الذي عقد في المساء. ولكن هذه النشاطات (الكتابية) لا تشبع ولا تكسب كثيرا على مهارات العربية (الكتابة).

وقد يكون الطلاب والمدرسون يحددون ويظنون أن الكتابة هي التعبير الكتابي المدرسي، وهو ما يطلق عليه (التعبير التحريري)، والباحث موافقا على ما رآه أحمد فؤاد محمود عليان أن الكتابة أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة في نفسه، وتكون دليلا على وجهة نظره، وسببا في حكم الناس عليه.^{١٦٤}، وعند الباحث أن ضعف التعليم على اكتساب مهارة الكتابة هو ضعف الدوافع، وقليل الممارسة والتكرار، ونقصان الوسائل الكتابية، والبيئة الكتابية الضعيفة.

والحاصل باختلاف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية (الكلام والاستماع والقراءة والكتابة) بمختلف طرائق التدريس المستخدمة،

^{١٦٣} المقابلة مع الطالب و المدرس ٢١ ابريل ٢٠٠٧

^{١٦٤} أحمد فؤاد محمد عليان، المرجع السابق ص ١٥٦

والجاهزات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والأوقات المستغرقة، والنشاطات
المهارية المختلفة، واختلاف الهويات المواهب، وخلفية الدراسة المتنوعة،
والذكاء المتلكة، والدوافع المستثارة، والمشاركة بها في العملية التعليمية في
الفصول وخارجها والممارسة والتكرار في التعليم، والجهد والإجتهد. وعلى
احيان يتجزأ الطالب و المعلم المهارة بالمهارات الأخرى هذا يسبب على الاختلاف
فيه، وقليل التدريبات والتعلم والمناشط الطبيعية، والتركيز على العملية
التعليمية كلها في أداء المهارات وتجنب العناية بجزء منها دون الآخر، فإن
اكتساب المهارات اللغوية عند أحمد فؤاد يحتاج إلى وعي كامل بعناصر
العملية التعليمية من التدريب المتدرج، والمستمر والبعد عن التوترات النفسية،
ومراعاة النمو العقلي والجسمي إلى آخر الأسس التي تبنى عليها المهارة.

الفصل الرابع

يتناول الفصل الرابع على المبحثين : المبحث الأول يتكون على نتائج البحث. والمبحث الثانى : الاقتراحات .

المبحث الأول : نتاج البحث

١. إن بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامى فرندوان سمنب تنقسم إلى بيئتين بيئة اصطناعية وبيئة الطبيعية. والنشاطات اللغوية فى بيئة اصطناعية تحتوى على تزويد المفردات والإصطلاحات والمحادثه (التعبير الشفوي) والاستماع (فهم المسموع) والمطالعة (فهم المقروء) والإنشاء (التعبير التحريري) والترجمة (من العربية إلى الإندونيسية) والكتابة (للمبتدئين) والتمرينات اللغوية و الإملاء ووالخط وودروس فهم الكتب والمقررات ودروس المهارات القرآنية والنصوص الأدبية والمجلة الحائطية وكتابة المقالة و معمل اللغة.

أن معهد الأمين الإسلامى فرندوان يعلم القواعد اللغوية كالنحو والصرف والبلاغة والمتعلمون يدرسون فيه بالتوعية، لأن المتعلم والمعلم فى مكان خاص هما يعاملان بتوعية على تعليم وتعلم اللغة، و بيئة اصطناعية ايضا ليست حسب يتعلم القواعد اللغوية لكن يتعلم المواد متعلقة بالعربية.

التعلم والتعليم فى معهد الأمين الإسلامى ليس مقصورة فى داخل الفصل لكن هناك الأنشطة اللغوية خارجه لتقوية على دراسة فى داخل الفصل مثل مجلة الحائط ومعمل اللغة و تزويد المفردات ونشاطات الأخرى.

والبيئة اللغوية الطبيعية فى معهد الأمين الإسلامى برندوان سمنب هي الأحوال اللغوية التى كانت فيه مثل فى المطعم والمسجد والشركة التعاونية والميدان والتنظيف العام والمنظمات والحلقات وغيرها فى خارج الفصل الذى لايتعلق بتعليم اللغة العربية بالتوعية، يقصد الباحث أن الطلاب يكتسب اللغة فجأة بدون التوعية مثل النشاطات التى توجد فيه: المحادثة الليلية والتجسس ومظاهرة اللغة والتشجيعات والتمثيلية والمسابقة اللغوية والتسميع والإذاعة ونشر المفردات ومركز اللغة.

البيئة الإصطناعية والطبيعية التى وجدت فى معهد الأمين الإسلامى ليست جزء يتجزء لكن بينهما متفاوتتان ويقويان لسرعة الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية، البيئة الإصطناعية تجعل الطلبة فى استخدام القواعد اللغوية وهم لايتكلمون على ما يريدون بدون بنية اللغة وقواعدها ويحسنون لغاتهم فى تلك البيئة لأن فيها الإصلاحات والمراقبين للتصحيح. والبيئة الطبيعية تسرع الطلبة على اكتسابهم فى المهارات اللغوية لأن حولهم الأصحاب والمراقبون ومشرفون الذين يحاولون على اللغة العربية.

٢. هناك عاملان فى كيفية اكتساب طلبة الأمين الإسلامى بفرندوان المهارات العربية، وهما العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. و العوامل الداخلية هي التشجيع والموهب والذكائية وأما والعوامل الخارجية هي البيئة والمعلم والإصلاحات والمواد الدراسية والحفظ والتقليد والوظيفة والهدية والتمرينات والوسائل التعليمية.

٣. اختلاف الطلبة على اكتساب المهارات اللغوية بمختلف طرائق التدريس المستخدمة، والجاهزات المستعملة، والأهداف المتفرقة، والبيئة المحيطة،

والأوقات المستغرقة، والنشاطات المهارية المختلفة، واختلاف الهوايات
والمواهب، والسن، وخلفية الدراسة المتنوعة، والذكاء المتلكة،
والدوافع المستثارة، والمشاركة بها فى العملية التعليمية فى الفصول
وخارجها والممارسة والتكرار فى التعليم، والجهد والإجتهد. وعلى
أحيان يتجزأ الطالب و المعلم المهارة بالمهارات الأخرى هذا يسبب على
الاختلاف فيه، وقليل التدريبات والتعلم والمناشط الطبيعية، والتركيز
على العملية التعليمية كلها فى أداء المهارات وتجنب العناية بجزء منها
دون الآخر، اكتساب المهارات اللغوية يحتاج إلى وعى كامل بعناصر
العملية التعليمية من التدريب المتدرج، والمستمر والبعد عن التوترات
النفسية، ومراعاة النمو العقلي والجسمي إلى آخر الأسس التي تبنى عليها
المهارة.

المبحث الثاني : الاقتراحات

اعتمادا على نتيجة البحث ، فسوف يقدم الباحث بعض الاقتراحات حول

ما يتعلق بالبحث فهي :

١. فمن الممكن أن فى هذا البحث نقصانا حول ما يتعلق بإجراء البحث بالرغم منه قد بذل الباحث كل جهده فى إكمال البحث حتى يكون مرغوبا فيه.

٢. وهذا البحث يحتاج إلى الاستمرار لتعمقه كل العمق ، فمن له فرصة للبحث عن اكتساب مهارات العربية فمن المحسن أن يلمه.

٣. فى اكتساب المهارات العربية لابد لمشرف ومراقب ومعلم ومتعلم أن يهتم البيئة اللغوية لأنها دورا عظيما فى الاكتساب.

٤. أن يهيئ البيئة اللغوية العربية بطريقة جيدة وانشاطات صالحة ليكون أهلها مكتسبا المهارات بسرعة وصحيحة وطلاقة وملمة.

٥. لتكوين البيئة يحتاج إلى التعاون بين أفراد المعهد ، لأن التعاون أساس النجاح لتهيئتها.

٦. البيئة تلعب دورا كبيرا فى اكتساب المهارات العربية ، فلا بد للمعلم والمتعلم أن يحسنها ويصلحها.

٧. أن يدرس خواص العملية التي يود أن يتعلمها الفرد من حيث إن هذه المهارة كل لايتجز.

٨. أن تمارس مهارة فى مجال النشاط الطبيعي لها تحت توجيه مشرف فلكي تعلم المهارات اللغوية يراعى أن يكون تعلمها والتدريب عليها فى مجال الحقل التعليمي.

٩. التركيز على العملية التعليمية كلها فى أداء المهارات ، وتجنب العناية بجزء منها دون الآخر ، فإن اكتساب المهارات اللغوية يحتاج إلى وعي كامل بعناصر العملية التعليمية.

المراجع والمصادر

أ. المراجع باللغة العربية

ابراهيم، حمادة ١٩٨٧، الاتجاهات المعاصرة فى تدريس اللغة العربية واللغات الحية الأخرى لغيرناطقين بها، القاهرة: در الفكر العربى.

إبراهيم، عبد العليم، ١٩٨٧، الموجة الفنى لمدرس اللغة العربية، القاهرة : دار المعارف

إدريس جوهرى، محمد، دون السنة، الصفات والمهارات اللومة للمدرسين الاكفاء وتفصيل من طرق التدريس: فرندوان

_____، دون السنة، مبادي علم التعليم: فرندوان

_____، دون السنة، خطوات التدريس المفصلة: فرندوان

زكي صالح، أحمد ١٩٧٩: علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية: القاهرة

آرثر جورج هوز، إي، إيج، هو ١٩٨٢: التعليم والتعلم (الترجمة : حسن دجيلي) عماد الشؤون المكتبات، جامعة الملك سعود: الرياض

برأون، دو جلاس، ١٩٩٤، اسس تعلم اللغة وتعليمها، بيروت: در النهض العربية.

بنعمرة، كنزة وفاطمة الخوفى، ٢٠٠٢، تعليم اللغة العربية والتعليم المتعمد، الرباط :معهد الدراسات والأبحاث للتعرب

بشيري، ٢٠٠١ تكوين بيئة المساعدة وتطويرها فى تعليم اللغة العربية ، مالانج
(المقالة التى القاها فى الدورة التدريبية للمعلمين اللغة العربية جاوي-

بالي)

جابر، جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظيم، ١٩٧٨، مناهج البحث فى
التربية وعلم النفس: دار النهضة العربية.

جرات، عزت وآخرون، ١٩٨٣، التدريس الفعال: المكتبة التربية المعاصرة.

جمال الدين محفوظ، محمد ١٩٨٦، التربية الإسلامية للطفل والمراهق، مصر:
دار الاعتصام محمد

الخولى محمد على، ١٩٨٢، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: المملكة
العربية السعودية.

ريان، فكرى حسن، ١٩٨١، تحطيط المناهج الدراسية وتطويرها، الكويت:
مكتبة الفلاح.

شلبى، أحمد، ١٩٨٧، كيف تكتب بحثاً أو رسالة ، القاهرة: مكتبة
النهضة المصرية.

شحاته، حسن ١٩٩٣، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة :
الدار المصرية اللبنانية.

الشافعى، ابراهيم محمد وآخرون، ١٩٩٦، المنهج المدرس من منظور جديد،
الرياض : مكتبة اليكان

طعيمة، رشدي أحمد، ١٩٩٨، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسى،
القاهرة: دار الفكر العربى

ظافر، شرقاوى، بدون السنة، درس الترجمة، فرندوان: مكتبة سارى سافر

الطوبير، حسين حمدى، ١٩٩٦، وسائل الاتصال والتكنولوجيا فى التعليم،
دار القلم: الكويت

- عبد الله، عبد الحميد وناصر عبد الله الغالى ١٩٩١، اسس إعداد الكتب
التعليمية لغير الناطقين بها، الرياض : دار الاعتصام
عبيدات، ذوقان وآخرون، ١٩٩٢، البحث العلمى : مفهومه وأدواته واساليبه،
عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع
العربى، صلاح عبد المجيد، ١٩٨١، تعلم اللغات الحية وتعليمها، القاهرة:
مكتبة لبنان
العزیز، صالح عبد، ١٩٧٦، التربية الحديثة، مادتها، مبادئها، تطبيقاتها
العلمية، مصر: دار المعارف
عليان، أحمد فؤاد محمد، ١٩٩٢، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها،
الرياض : دار المسلم
العساف، صالح بن حمد، المدخل الى البحث فى العلو والسلوكية الرياض:
مكتبة العبيكان
عميرة، ابراهيم بسيون، ١٩٩١. المنهج وعناصره، القاهرة: دار المعارف
عثمان، عبد الرحمن أحمد، ١٩٩٥، مناهج البحث وطرق كتابة الرسائل
الجامعية، الخرطوم : دار جامعة إفريقية العالية للناشر
فؤاد محمود عليان، أحمد ، ١٩٩٢ المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها :
دار المسلم
الفوزان، عبد الرحمن بن إبراهيم وزملاؤه، ١٤٣٤ هـ، دروس الدورات
التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري):
مؤسسة للوقف الاسلامى
كامل ناقة، محمود ورشدي أحمد طعيمة ، ٢٠٠٤: طرائق تدريس اللغة العربية
لغير الناطقين بها، شورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة :
ايسيسكو

معروف، نايف محمود، ١٩٨٥، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت:
دار النفائس

مدكور، على أحمد، ١٩٩٧، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة : دار
الفكر العربي

مرزوقي، ٢٠٠١، البيئة التعليمية للغة العربية، فى مقالته التى القاها فى
الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج : مالانج

مرزقى معروف، محمد، دون السنة، الاصلاحات الشائعة للمستوى الابتدائى:
فرنديوان

_____، دون سنة، الاصلاحات والأساليب اليومية : فرنديوان

_____، دون سنة، الاصلاحات وإصلاح الأخطاء : فرنديوان

موسى رشيد، ١٩٩٨ نظريات اكتساب اللغة الثانية وتطبيقاتها التربوية حاملة
كلية الدراسات العربية والإسلامية: دبي

الهاشمي، عابد توفيق، ١٩٨٢، الموجة العلمى لمدرس اللغة العربية، بيروت :
مؤسسة الرسالة

هيئة ، ١٩٩٦ التربية والتعليم، دون مطبع

ويكيبيديا، دون سنة، الموسوعة الحرة، مأخوذ من الشبكة الدولية

يونس، فتحى على ومحمد عبد الرؤوف، ٣.٢، المرجع فى تعليم اللغة العربية
للأجانب من النظرية إلى التطبيق، القاهرة : مكتبة وهبة

ب. المراجع باللغة الإندونيسية

- Arikunto, Suharsini, ١٩٩٨, *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta : Rineka Cipta
- Bisri, Adib dan Munawwir Af, ١٩٩٩, *Al-Bisri (Kamus Indonesia-Arab)*, Surabaya : Pustaka Progresif.
- Belawati, Tian dkk, ٢٠٠٣, *Pengembangan Bahan Ajar*, Jakarta : Pusat Penerbitn Universitas Terbuka
- Baradja, M.F, ١٩٩٠, *Kapita Seleksi Pengajaran Bahasa*, Malang: IKIP
- Djiwandono, M Soenardi, ١٩٩٦, *Tes Bahasa dalam Pengajaran*, Bandung : ITB
- Effendy, Ahmad Fuad, ٢٠٠٣, *Metodelogi Pengajaran bahasa Arab*, Malang : Misykat
- Idris Jauhari, Muhammad, *tnp tahun, Mengajar Sukses (Efektif, Efisien, Akselerasi dan Nafi')*, Prenduan.
- _____, ١٩٩٩, *Pengayaan Kosa Kata*. Prenduan
- _____, *tnp tahun, Pembelajaran Bahasa Asing Untuk Pemula*, Prenduan.
- Kaseng, Syahrudin, ١٩٨٩, *Linguitik Terapan : Pengantar Menuju Pengajaran Bahasa Yang Sukses*, Jakarta : Depdikbud
- Junaidi, Bambang. *Pengaruh Umur Terhadap Pemerolehan Bahasa*: Malang
- Kusnadi, Kusnadi dkk. ٢٠٠٥. *Pondok pesantren Al-Amien Prenduan dalam lintasan Sejarah ١٣٧١-١٤٢٧H*. Prenduan : Al-Amen Printing
- Latif, Abd dkk. ٢٠٠٦. *Warta Singkat, dalam tiga bahasa : Indonesia, Inggris, Arab ٢٠٠٦-٢٠٠٠ Pondok Pesantren Al-Amien Prenduan*. Prenduan : Al-Amien
- Moleong, J Lexi, ١٩٩٧, *Metodelogi Peneltian Kualitatif*, Bandung: Remaja Rosdakarya
- Muhadjir, Neong, ٢٠٠٠, *Metodelogi Peneltian Kualitatif*, Yogyakarta : rake Sarasin
- Martutik, ١٩٩٠. *Peranan Pengajaran Formal Terhadap Pemerolehan Bahasa Kedua*. Bandung. Sinar Baru
- Nur hadi, dan Raikhan, ١٩٩٠, *Dimensi-dimensi Dalam Belajar Bahasa Kedua*, Bandung: Sinar Baru
- Syah, Muhibbin, ٢٠٠١, *Psikologi Belajar*, Jakarta: PT.Logos Wacana Ilmu
- Sudjana, N. ٢٠٠٥, *Dasar-Dasar Proses Belajar Mengajar*, Bandung : Sinar
- Tarigan, H.G. *Pengajaran Pemerolehan Bahasa*. Jakarta : Depdikbud-Dirjen Dikti

Tim, ٢٠٠٦. *Sekilas Tentang Tarbiyatul Muallimien Al-Islamiah TMI (Putra-Putri)*.
Prenduan : AL-Amien

Tim Prima Pena, *Kamus Lengkap Bahasa Indonesia*: Gitamedia Press

Tim, ٢٠٠٦, *GABKO (Garis-Garis Besar Kebijakan Organtri) Tarbiyatul Muallimin Al-Islamiah Masa Hkidmad* : ١٤٢٥. Prenduan

Wisnu, Bambang. *Kajian Tioritis Tentang Pengaruh Bahasa Pertama Terhadap Bahasa Kedua*. Malang

Warson Munawwir, Ahmad, ١٩٨٤, *Al-Munawwir (kamus Arab-Indonesia)* : Yogyakarta.

Wikipedia. Eksklopedi Dunia <http://ar.wikipedia.org/wiki/D>

Zainuddin, Radhiyah, dkk, ٢٠٠٥, *Metodelogi dan strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta : Pustaka Rihlah Group

ج. المراجع باللغة الإنجليزية

Brown, H. Douglas, ١٩٩٣, *Priciples Of Language Learning and Teaching*, Third edition,
Englewood Cliffs: Tina Carver

Dulay, Heidi, dkk., ١٩٨٢, *Language Two*, New York: Oxford Universitas Press

Dulay, Heidi. ١٩٨٥. *Seluk-beluk Belajar Bahasa Indonesia* (alih bahasa oleh Sumarsono).
Singaraja : FKIP Universitas Udayana

Ellis, Rod, ١٩٨٧, *Second Languange Acquistion in Context*, London: Prentice Hall
Internasional

_____ ١٩٨٦. *Understanding Second Language Acquistions*. Oxford : Oxford University
Press

Huda, Nuril,t.t., *Language Learning and Teaching, Malang*: IKIP Malang Publisher

Kresen, Stepen D. ١٩٨٣. *Second Language Acquistion*. New York : Oxford University Press

Larsen, Diane, at.all., ١٩٩١, *An Inroduction to Second Language acquistion Research*,
London: Longman

Nunan, David, ١٩٩٩, *Second Language Teaching and Learning*, Boston: All Internasional
Thomason Publising Company

Stren. H.H, ١٩٨٣. *Fundamental Concepts of Language Theacing*. New York : Oxford University Press

Scarcella, Robin C, krashen, Stephen D, ١٩٨٠, *Researceh In Secound Language Acquisition*, Rorley: Newbury House Publisher





نقاط المقابلة

أ. مصدر البيان : رئيس مؤسسة معهد الأمين الإسلامي

١. ما هي بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين الإسلامي ؟
٢. ما المحاولات التي قام بها المعهد لتهيئة البيئة العربية ؟
٣. ما الأمور التي تساعد على تهيئة البيئة العربية ؟
٤. ما نشاطات المعهد داخل الفصل وخارجه لتهيئة البيئة العربية ؟
٥. كيف يكتسب الطلبة المهارات العربية ؟
٦. ما دور البيئة الاصطناعية في اكتساب الطلبة المهارات اللغوية ؟
٧. ما دور البيئة الطبيعية في اكتساب الطلبة المهارات اللغوية ؟
٨. هل هناك الاختلاف في اكتساب الطلبة المهارات اللغوية ؟
٩. لماذا يختلف الطلبة في اكتسابها ؟
١٠. ما الذي يحث حتى يكون هذا المعهد مهياً للبيئة اللغوية ؟

ب. مصدر البيان : رئيس مركز اللغة

١. ما دور مركز اللغة لتكوين البيئة العربية ؟
- لماذا يأسس مركز اللغة ؟
٢. ما الوظائف الرئيسية لمركز اللغة ؟
٣. ما النشاطات اللغوية التي يقوم بها مسؤولو مركز اللغة ؟
٤. كيف تنفيذ هذه النشاطات ؟
٥. ما المحاولات التي يقوم بها مسؤولو مركز اللغة ؟
٦. ما الدوافع التي تدفع الطلبة على التكلم باللغة العربية كل وقت ؟
٧. ما العقاب للطلبة المتجاوزين عن النظام ؟
٨. هل هناك قانون لتكون النشاطات تجري كما المطلوب ؟
٩. كيف يكتسب الطلبة المهارات العربية ؟
١٠. هل هناك الاختلاف في اكتساب الطلبة المهارات اللغوية ؟
١١. لماذا يختلف الطلبة في اكتسابها ؟

ج. مصدر البيان : قسم إحياء اللغة (رابطة الطلبة)

ما وظائف رابطة الطلبة

- ما النشاطات لرابطة الطلبة المتعلقة بترقية اللغة العربية ؟
 ما وظائف قسم إحياء اللغة الذي يكون في رعاية رابطة الطلبة ؟
 كيف تنفيذ النشاطات العربية ؟

- ما الدوافع التي تدفع الطلبة علي تنفيذ المهارات اللغوية ؟
 ما النشاطات ليكونوا مكتسبين المهارات اللغوية ؟
 هل هناك الاختلافات في الاكتساب ؟
 ما الذي يسبب على اختلاف الطلبة في المهارات اللغوية ؟
 ما دور قسم إحياء اللغة في ترقية مهارات الطلبة اللغوية ؟

د. مصدر البيان : المدرسون و مدرسات اللغة العربية

أ. عن المادة في الفصل

١. ما المادة التي تقوم بتدريسها ؟
 ٢. هل هناك المنهج الداسي لهذه المادة ؟
 ٣. ما الوسائل التعليمية المستخدمة ؟
 ٤. ما الطريقة المستخدمة في التدريس ؟
 ٥. ما الخطوات التي تسلك عليها في التدريس ؟
 ٦. ما الكتاب المستخدم في تلك المادة ؟
 ٧. هل توجب الطلبة باستخدام اللغة العربية في إجراء التعليم ؟
- ب. اختلاف الطلبة في اكتساب المهارات اللغوية
١. هل وجدت الاختلافات على اكتساب المهارات اللغوية ؟
 ٢. ما الأسباب المحيطة في اختلافهم على اكتساب المهارات اللغوية ؟
 ٣. ما المهارة التي يحبها الطلبة على اكثر ؟
 ٤. لما يحب الطلبة تلك المهارة ؟
 ٥. ما الذي يؤثر على اختلافهم في اكتساب ؟
 ٦. ما الوسائل التعليمية المستخدمة في تلك المهارة ؟

ج. اكتساب الطلبة على المهارات اللغوية

١. كيف يكتسب الطلبة على المهارات اللغوية ؟
٢. ما العوامل التي تؤثر على اكتساب الطلبة في المهارات اللغوية ؟
٣. ما النشاطات التي تعقد في اكتساب الطلبة في المهارات اللغوية ؟

بعد جمع البيانات عن اكتساب الطلبة فقابل الباحث مع المدرسين والمدرسات كما يلي :

١. كيف يكتسب الطلبة المهارات اللغوية في الفصل وفي خارجه .

٢. التشجيعات

- ✓ هل التشجيعات تؤثر في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة ؟
- ✓ كيف طريقة التشجيعات ؟
- ✓ هل التشجيعات تصدر من الطلبة أنفسهم أو من خارجهم ؟
- ✓ ما النشاطات التي تكون فيها التشجيعات ؟
- ✓ إلى أي مدى تؤثر التشجيعات ؟

٣. الذكائية

- ✓ هل الذكائية تؤثر في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة ؟
- ✓ إلى أي مدى تؤثر الذكائية ؟
- ✓ كيف تنظر أن الذكائية تؤثر في الاكتساب ؟

٤. الموهب

- ✓ هل الموهب يؤثر في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة ؟
- ✓ إلى أي مدى يؤثر الموهب ؟
- ✓ بما ترف أن الموهب يؤثر في الاكتساب ؟

٥. العمر

- ✓ هل العمر يؤثر في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة ؟
- ✓ إلى أي مدى يؤثر العمر ؟
- ✓ كيف ترتب العمر ومن عمر يكتسب الطلبة المهارات ؟
- ✓ مالأساس أن العمر يؤثر في الاكتساب ؟

٦. النظر والملاحظة

- ✓ هل النظر والملاحظة يؤثر في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة ؟
- ✓ إلى أي مدى يؤثر النظر والملاحظة ؟
- ✓ كيف ترا أن النظر والملاحظة من الأسباب التي يكتسب بها الطلبة المهارات ؟

٧. التقليد

- ✓ هل التقليد يؤثر في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة ؟

- ✓ إلى أي مدى يؤثر التقليد ؟
- ✓ كيف طريقة التقليد ؟
- ✓ كيف يقلد الطلبة حتى يكتسب المهارات اللغوية ؟

٨. الحفظ

- ✓ كيف الحفظ من الأسباب في الاكتساب ؟
- ✓ إلى أي مدى يؤثر الحفظ في الاكتساب ؟
- ✓ كيف طريقة الحفظ ؟
- ✓ هل هناك طريق خاص في للحفظ

٩. البيئة

- ✓ هل البيئة يؤثر في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة ؟
- ✓ إلى أي مدى تؤثر البيئة في الاكتساب ؟
- ✓ هل هناك البيئة الخاصة في الاكتساب ؟

د. مصدر البيان : الطلاب والطالبات

١. كيف تكتسب المهارات اللغوية ؟
٢. كيف تكسب المهارات في الفصل وخارجه ؟
٣. ما الذي يؤثر في الاكتساب ؟
٤. هل هناك العوامل في الاكتساب ؟

٥. التشجيع

- ✓ هل التشجيعات تؤثر في اكتساب المهارات اللغوية ؟
- ✓ كيف طريقة التشجيعات ؟
- ✓ هل التشجيعات تصدر من نفسك أو من خارجك ؟
- ✓ ما النشاطات التي تكون فيها التشجيعات ؟
- ✓ إلى أي مدى تؤثر التشجيعات ؟

٦. النظر والملاحظة

- ✓ هل النظر والملاحظة يؤثر في اكتساب المهارات اللغوية ؟
- ✓ إلى أي مدى يؤثر النظر والملاحظة ؟
- ✓ كيف ترا أن النظر والملاحظة من الأسباب التي تكتسب بها المهارات

٧. التقليد

- ✓ هل التقليد يؤثر في اكتساب المهارات اللغوية للطلبة ؟
- ✓ إلى أي مدى يؤثر التقليد ؟
- ✓ كيف طريقة التقليد ؟
- ✓ كيف تقلد حتي تكتسب المهارات اللغوية ؟

٨. الحفظ

- ✓ كيف الحفظ من الأسباب في الاكتساب ؟
- ✓ إلى أي مدى يؤثر ك الحفظ في الاكتساب ؟
- ✓ كيف طريقتك في الحفظ ؟
- ✓ هل هناك طريق خاص في الحفظ

٩. البيئة

- ✓ هل البيئة يؤثر في اكتساب المهارات اللغوية ؟
- ✓ إلى أي مدى تؤثر البيئة في الاكتساب ؟
- ✓ هل هناك البيئة الخاصة في الاكتساب ؟

١٠. الأستاذ

- ✓ هل الأستاذ يؤثر في اكتساب المهارات اللغوية ؟
- ✓ إلى أي مدى يؤثر الأستاذ في الاكتساب ؟
- ✓ ما دور الأستاذ في الاكتساب ؟
- ✓ كيف طريق الأستاذ حتي تكتسب المهارات اللغوية ؟

١١. المواد الدراسية

- ✓ هل المواد الدراسية تؤثر في اكتساب المهارات اللغوية ؟
- ✓ إلى أي مدى يؤثر المواد الدراسية في الاكتساب ؟
- ✓ ما دور المواد الدراسية في الاكتساب ؟
- ✓ ما المواد الدراسية التي تؤثر في الاكتساب ؟

١٢. التصحيح

- ✓ هل التصحيح يؤثر في اكتساب المهارات اللغوية ؟
- ✓ إلى أي مدى يؤثر كالتصحيح في الاكتساب ؟
- ✓ ما دور التصحيح في الاكتساب ؟
- ✓ كيف يكتسبك في التصحيح ؟
- ✓ كيف طريق التصحيح ؟

١٣. الوظيفة

- ✓ هل الوظيفة تؤثر في اكتساب المهارات اللغوية ؟

- ✓ إلى أي مدى يؤثرك الوظيفة ؟
- ✓ كيف طريقة الوظيفة ؟
- ✓ أي وظيفة التي تسرعك في اكتساب المهارات اللغوية ؟

١٤. الحوافز

- ✓ هل الحوافز تؤثرك في اكتساب المهارات اللغوية ؟
- ✓ إلى أي مدى يؤثرك الحوافز ؟
- ✓ كيف طريقة الحوافز ؟
- ✓ أي الحوافز التي تسرعك في اكتساب المهارات اللغوية ؟

❖ الإختلاف في اكتساب المهارات اللغوية ؟

١. هل وجدت الاختلافات في اكتساب المهارات ؟
٢. كيف تختلف في الاكتساب ؟
٣. ما العوامل التي تسبب الاختلافات ؟
٤. ما المهارات التي تحبك في الاكتساب ؟
٥. لما تحب تلك المهارات ولاتحبك الاخرى ؟

٥. مصدر البيان : قسم الادارة

١. كيف منظمة المعهد ؟
٢. ما وظيفتهم (في كل قسم) ؟
٣. كم عدد المدرسين والمدرسات وكيف أحوالهم ؟
٤. ومن أين أكثرهم متخرجون ؟
٥. وكيف تكالفهم ؟
٦. وكم من مستوى دراستهم ؟
٧. وكيف أحوال الطلبة ؟
٨. من أين جاوا ؟
٩. كم عدد الطلاب والطالبات

الملحق ٢

البيانات

١. النشاطات اليومية والأسبوعية
٢. عن المعلمين (الشهادة الأخيرة)
٣. عن المعلمين (طول خدمتهم)
٤. عدد الطلاب
٥. هيكل المنظمات
٦. هيكل منهج تربية



الملحق ٣

صور إجراء النشاطات اللغوية



ترجمة الحياة

Nama : **HALIMI, S.Hum., M.Pd**
TTL : Sumenep, 19 September 1981/1 Rabiul Awal 1404
Alamat :Jl. Yayasan Miftahul Ulum Brungbung Aeng Panas Pragaan
Sumenep Madura Jawa Timur. 69460
No Telp : Hp 08133300673 atau 08883303027
E-Mail : Halimi_zuhdy@yahoo.com atau Halimi81@yahoo.com

A. PENDIDIKAN

Formal

1. RA Miftahul Ulum (1987)	Tahun	(1986 -
2. MI Miftahul Ulum dan SDN Prenduan 2 (1993)	Tahun	(1988 -
3. MTs An-Nuqoyah dan Mts Miftahul Ulum (1996)	Tahun	(1994 -
4. MA An-Nuqoyah (1999)	Tahun	(1997-
5. S1 UIN Malang (Fak. Humaniora dan Budaya) (2004)	Tahun	(2000 -
6. S2 UIN Malang (Pendidikan Bahasa Arab) (2006)	Tahun	(2004 -
7. King Saud University Riyad (Saudi Arabiyah) (2008)	Tahun	(2007 -

Non Formal

1. Diniyah Miftahul Ulum (1994)	Tahun	(1991-
2. Awwaliyah An-Nuqoyah Latee II (1996)	Tahun	(1990-
3. Wusto An-Nuqoyah Latee II (1998)	Tahun	(1997-
4. Kursus Bahasa Arab Tarqiyah al-Lughah (1997)	Tahun	(1996-

5. Kursus Bahasa Inggris MAHESA Kediri 2002)	Tahun	(2001)- 2002)
6. Sekolah Jurnalistik Lp3j PMII	Tahun	(2001)
7. Latihan Kepemimpinan P3m di Jakarta	Tahun	(2002)
8. Bincang Statuta Ma'had Aly se-Indonesai di Bogor	Tahun	(2003)
9. <i>Daurah syar'iyah lid du'at</i> (Al-Haramain) Surabaya	Tahun	(2002)
10. <i>Nyantri</i> di Ma'had Aly Sunan Ampel UIN Malang 2006)	Tahun	(2001)- 2006)

B. HASIL PENYUSUNAN BUKU

Tim Penyusun Buku Panduan Ma'had Al-Aly UIN Malang 2003-2004 dan
2004-2005

Tim Penyusun Buku Panduan Ma'had Al-Aly UIN Malang 2005-2006 Tiga
Bahasa

Tim Penyusun Buku *Penerima* Beasiswa Indonesia (BI) 2003-2004

Menyusun Buku *Taqqorrubat* MSAA UIN Malang 2005-2006

Penelitian tentang "Peran Musyrif dalam pembentukan tradisi spritual
pesantren kampus". 2005

Antologi Puisi "Selaput Cinta Yang Robek". 2005

C. PENGALAMAN ORGANISASI

No	Pengalaman dan Jabatan	Tahun
1.	Ketua Sanggar Seni Al-Abqory Miftahul Ulum	1990- 1996
2.	Kepala Raudhotul Atfal (RA) Miftahul Ulum	1998- 1999
3.	Direktur Tarqiyatul Lughah al-'Arabiyah (Pengembangan Bahasa) An-nuqoyah Latee II	1999- 2000
4.	Koordinator Divisi Pengembangan Bahasa Arab MSAA (Ihyaull Lughah)	2000- 2001
5.	Pimpinan Redaksi Buletin Al-Isyroq dan suara Mahasiswa	2001
6.	Redaktur Majalah al-Fu'ad	2001
7.	Direktur eL-Fikr <i>Forum Kajian Ilmiah remaja Islam</i>	2000- 2002
8.	Sekretaris Musyrif Ma'had Sunan Ampel Al-Ali STAIN Malang	2001- 2002
9.	Pemimpin Umum BSO Pers dan Jurnalistik STAIN Malang	2001- 2002
10.	Pengurus HAKA-TIJAN (Halaqoh Kajian dan terjemahan Teks-teks Keislaman)	2001- 2004
11.	Aktif di FIM (<i>forum Intelektual Malang</i>)	2001- 2002
12.	Waket Kebahasaan dan Jurnalistik Rayon Aqil PMII STAIN Malang	2002- 2003
13.	Devisi Dakwah dan keagamaan PMII rayon Ibnu Aqil PMII Komesariat STAIN Malang	2002- 2003
14.	Angt LK ⁴ (lembaga kajian keislaman kontemporer dan klasik) Komeseratat UIN Malang	2003- 2004
15.	Pemimpin Umum Jurnal "MAHARDIKA" (B.Arab dan B. Inggris) UIIS Malang	2002- 2003
16.	Direktur Research and development BEMF UIIS Malang	2002- 2003
17.	Ketua <i>Musyrif</i> Ma'had Al-Ali Sunan Ampel UIIS Malang (<i>dua Preode</i>)	2002- 2005

18.	Pend "KALIMA" (kajian Linguistik dan Terjemah) UIIS Malang	2002- 2003
19.	Pemimpin Redaksi Buletin Bahasa Arab "Ufuq" UIN Malang	2002- 2003
20.	Direktur "HATAS" (halaqoh Tazkiyah Nafsi)	2004
21.	Penanggung Jawab eFsika (forum Studi Islam dan Kemasyarakatan)	2003- 2004
22.	Tutor eL-Siy (laboratorium Studi Ilmiah) Khaldun MSA	2004
23.	Pengarah el-Kast (lembaga kajian sastra dan terjemah)	2003
24.	Pemimpin Redaksi "Buletin Tazkiyah."	2004
25.	Tutor LC "language Club" Ma'had Sunan Ampel al-Ali	2001- 2002
26.	Anggota LPKM (Lembaga Pendidikan Keluarga Muslim) Malang dibawah naungan Yayasan Integritas Malang	2002- 2004
27.	Pemimpin Umum Buletin "suara Mahasiswa" Sastra dan Bahasa Arab	2002- 2003
28.	Koor. Bid Komunikasi, informasi dan media massa GPMI (gerakan Persaudaraan Muslim Indonesia) Wilayah JATIM.	2003- 2006
29.	PU Krip Sastra BEMF Sastra dan Bahasa Arab/Inggris.	2002- 2003
30.	Al-Suun al-Idariyah (sekretaritan) Ma'had Sunan Ampel AL-ALi	2004- 2005
31.	Muallim (pengajar) Ta'lim al-Qur'an Ma'had Sunan Ampel AL-Ali	2004- 2005
32.	Tutor Tarjamatul Qur'an Dengan Toriqoh al-manhadji	2003- 2004
33.	Pengajar TK, MI dan MTS Miftahul Ulum Sumenep	1994- 1999
34.	Pengajar SDI Sunan Ampel Malang	2003/2004
35.	Pembina Komonitas Sastra dan Bahasa Malang (Tinta Langit, Vojaz, Eksislamika dan Minyak Bumi)	2005 - skrg
36.	Direktur CAS (Central Arabic Study) Malang	2005- 2006
37.	Tutor Jam'iyatul Qurro' wal huffadh UIN Malang (bidang Tafsir)	2004- 2007

٣٨.	Tutor Kitab Kuning di Asrama Sunan Ampel Malang	٢٠٠٥- ٢٠٠٧
٣٩.	Pengajar Bahasa Arab PP Mahasiswa “Al-Fatimiyah” Malang	٢٠٠٤/٢٠٠٧
٤٠.	Murabbi Ma’had Aly UIN Malang	٢٠٠٤- ٢٠٠٧
٤١.	Dosen PKPBA UIN Malang	٢٠٠٤- ٢٠٠٧

D. KEGIATAN ILMIAH YANG PERNAH DIKUTI ANTARA LAIN :

١. Mengikuti Seminar Pondok Pesantren Se-Indonesia, tentang kajian “*Tafsir dan Fiqih Emansipatoris sebagai Jalan Menuju Transformasi Sosial*”, yang diadakan oleh Perhimpunan Pengembangan Pesantren dan Masyarakat, di Kramat Jati, Jakarta Timur. Pada tanggal ١٢-١٥ Januari ٢٠٠٢
٢. Workshop dan Orentasi Pengembangan Statuta Ma’had Aly Se-Indonesia, tanggal ٥-٨ Desember ٢٠٠٣ di Wisma YPI Ciawi-Bogor. Jawa Barat
٣. Peserta Workshop dan Penyusunan Kurikulum Ma’had Ali Sunan Ampel Malang UIN Malang, di LKQS UIN Malang, pada tanggal ٢٣-٢٥ September ٢٠٠٤.
٤. Seminar Internasional Bahasa Arab bersama Prof. Dr. Zubair Ahmad Al-Faruqi (India), Dr. Dihyah Misqot dan Dr. Tourkis Lubis, MA, ١٨ Mei ٢٠٠٥ di SC UIN Malang, tentang *Daur al-Lugah al-‘Arabiyah fi ‘ashril aulamah*.
٥. Mengikuti orientasi pelatihan Hisab Rukyat Ma’had Aly Se-Indonesia pada tanggal ٠٧ s/d ١١ Mei ٢٠٠٥, di PP. Al-Hikmah, Benda Sirampog Jawa Tengah.
٦. Silaturahmi ilmiah bersama Direktur Pengembangan Pesantren dan Pengabdian Masyarakat (P3M) Jakarta, ٢ April ٢٠٠٢, di Jakarta Timur
٧. Silaturahmi ilmiah bersama Ibu Sinta Nuriyah, ١٨ Juli ٢٠٠٤, di kediaman Jakarta Selatan.
٨. Silaturahmi ilmiah Prof. KH Syukron Ma’mun, ١٩ Juli ٢٠٠٤, di PP Darur Rahman Jakarta Selatan
٩. Mengikuti Workshop Pemikiran Islam, “*menjawab Tantangan Liberalisme dan Sekularisme di Dunia Islam*” yang diadakan oleh Institute for the study of Islamic Thought and Civilization (INSISTS) Malaysia bekerjasama dengan FAI UMM Malang. Pada tanggal ٦-٧ April ٢٠٠٥.
١٠. Mengikuti *Dauroh Syar’iyyah li du’at wa al-khutoba’*, yang di adakah oleh Kerajaan Saudi Arabiyah Yayasan Al-Haramain Al-Khairiyyah Jakarta

- bekerjasama dengan Nida'ul Fitroh Surabaya, pada tanggal 13 s/d 20 Juli 2002.
11. Mengikuti *Dauroh Tadribiyah wa staterijiah dirosah lugahal-'arabiyah*, yang diadakan oleh PKBA UIN Malang, tanggal 23 September 2000 dan 01 oktober 2000.
 12. Mengikuti Workshop *Pendayagunaan GPS dan Data Deklanasi Matahari Untuk Hizab Awal Waktu Sholat*, Yang diselenggarakan oleh Lembaga penelitian dan Pengabdian kepada masyarakat dan jurusan Fisika Fakultas Matematika dan Ilmu pengetahuan Alam Univeristas Air Langga di UIN Malang, tanggal 17 September 2000.
 13. Mengikuti seminar Internasional Bahasa Arab dengan tema "*The Role of Arabic in The Globalizion Era and Its Implementation on the Development of Science*" di UIN Malang pada tanggal 18 Mei 2000.
 14. Mengikuti Workshop Pembelajaran Bahasa Asing dengan tema "*strategi in Thecing Language Using Commonicative and Student-Centered Approches*" di Lt III Rektorat UIN Malang, dengan pemateri Prof. Dustin Cowell, Ph.D. dari Universitas Wisconsin, Madison USA. Pada tanggal 13 Januari 2006.
 15. Mengikuti Seminar Nasional dengan tema "*Bahaya Terorisme Akhlaq dan Aqidah*" di Masjid Tarbiyah UIN Malang, pada Tanggal 19 Pebruari 2006, dengan pemateri. Habib Husein Hamid Al-Atthas Lc (Jakarta), Drs. Taufiq Bajubair AB (Surabaya) dan Dr. Ir. Abdullah Syahab (ITS Surabaya).
 16. Mengikuti Seminar Nasional dengan tema "*Bakat Bahasa dan Penguasaan bahasa Kedua*" pada tanggal 28 Maret 2007 di Aula Pasca Sarjana Universitas Islam Negeri Malang.
 17. Dan kegiatan ilmiah lainnya, seperti; Seminar nasional, pendidikan dan pelatihan karya tulis ilmiah, diskusi interaktif, dialog interaktif, diskusi reguler, diskusi publik, dll.

D. TULISANNYA YANG PERNAH DIPUBLIKASIKAN

1. Sajak-sajak Halimi Zuhdi / Puisi "*Sujud 1-2, Jahiliyah modern, Dzikir*" (**Sabili, Oktober 2002/ Sya'ban 1432**).
2. Tinjauan Agama dan Budaya (Togel dan PSK) (**Jawa Pos /Radar Malang/, 13 september 2001**)
3. Otonomi daerah dukung jika efektif (**Jawa Pos, 27 Desember 2001**)
4. *Maa Hiyah Lughah* (**Jurnal eL-Fuad, Edisi 7 2002/1422**)
5. Al-Islam wa as-Saqofah (**Al-Isyroq, edisi 2 2002**)
6. *Ta'mimul Lughah Al-'arobiyah* (**Al-Isyroq, edisi 5 2001**)

٧. *Toriqotul ta'alumil lughah al-Arobiyah* (**Al-Isyroq, edisi ١ thn ٢ ٢٠٠٢**)
٨. *Al-'Arabiyah waa al-lughah al-ukhro* (**Al-Isyroq, edisi ٥ ٢٠٠١**)
٩. *Al-hubbb* (Cerita bersambung) (**Jurnal eL-Fuad, edisi ٧ ٢٠٠٢**)
١٠. *ats-Tsaqofah min hinin ba'da hinin* (**al-Isyroq, edisi ١ thn ١ ٢٠٠١**)
١١. *Hijabisasi Publik* (**Buletin eL-Fikr, , edisi ٤ ٢٠٠١**)
١٢. *Sebuah Perbedaan menyikapi hadist "ikhtilaful umat Rahmatun "* (**Buletin eL-Fikr, , edisi ٦ ٢٠٠١**)
١٣. *Lidah akar dari semua masalah* (**Buletin eL-Fikr, , edisi ١ ٢٠٠١**)
١٤. *Perbedaan Ulama' dalam sholat lail di bulan Ramadhan* (**Buletin Al-QOLAM, edisi ٠١ ٢٠٠٠**).
١٥. *Relevansi Doktrin As'ariyah dalam kehidupan modern (Telaah kritis atas teologi As'ariyah)* (٢٠٠٢)
١٦. *Cinta hasil produk syahwat dan cinta yang sebenarnya Tazkiyah* (**Bull Tazkiyah, no ١ edisi ١**)
١٧. *Sekerat daging yang elastis.* (**Bull Tazkiyah, no ٢ edisi ١**)
١٨. *Sebuah Refleksi Realitas Sastra.* (**Mahardika, no dan edisi ٢**)
١٩. *Pede dan Malu (terserah kamu.....!)* (**Bull Tazkiyah, no ٣ edisi ١**)
٢٠. *Alughah Al-Muwahhadah wa Lahjatil Qobail* (**Majalah Al-Fuad, edisi ٨**)
٢١. *Puisi-puisi pernah diantologikan pada acara seribu Cinta bersama rosulullah, ٢٠٠٢ dan Senandung Syair-syair Sufi, ٢٠٠٣.*
٢٢. *Gelombang Pragmatisme Parpol Republik UIN Malang* (**al-Ma'rifah, No VIII, ٢٠٠٥**)
٢٣. *Dosa Sistemik* (**As-Syabab ١٢/٠٤/٢٠٠٥**)
٢٤. *Pengawasan Ke Marjinalisasi* (**Sidogiri/٠٧ Desember ٢٠٠٥**)
٢٥. *Sastra Madura dan Kekerasan* (**Penulis lepas/٢٢ Desember ٢٠٠٥**)
٢٦. *Menulis Itu Indah!* (**Penulis lepas/٢٥ Desember ٢٠٠٥**)
٢٧. *Jeritan Seorang Perempuan (kesaksian dari balik Bui)* (**Sidogiri/١٥ Januari ٢٠٠٦**).
٢٨. *Jadilah Penulis* (**Penulis Lepas/٠٤ Januari ٢٠٠٦**)
٢٩. *Dosa Struktural dan Bencana di Indonesia* (**Sidogiri/٣٠ Januari ٢٠٠٦**)
٣٠. *dan masih banyak tulisannya diberbagai media : silahkan ketik Halimi Zuhdy cari di [www. Google.com](http://www.Google.com) atau di [www. Yahoo.Com](http://www.Yahoo.Com)*